

منوعات
اصالة: احب ان اغني لأطفال العراق 12
كتب
الفضائيات والانترنت والاعلام العربي 13

حبش يعلن اليوم التحلي عن مسؤولياته في «الشعبية»

دمشق - اف ب: اعلن جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس الاربعاء انه يستعد للاعلان خلال المؤتمر العام للجبهة الذي ينعقد ابتداء من اليوم الخميس في دمشق عن استقالته من منصبه مع مواصلة العمل السياسي. وقال حبش (75 عاماً) للصحافيين «يوجد فارق بين الاستقالة من الامانة العامة للجبهة وبين الاستقالة من العمل السياسي، اما بالنسبة للعمل السياسي فساستمر فيه، وساتنازل واصمد فيه اكثر».

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة ابو احمد فؤاد لـ «فرانس برس» انه «ابتداء من (اليوم) الخميس سيتخلى جورج حبش عن الامانة العامة لاصلاح المجال لرفيق اخري يتولاه». ويتولى حبش الامانة العامة للجبهة الشعبية منذ تأسيسها في 11 كانون الاول (ديسمبر) 1967. ويعتبر ابو علي مصطفى من مخلصي، نائب حبش، الاوفر حظاً لخلافته.

وقال ابو احمد فؤاد ان «المؤتمر سيقرر بشكل ديمقراطي» من سيخلف حبش الذي «ستتفرغ للعمل القومي العربي، وانشاء مركز للدراسات والابحاث، ولكن هذا لا يعني على

العثور على جثة سوري في مخيم «عين الحلوة» وبيروت تصدر حكماً بحبس مساعد لعرفات الشرع يحذر فرنسا من ارسال قواتها لجنوب لبنان والحص مستعد لبحث ترتيبات انتشار القوات الدولية



سوريون يتظاهرون امام مقر الصليب الاحمر في دمشق احتجاجاً على اعتقال اسرائيل اقرب لهم من مخيم الجولان

على المناطق الحرة برا وبحرا وجوا، داعيا الى الفرح والواضح الذي سبقه اداء الامم المتحدة، الحذر الواضح الذي سبقه اداء الامم المتحدة، وصو الى تلويع البعض انها تستدرج الى ترتيبات امنية لصالح اسرائيل بحيث تستحوذ الى شرطي لحمايتها وهي قوة لحفظ السلام، هذا بالإضافة الى ان تصريح الحص جاء بعد تأكيدات معاكسة اعادت طرح موقف رئيس الجمهورية من قضية الوجود الفلسطيني المسلح بالترافق مع اقتراب موعد جولة موفد الامن العام للامم المتحدة تري رود لارسن.

وكانت وسائل الاعلام اللبنانية الرئسية قد بنت ليل الثلاثاء وفي مستهل نشراتها الاخبارية تصريحاً مطولاً لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود شرح فيه خلفيات اقامه على رفق مذكرة الى الامن العام لأمم المتحدة وفيها حذر من حروب صغيرة على الحدود بعد الانسحاب الاسرائيلي من صغرى فلسطين وفسطاطيون. وقد وزع القصر الجمهوري شريطاً صوتياً لحدود بعد ان كان ادلى به الاسبوع الماضي امام الجالية اللبنانية في السويدية، وتضمن موقف لحدود عرضاً لما ابلغ به موفد كوفي انان، ولا سيما بالنسبة لشبكة السلاح الفلسطيني والمخيمات، و اشار الى ان الجيش الاسرائيلي نفسه عندما اجتاح لبنان لم يدخل المخيمات لانه يستطيع الامم المتحدة ان تساعد لبنان في ذلك.

وامرت محكمة عسكرية لبنانية أمس بحبس مساعد لرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان قد صدر بحقه في العام الماضي حكم غيابي بالاعدام اثر ادانته بتهمة اخرى، و اضاف ان المحكمة قضت بحبس سلطان ابو العيين المسؤول عن فصل فتح الفصائل في لبنان عام 1982 لادانته بتهمة التعاون مع اسرائيل، وصدر الحكم بحبس ابو العيين غيابياً ايضاً، ويعيش المسؤول الفلسطيني في مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور في جنوب لبنان. وتندد ابو العيين بحكم الاعدام وصفه بأنه حكم سياسي، واتهم مسؤولون آخرون في فتح في لبنان الحكومة اللبنانية بملاحقة انصار عرفات.

واقامت مصادر فلسطينية أمس ان مواطنها سوريا ينتمي الى مجموعة اسلامية محظورة قتل بالرصاصة في مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان.

خامنئي يعلن دعمه الحازم لحكم خاتمي

طهران - اف ب: ذكرت الأذاعة الإيرانية ان مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي أعلن مساء الأربعاء «دعمه الحازم» للرئيس الاصلاحي محمد خاتمي.

وقال خاتمي في كلمة امام عدد من الشخصيات السياسية ان «رئيس الجمهورية هو نفسه مدافع عن الاسلام والثورة».

واضاف خامنئي ان بعض الاشخاص يفسرون الاقوال المخصصة لبعض قادة بلادنا بأنها موجهة ضد الرئيس، انه تفسير خاطيء وانني مستندا الى المبادئ الاساسية، دعوى الحازم للرئيس.

ويأتي هذا التصريح بعد ثلاثة ايام من وقف صدور 13 مطبوعة صحفية قريبة من خاتمي تقدر بعد هجوم عنيف لمرشد الجمهورية على الصحافة الليبرالية التي اتهمها بأنها قاعدة للعدو».

ريك مشار يبلغ انان انتهاء اتفاقية السلام حول الجنوب السوداني

لندن - القدس العربي: ابلغ الزعيم السوداني الجنوبي ريك مشار الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان معاهدة السلام التي وقعها مع الرئيس السوداني عمر البشير في عام 1997 قد «انهت نهائياً».

وحمل مشار في الرسالة التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها البشير مسؤولية انتهاء الاتفاقية مشيراً الى ان «الاتفاقيات المستمرة من جانب حكومة البشير، كانت وراء استقلاله - اي مشار - من منصب مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب».

الا انه أكد في ختام الرسالة تسكسه بمواصلة عملية السلام من خلال منظمة «البعث» التي ترعى المفاوضات بين الخرطوم والمتمردين في الجنوب.

المعارضة العراقية: الصحافي الهارب كان مقرباً من عدي وقصي

عمان - اف ب: صرح مصدر في المعارضة العراقية أمس في عمان ان الكاتب مظهر عارف، احد التقريبن من عدي صدام حسين، الابن الاكبر للرئيس العراقي، تمكن «مؤخراً» من الهرب من العراق مع افراد عائلته الى بلد اوروبي.

واوضح المصدر نفسه الذي يعرف جيداً الكاتب، ان مظهر عارف كان قد نشر في العاشر من نيسان (ابريل) الجاري مقالاً في جريدة «بابل» التي يديرها عدي صدام حسين بعنوان «حتى اخر نفس» كان يدور حول النفط ومنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

واضاف المصدر نفسه ان عارف كان معتاداً على التعبير عن افكار عدي الذي كان يدور ويحدث كثيراً عليه في القيام بحملات دعائية سواء في جريدة «بابل» او في مجلة «الرافدين» التي تتبع ايضا لابن الرئيس العراقي.

واكد المصدر المعارض العراقي ان عارف كان ايضا مقرباً من قصي، الابن الاصغر لصدام حسين، موضحاً ان «جلي صدام كان يخبره بالخطوط الرئيسية للمواضيع التي كانا يربحان في التحدث عنها لكي يقووم هو بصياغتها في كتاباته».

واضاف المصدر نفسه ان عدي وقصي طلبا منه العام الماضي ان «يشير» حزبا للخضرة لاطاعة الانطباع بوجود تعددية حزبية في العراق».

الامير سلطان: التعاون مع ايران لحماية الخليج غير وارد ابدا

الرياض - اف ب: أكد وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز امس الاربعاء عدم وجود أي نية لدى المملكة لتوقيع اتفاق دفاعي مع ايران.

وقال الوزير السعودي خلال ندوة فرنسية - سعودية خصصت لتكنولوجيا الأقمار الاصطناعية «ان تعاوننا مباشرة مع ايران لحماية الخليج غير وارد ابدا».

الا ان الامير سلطان اضاف «لا يمكن ان نفرط بايران ونقول انها ليست دولة موجودة بجانبنا وجارة لنا ودولة اسلامية كبرى».

ويقوم وزير الدفاع الإيراني الاميرال علي شمخاني بزيارة الى الرياض حالياً تتمحور حول التعاون بين البلدين في مجال الامن والدفاع.

وردا على سؤال حول وجود القوات الغربية في الخليج وخصوصاً الأمريكية والبريطانية منها، اكدت الامير سلطان بالقول ان الوجود الاجنبي في المنطقة ليس لهمايتها.

وتتمركز قوات امريكية وبريطانية في قواعد عسكرية في السعودية والكويت منذ العام 1991. وكان الامير سلطان اكد الثلاثاء

واوضحت المصادر انه عثر على جثة مالك محمد روماني (36 سنة) مقتولا برصاصتين في الراس، فجر امس في احدى ازقة مخيم عين الحلوة.

واضافت ان روماني كان قريبا من احمد عبد الكريم السعدي وهو فلسطيني يلقب بابو مخيم ويتزعم جماعة اسلامية متطرفة تدعى «عصبة

شبونيك: العقوبات «عامل توحيد» للعراقيين لصالح حكم صدام



عراقيون تتدفقوا على مقر سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بغداد امس طلبا للوظائف. وكانت ابو ظبي اعادت فتح سفارتها في العاصمة العراقية الاسبوع الماضي (رويترز)

جنيف - اف ب: دعا المنسق السابق للانشطة الانسانية التابعة للامم المتحدة في العراق هانس فون شبونيك الاسرة الدولية في جنيف امس الى اعادة التفكير في مفهومها للمسألة العراقية و«عدم استبعاد العراقيين» عن المبادرات التي تعينهم.

وقال فون شبونيك خلال مؤتمر صحافي ان «الوقت حان، حسب رأيي، لعقد مؤتمر حول طاولة لا يستبعد منها العراقيون، ولا يطالب منهم البقاء خارجا بانتظار انتهاء الاجتماع»، لكنه رأى ان المعاناة الناجمة عن الحظر خلقت «عامل توحيد» في العراق يستفيد منه نظام الرئيس صدام حسين. وكان شبونيك قدم استقالته من منصبه في شباط (فبراير) الماضي احتجاجاً على استمرار سياسة العقوبات المفروضة على العراق منذ العام 1990.

واضاف «يجب ان نتكلم اكثر ونجلس حول طاولة واحدة، يجب علينا، في ظروف كهذه، ان نتقبل بعضنا البعض كمتساويين نتمثل مختلف الدول».

من جهة ثانية اعرب نائب رئيس الجمهورية العراقية طه ياسين رمضان امس الاربعاء عن امله في ان تساهم اعادة فتح سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بغداد في «تفقيه» العلاقات بين العراق والدول العربية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله خلال لقائه بالقائم بعمال دولة الامارات احمد عبد الله بن سعيد ان «اعادة فتح دولة الامارات العربية المتحدة سفارتها في بغداد ستساهم في الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية الى درجة متقدمة».

واضاف «اننا نأمل ان تساهم هذه الخطوة في تقوية الاوجه العربية وتقوية الموقف العربي للوقوف بوجه الاعتداءات التي تتعرض لها امتنا العربية من قبل اعدائها الطامعين في ثروتها والهيمته عليها».

بلغراد تعلن ان بن لادن موجود في كوسوفو

بلغراد - اف ب: افادت وكالة تانويغ اليوغوسلافية للانباء في نيبا لها من بريشتينا ان التري الاسلامي من اصل سعودي اسامة بن لادن موجود حالياً في اقليم كوسوفو.

واضافت الوكالة «بعد ان اختبأ لسنوات عدة في أفغانستان وجد اسامة بن لادن ملجأ جديدا له في البلقان وبالتحديد في كوسوفو عش الاطراب الاوروبي».

وحسب الوكالة نفسها فان بن لادن الذي وصفته بـ«الارهابي والتطرف الاسلامي»، وصل الى البانيا بعد ان تزعم في منطقتي كورتشا وغربادنتش

رياضيون بقوا في كندا فعاقت وزارة الشباب زملاء لم يفعلوا مثلهم الحكومة الجزائرية تبحث عن أئمة ارسلتهم لايحاض المهاجرين فاخففوا في فرنسا

الناس بها. غير انها أكدت ان بين «المتغيين» نائب ناظر الشؤون الدينية لولاية الجزائر العاصمة التي تعد اكبر الولايات من حيث عدد السكان وعدد المساجد والمصليات، ومن حيث «الشغب» (بالفهوم الحكومي) الناجم عن ذلك.

كما يوجد بين «المتغيين» احد مسؤولي «الجامع الكبير» بساحة الشهداء في قلب العاصمة. وذكرت اسمع كاملاً وقالت انه كان «مسؤول المكاتب» بذلك المسجد. لكن ليس معروفاً ان كان هذا المنصب يعني امامة الناس الطريف في الموضوع ان «الجامع الكبير»، ذا الزخرفة الرائعة، والذي يطل على البحر الابيض المتوسط، هو مسجد الدولة. فغيبه يصلي الرؤساء وبقية المسؤولين بالدولة في الاعياد والمناسبات التي تتطلب «جولة» الى هناك. وفي صلي الراحل محمد بوضياف، وبه صلي اخرون على جثمانه. كما صلي بالمسجد الرئيس الراحل هواري بومدين وبه صلي اخرون على جثمانه.

وعادة ما تغفل الخطب الدينية التي تلقى

الرياضيون بقوا في كندا فعاقت وزارة الشباب زملاء لم يفعلوا مثلهم الحكومة الجزائرية تبحث عن أئمة ارسلتهم لايحاض المهاجرين فاخففوا في فرنسا

رسمي ام عينته المجموعة المهمة على المسجد. وقد حاولت الحكومة الجزائرية «استعادة» المساجد بالتوازي مع انقلاب كانون الثاني (يناير) 1992. واشتهرت تلك الفترة بالواجهات بين المصلين مسأوري أطلق عليه «الجمعات السوداء» و«حرب المساجد» أربقت فيه الكثير من الدماء.

وتعتبر نظار الشؤون الدينية «عين» الحكومة على المساجد. وقد عملت الحكومة ضمن نفس «الاستراتيجية» على تغيير النظار المؤكد ولأهم له الاقناع، وكذا المشكوك في امره.

وعادة ما توفد الحكومة الجزائرية، بالاتفاق مع وزارة الداخلية الفرنسية، أئمة يكلفون خصوصاً بتعليم ابناء المهاجرين القرآن الكريم وبقية الفروع الدينية. ويسيل هذا النوع من الهجرة لعاب كل الأئمة وكبار الموظفين، بالنظر لما يتوفر للمستفيد من واتب وتسهيلات لا يحلم بها المهاجرون الغاصرون. وبالتالي تحتاج الاستفادة من هذا الامتياز الى

طالبان تفرج عن 300 معارض

كابول - اف ب: اعلن مصدر رسمي في العاصمة الافغانية ان حركة طالبان الحاكمة في كابول افرجت عن حوالي 300 معتقل من المعارضة.

«المعتقلين السياسيين الذين اسروا خلال المعارك» من سجن بوليشاري الواقع غرب العاصمة بامر من الملا محمد عمر زعيم الميليشيا الاسلامية المتطرفة.

وقال الملا شاهه محمد مدير السجن الكبير الذي بني ابان العهد الموالي للثورة السوفياتية «افرج اليوم عن 300 سجين بفضل محبة وطيبة امير المؤمنين» (الملا محمد عمر).



بغداد تتهم الكويت باعتراض ثلاث سفن في المياه الإقليمية العراقية

بغداد - اف ب: اتهم العراق الثلاثاء الكويت باعتراض ثلاث سفن غير عراقية في اذار (مارس) الماضي داخل المياه الإقليمية العراقية. وجاء ذلك في رسالة بعث بها امس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي امان أكد فيها قيام «الزوارق العسكرية الكويتية باعتراض ثلاث سفن اجنبية داخل المياه الإقليمية العراقية واقتيادها عنوة الى المياه الكويتية في شهر اذار (مارس) الماضي».

واوضح الصحاف في الرسالة ان «زوارق عسكرية كويتية ترافقها طائرة مروحية قامت في الثاني والعشرين من اذار (مارس) الماضي باقتياد سفينتين الى المياه الكويتية عندما كانتا توصلان السير بالقرب من المدخل البحري لخور عبد الله».

واضاف ان «السفينة الاولى المسماة (عوان) تحمل الجنسية البنيمية وعدد افراد طاقمها 18 شخصا والسفينة الثانية المسماة (ام البين) تحمل الجنسية الهندوراسية وعدد افراد طاقمها 13 شخصا».

وتابع «كما قامت الزوارق العسكرية الكويتية في يوم الثالث والعشرين من اذار (مارس) بدخول المياه الإقليمية العراقية ايضا واقتادت السفينة المسماة (الرحمن) التي تحمل الجنسية البليزية وعدد طاقمها 18 شخصا واجبارها على التوجه الى المياه الكويتية عندما كانت توصل سيرها نحو البحر داخل المياه الإقليمية العراقية».

وشدد الصحاف على ان «ما قامت به السلطات الكويتية هو خرق سافر لحرمة مياهنا الإقليمية وعمل عدواني مسلح ضد سيادة العراق».

وطالب الصحاف الامم المتحدة «بالتدخل لمنع تلك السلطات من الدخول الى المياه الإقليمية العراقية مستقبلا كما أننا نحتفظ بحقنا في الرد المناسب على مثل تلك التصرفات مستقبلا».

وقد سبق ان اتهم العراق مرات عدة السلطات الكويتية بالقيام بأعمال «قرصنة» ضد سفنه في مياه الخليج. ومن جانبها الكويت بانتظام اعتراض سفن شحن عراقية في الخليج تنتهك الحظر المفروض على العراق منذ عام 1990.

السؤال هو في اي مدينة سيظهر المحتفل به؟ العراقيون يستعدون لاحتفالات واسعة في عيد ميلاد الرئيس صدام حسين

بغداد - من فاروق شكري:

يستعد العراق وعلى مختلف الاصعدة، ورغم الحظر الدولي، لتنظيم احتفالات شعبية ورسمية كبيرة يوم الجمعة بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لميلاد الرئيس صدام حسين. وتجري الاستعدادات الالوس في مدينة تكريت (170 كلم شمال بغداد)، القريبة من قرية العوجا حيث ولد الرئيس العراقي في 28 نيسان (ابريل) 1937. لكن السؤال المطروح هو في اي مدينة سيظهر صدام حسين الذي يتولى الحكم في العراق منذ 21 سنة.

وستنظم صباح الجمعة في تكريت فعاليات تتضمن استعراضات عسكرية ومسابقات رياضية، وشعبية، حيث سيقيم الرجل الثاني في النظام عزرة ابراهيم بقطع كعكة ضخمة. وكانت الكعكة تتخذ في السنوات السابقة شكل خارطة العراق او مجسما لسهولة وجباله.

وبالمقابل اقام ابناء العشائر في المحافظة مضارب وبيوت شعر وسرايا على امتداد الطريق العام المؤدي الى تكريت لاستقبال الضيوف من ابناء المحافظات الاخرى.

وبدأت الاستعدادات في كل انحاء البلاد، لا سيما في المدارس حيث يقوم الطلاب بقطع كعكة وانشاد اغاني للناشئة.

اما شوارع بغداد فانزات بالالفتات وسعف النخيل التي احتلت واجهات المتاجر والساحات، وقامت بلدية بغداد بتنظيف الشوارع وتعليق الاف الصابغ الملونة لانارة الطرق والجسور.



سيدة عراقية تسيير الى جانب صورة ضخمة للرئيس صدام حسين في بغداد (رويتز)

بغداد تؤكد مجددا ان الغارات الامريكية البريطانية تستهدف الاهداف المدنية

بغداد - اف ب: أكدت بغداد مجددا الثلاثاء ان الغارات الامريكية والبريطانية على العراق تستهدف المنشآت المدنية والخدمية محتجة على استمرار هذه الغارات.

وكان ناطق عسكري عراقي اعلن في بيان نشرته وكالة الانباء العراقية ان «مواطنين عراقيين قتل الثلاثة في غارات شنتها الطائرات الامريكية والبريطانية على شمال العراق». وفي وقت سابق اعلن الجيش الامريكي في بيان ان طائرات امريكية قصفت الثلاثاء مواقع للدفاع الجوية العراقية في منطقة الحظا شمالى العراق بعد تعرضها لقاذف هذه الدفاعات.

واوضح بيان القيادة الامريكية ومقرها شتوتغارت (المانيا) ان الطائرات الامريكية القت «خاتر على مواقع اجهزة الدفاع الجوي المدججة» بعد ان تعرضت لاطلاق نيران المدفعية العراقية من موقع البنيقية.

العراق مستعد للتعاون مع مجلس الامن ولكن بعد رفع الحظر

بغداد - اف ب: أكدت صحيفة «الثورة» الرسمية امس الاربعاء استعداد العراق للتعاون مع مجلس الامن الدولي وحل جميع المشكلات المتعلقة ولكن بعد رفع الحظر المفروض عليه منذ عشر سنوات وانتهاء معاناة الشعب العراقي.

وقالت الصحيفة «ان العراق لا يرفض التعاون مع مجلس الامن، وهو ليس بلدا مشاكسا عندما يحلو للاعلام الغربي ان يصوره، وهو على استعداد دائم لحل كل المشكلات المتعلقة، ولكن ليرفضوا الحصار اولا وليتعاملوا معه كطرف في قضية هو المتضرر الوحيد فيها».

وشددت «الثورة» على موقف العراق الراض للتعاون مع مجلس الامن في ما يتعلق بتنفيذ القرار 1284 مؤذنا على الحظر.

وللحظر «كل الحق في مناقشة جميع تفصيلاته وليس كتمهم بتلقى الاحكام وعليه ان يتقاعها خاصة ان القاضي هو العدو».

ودعت الصحيفة جميع الذين يناشدون العراق التعاون مع مجلس الامن الى الكف عن مثل هذه المناشدة باعتبار ان التعاون لن يوقف معاناة الشعب العراقي وقالت «لقد تعاون العراق مع مجلس الامن واستجاب لقراراته دون قيد او شرط، فاما جني؟ مزيدا من القرارات الجائرة التي تديم الحصار باقعة انسانية ومن دون اي اقرار جدي يتعاون العراق والتزامه بالقرارات الدولية».

وكان العديد من المسؤولين العراقيين قد ندوا بالقرار 1284 واعتبروه «غير قابل للتطبيق وغير عملي ولا يؤمن رفع الحصار عن العراق».

اتهام اربعة مهاجرين باحراق مرقص بالسويد

ستوكهولم - رويترز: وجهت السلطات السويدية الاتهام امس الاربعاء لمهاجرين ايرانيين في حادث احراق مرقص في غوتنبيرغ الذي لقي فيه 63 شخصا حتفهم واصير 250.

وفي حالة اثبات تهمة الاحراق العمد سيصبح الحادث الذي وقع يوم 29 اكتوبر تشرين الاول عام 1998 في ميناء غوتنبيرغ الغربي اسوا حادث من نوعه في تاريخ السويد الحديث.

ويتم ثلاثة مهاجرين في التاسعة عشرة من عمرهم ومهاجر رابع في الحادية والعشرين من عمره امام المحكمة في الثالث من ايار (مايو) في قاعة عرض جوتنبيرغ كتحفي لحضور نحو 500 من اسر الضحايا والناجين. ولم تتكف السلطات عن اسماء المتهمين تمشيا مع اجراءات المحاكم السويدية.

وقررت محكمة جوتنبيرغ الاولية اجراء المحاكمة في قاعة العرض وهي سابقة في تاريخ القضاء لتكفي استيعاب اقارب الضحايا والناجين والمترجمين ومسؤولي المحكمة والصحفيين على مدى محاكمة تستمر 16 يوما.

ووجه الادعاء تهمة الحرق العمد للمهاجرين الاربعة في نفس الوقت الذي نشر فيه تحقيقاته الاربعة في الحادث التي وقعت في 3000 صفحة. ونفى الاربعة التهمة المنسوبة اليهم. وشب الحريق في مركز ثقافي مقدوني في غوتنبيرغ وكان به نحو 400 شخص تتراوح اعمارهم بين 12 و2 عاما بينما لا تزيد سعته على 150 شخصا. وذكر الادعاء ان المذبح الاربعة الذين هاجروا من ايران الى السويد واثار التسعيات كانوا متواجدين في المنطقة التي اندلعت بها النيران قبل بدء الحريق. وكان معظم ضحايا الحادث من المهاجرين الشبان.

واعلنت الشرطة السويدية عن جائزة قيمتها ثلاثة ملايين كرونة عام 1999 لمن يقدم معلومات تؤدي الى اعتقال مرتكبي الحادث.

طهران: المحافظون يحاصرون خاتمي ويضعفون نفوذه باغلاق الصحف الاصلاحية واعتقال انصاره



طهران - من جان - ميشال كاديو:

اعتبر الخبراء السياسيون في ايران امس الاربعاء ان المحافظين يلجأون الى كل الوسائل الممكنة لضعاف الرئيس الايراني محمد خاتمي، سواء من خلال لجم الصحف المعتدلة او زيادة القضايا السياسية الطابع.

ويقول الخبير السياسي الايراني -الاماني ابراج رشتي ان «المحافظين بدأوا كل جهد ممكن لضعاف خاتمي الذي يدركون مدى الدعم الشعبي الكبير الذي يحظى به، والذي لا يشعرون بالرضى عن سياسته رغم عدم شكهم في ولاءه للثورة الاسلامية». وتمثلت الحملة ضد الصحف بقيام القضاء الخاضع لسيطرة المحافظين بتوقيف ثلاثة صحافيين وتعليق صدور 13 مطبوعة من بينها تسع صحف.

ووجهت محكمة المطبوعات امس الاربعاء تحذيرا الى محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الايراني محمد خاتمي بصفته رئيس تحرير صحيفة «مشاركت» معتزلة على قيامه بتعديلات في شكل ومضمون الصحيفة من دون الحصول على ترخيص بذلك.

واضاف رشتي ان «المحافظين يكفون حملتهم مستقيمين من وجود مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي ومن كون القضاء ومجلس صيانة الدستور وغيرهما من المؤسسات لا يزال خاضعا لسيطرته». وقال ان «التعرض للصحف ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي اية الله مهاجراني لحمله على تقديم استقالته او لغيره من ناجحة فهي يمكن ان تستنفذ قوى الرئيس وترهقه سياسيا».

اعلن المحلل خسرو عسايدي ان «من مسزايا (هذه الاستراتيجية) ايضا ابقاء الشك حول تنظيم الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية. لان خاتمي والاصلاحيين وضعا امامهم كلها في مجلس الشورى الجديد حيث سيتمتعون فيه بالغالبية». بعد فوزهم الساحق في الدورة الاولى من الانتخابات التي اجريت في 18 شباط (فبراير) الماضي، كما انهم «يريدون باي ثمن تقادي وقوع اي مواجهات او اعمال عنف».

واعلنت وزارة الداخلية اخيرا

محكمة المطبوعات توجه تحذيرا الى شقيق الرئيس الايراني

بالتحذير ستتحذير القرارات المناسبة بالنسبة الى الاعداد المقبلة».

يذكر ان الصحيفة التي يتولى خاتمي ادارة تحريرها ويصدر منها نحو 150 الف نسخة، ناطقة باسم حزب «مشاركت» جبهة المشاركة، يسار اصلاحي) الفائز في انتخابات 18 شباط (فبراير) الماضي.

وكان محمد رضا خاتمي حصل على تأييد 62 ٪ من الاصوات في طهران، بحسب نتائج غير نهائية اعلنتها وزارة الداخلية.

الا ان النتيجة الرسمية للانتخابات التشريعية في العاصمة لم تعلن بعد.

وقد علق القضاء الايراني يومي الاحد والاثنين صدور تسع صحف اصلاحية نما حمل الطلاب على التحرك في الوقت الذي دعا فيه الرئيس الى الهدوء.

وكان القضاء استدعي خاتمي لادارة تحريرها ويصدر منها نحو 150 الف نسخة، ناطقة باسم حزب «مشاركت» جبهة المشاركة، يسار اصلاحي) الفائز في انتخابات 18 شباط (فبراير) الماضي.

وكان محمد رضا خاتمي حصل على تأييد 62 ٪ من الاصوات في طهران، بحسب نتائج غير نهائية اعلنتها وزارة الداخلية.

الا ان النتيجة الرسمية للانتخابات التشريعية في العاصمة لم تعلن بعد.

وقد علق القضاء الايراني يومي الاحد والاثنين صدور تسع صحف اصلاحية نما حمل الطلاب على التحرك في الوقت الذي دعا فيه الرئيس الى الهدوء.

ايران تنتقد رفض الدول الصناعية نقل التكنولوجيا النووية للعالم الثالث

الامم المتحدة - رويترز: قالت ايران ان الدول الصناعية تمنع انتقال التكنولوجيا النووية السلمية الى الدول النامية من اجل ضمان هيمنتها في هذا المجال.

جاء ذلك في كلمة القاها وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الثلاثاء امام مؤتمر لرابعة تنفيذ معاهدة حظر الانتشار النووي لعام 1970 التي تستهدف منع انتشار الاسلحة النووية لكنها تؤكد حرية الوصول الى التكنولوجيا النووية السلمية.

وقال خرازي «لا يمكن للمرء الا ان يعرب عن الاحباط للمنع النظم لانتقال التكنولوجيا الى الدول النامية التي ليس لديها اسلحة نووية ... والسياسات التقييدية للرقابة على التصدير التي يتبعها الموردين النوويين».

واضاف ان مثل هذه الانظمة التقييدية تتحدى معاهدة حظر الانتشار النووي ونصا وروحا، وايران هدف لقيود تقوضها الولايات المتحدة ودول اخرى بهدف منعها من امتلاك تكنولوجيا الاسلحة النووية. وقال خرازي «الهدف الرئيسي لهذه الانظمة التي تتخفي خلف ستار حظر الانتشار هو ضمان الهيمنة وجعل امتلاك التكنولوجيا النووية حكرا على الدول المتقدمة».

الدورة الثانية للانتخابات الايرانية الاسبوع المقبل

انتخابية».

وكان مجلس صيانة الدستور الذي يشرف على الانتخابات في ايران رفض الاسبوع الماضي اقتراح وزارة الداخلية لتحديد 28 نيسان (ابريل) الحالي موعدا للدورة الثانية من الانتخابات التشريعية».

واكد اعلان وزارة الداخلية توصليها الى اتفاق مع مجلس صيانة الدستور.

وكان المجلس اقر امس نتائج الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية التي جرت في 18 شباط (فبراير) الماضي في الاقليم وليس في طهران.

وقد اعلن المجلس في بيان ان النظر في نتائج الانتخابات في 206 دوائر من اصل 207 انتهى وان 185 مرشحا انتخبوا من الدورة الاولى.

السودان: حزب الأمة والترابي يؤكدان رفضهما لاجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في اكتوبر المقبل

الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال حسن بخيت:

نشطت الاتصالات المكثفة في الخرطوم بين حكومة الانقاذ وحزب الامة العائد على اعلى المستويات في اعقاب قرار القيادة السودانية القاضي بقيام الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في السودان خلال منتصف تشرين الاول (اكتوبر) المقبل بعد ان تواترت ردود افعال سلبية من جانب جميع القوى السياسية المعارضة على هذه الخطوة. وعلى هذا الصعيد ذكرت الانباء الواردة من الخرطوم بان علي عثمان محمد طه نائب الرئيس البشير اجتمع بالدكتور عمر نور الدائم الامين العام لحزب الامة بمنزل الاخير بضاحية الرياض بالعاصمة السودانية، وقالت مصادر مطلعة في هذا الخصوص بان الاجتماع الملقق المطول بين الطرفين بحثت اسباب تعجيل حكومة البشير باعلان قيام الانتخابات العامة وتأكيد حرصها على عدم تعويق الجهود الرامية لتحقيق الحل السياسي الشامل في السودان.

واضافت المصادر بان الجانبين تطرقا لضرورة مراعاة المصلحة الوطنية العليا في التعامل مع التطورات السياسية المقبلة وتداول حول منهج الحوار المرتقب بين حكومة الانقاذ وحزب الامة بمنزل المصالح الى ان هذا اللقاء الذي جمع الطرفين يعتبر الثالث منذ وصول قيادة حزب الامة الى الخرطوم في السادس من نيسان (ابريل) الجاري. وعلى الصعيد نفسه اكدت تقارير صحافية في الخرطوم بان حزب الامة سينظم اجتماعا هاما خلال اليومين القادمين لتقييم الوضع السياسي الراهن لايجاد صيغة للحل مع الحكومة السودانية والتداول حول الانتخابات المعلقة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

ومن جانبه قال الدكتور ماريو المتحدث الرسمي باسم حزب الامة بان الاجتماع المرتقب يعتبر مواصلة لجهود الحزب في تفعيل مجهودات الحل الشامل وتوسيع الخطاب السياسي والدبلوماسي في المرحلة القادمة. وازد الدكتور ماريو بقوله بان حزب الامة سيعقد مؤتمرا صحافيا في القريب العاجل لاطلاع الرأي العام المحلي والخارجي على وجهة نظر الحزب في كثير من القضايا المطروحة. وكذا ماريو مجددا رفض حزب الامة للانتخابات قبل التوصل الى حل سياسي شامل وقال بان الفترة المقبلة حتى قيام الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قد تكون كافية للاعداد لمؤتمر الحوار والانفاق على دستور وشكل جديد للحكم، لكنه اضاف انها لن تكفي لتحقيق الحل السياسي الشامل للقضية السودانية. وقال



وزير الخارجية المصري عمرو موسى يتحدث الى الصحافيين اثناء زيارته للخرطوم امس في طريقه الى جنيف وظهر الى جانبه نظيره السوداني مصطفى اسماعيل (ف ب)

المعارضة السعودية تندد باقتحام مسجد نجران الاسماعيليون المقيمون في اليمن يتهمون السعودية باضطهاد طائفهم

نيقوسيا - اف ب - لندن «القدس العربي»:

الذي اعتقلته الشرطة في المسجد الاسماعيلي الكبير في نجران مساء الاحد يقوم بنشر الدعوة ويتمتع بمركز مهم داخل الطائفة. كما اعلن الوزير السعودي اعتقال «بعض الاشخاص المتورطين في الحادث»، مؤكدا حرية الاسماعيليين الكاملة بممارسة شعائهم. وكان شهود عيان افادوا الاحد ان «مئات من السعوديين من ابناء الطائفة الاسماعيلية تظاهروا مساء الاحد في شوارع المدينة احتجاجا على قيام هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باقتحام احد المساجد ومصادرة كتب دينية تخص هذه الطائفة والامر باغلاق مسجدهم.

وقد نفى الاغا خان الزعيم الروحي للطائفة الاسماعيلية الاثنى في باريس وجود اتباع لطائفه في نجران. الا ان باحثين يقولون ان الاسماعيليين المقيمين في نجران متحذرون من فرع آخر لهذه الطائفة ويسوا من اتباع الاغا خان، ويطلقون على انفسهم اسم «المكرمة».

ولا يوجد اي رقم رسمي عن عدد الاسماعيليين في السعودية، لكن استنادا الى بعض الدبلوماسيين، فقد يبلغ عددهم في المملكة عشرات الالاف ويعيش غالبيتهم في مناطق جبلية جنوب غرب السعودية كانت تعود في بداية القرن العشرين الى اليمن.

ومن جهة اخرى نددت جماعة (لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في الجزيرة العربية) المعارضة للحكومة السعودية بما وصفته بـ«اغلاق مسجد الطائفة الاسماعيلية في نجران والاعتداء عليه». ووصف بيان اللجنة ارسال لـ«القدس العربي» الحادث بأنه «جريمة نكراء في حق الاسلام والمسلمين وابعاد شعبنا، من خلال قيام المؤسسة الدينية التابعة للنظام السعودي ممثلة بما تسمى «هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» باغلاق احد المساجد التابعة للمسلمين الاسماعيليين في نجران والاعتداء على حرمة المسجد من خلال مدامته بصورة وحشية ومصادرة محتوياته من كتب دينية ونسخ من القرآن الكريم.

اتهمت الطائفة الاسماعيلية في اليمن الثلاثاء السعودية بقمع افرادها المقيمين في المملكة وطالبت بالافراج عن الاشخاص الذين تم توقيفهم اثناء الاضطرابات الاخيرة التي وقعت في نجران (جنوب). وفي بيان اكدت هذه الطائفة ان الاضطرابات التي وقعت مساء الاحد في نجران تشكل «اعتداءات سافرة وتضييقا عقائديا يتناقض مع مبادئ الشريعة الاسلامية الغراء والتسامح الديني والمذهبي».

ويضيف البيان «تناشد جميع المنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان والحريات التحرك والعمل ما بوسعها من اجل وقف الهجمة الشرسة التي تستهدف ابناء الطائفة والنيل من تراثها ومعتقداتها الدينية والروحية والفكرية والانسانية».

وتطالب ايضا «بالتدخل السريع من اجل اطلاق سراح المعتقلين من ابناء الطائفة واعطاء ابناءها كامل الحرية في ممارسة شعائهم الدينية».

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز اكد الثلاثاء ان الاضطرابات التي وقعت الاحد في نجران (جنوب غرب المملكة) اسفرت عن سقوط قتيل وشمانية جرحى، خمسة من رجال الامن وثلاثة «جانب». ووضح الامير نايف ان «الاجنبى» الذي اعلنت السلطات السعودية اعتقاله الاثنى بتهمة الشعوذة يعني الجنسية، وقال ان «الشعوذة الذي القي القبض عليه يعني الجنسية».

ومن جهة اخرى قال الامير نايف ان «الحادث ليس له اي ذبول او جذور او خلفيات، كما ان «ليس له علاقة بجماعات خارجية وهو مجرد اغتالعات وتعاطف مع رجل يقيم اقامة غير مشروعة (في المملكة) ويمارس الشعوذة».

واوضحت مصادر في الطائفة الاسماعيلية في اليمن ردا على اسئلة وكالة فرانس برس ان حسين اسماعيل الكرمي العامة جعل الكثيرين من خلس الانقاذ يرجعون مواقفهم، وازداد مكي انا كان هذا هو الحال بالنسبة لبعض جماعة الانقاذ فمن باب اولى ان العناصر التي لا يجمعها بالمؤتمر الوطني الا المصلحة السياسية ان تتسعد عنه لكنه استدرق قائلا بان القضية الاهم في رايه ليست مسألة بروز اجسام من حزب المؤتمر الوطني الحاكم وانما القضية تكمن في زهد الخلس ممن الاسلاميين في هذه التجربة لانهم الحركة الاساسي لكثير من مفاصل الدولة في السودان.

لتوضيح رايها في الخلافات داخل المؤتمر الوطني. وعلى صعيد اخر اكد البروفيسور حسن مكي المفكر الاسلامي المعروف بان قرار قيام الانتخابات الرئاسية البرلمانية في السودان خلال منتصف تشرين الاول (اكتوبر) المقبل سيكون مثل قرار اليكوير في العمل الذي سيتم تنفيذه دون ان يكون هناك اي مردود ايجابي وعائد، مشيرا الى ان قرار اليكوير نفذه الضحايا واطفال المدارس وصغار الموظفين. وأشار المفكر حسن مكي الى ان قرار الحكومة السودانية حول قيام الانتخابات

ماديو ان حكومة البشير رمت باعلان الانتخابات وضع عراقيل امام الحل السياسي وحسم خلافاتها داخل المؤتمر الوطني. وحذر الدكتور ماريو حكومة البشير من ان تتعامل مع مشروع التسوية المرتقب بالطريقة التي تعاملت بها في التفاوض مع حركة الدكتور جون قرنق والتي وصلت كل جولاتها الى طريق مسدود. ومن جانبه انتقد الدكتور حسن الترابي الامين العام للمؤتمر الوطني الدعوة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في السودان في تشرين

الاول (اكتوبر) المقبل وأشار الى ان «عل ذلك بان مناطق واسعة من جنوب السودان ستحول ظروفيها الطبيعية دون اكتمال العملية الانتخابية». وقال الترابي بان الحزب الحاكم لا يخشى منافسة الاحزاب السياسية الاخرى مشيرا الى ان تغييرا قد حدث في اتجاهات الشعب السوداني خلال العشر سنوات الماضية لصالح التيار الاسلامي، غير ان الترابي حذر من انشقاق في المؤتمر الوطني وقال انه وارد ودعا قواعد المؤتمر الوطني

مسؤول سابق يقيم دعوى قضائية ضد وزير مصري

ويطالب الشقنقيري بتعويض قدره خمسة ملايين جنيه (1.43 مليون دولار).

وكان قد تقاعد فجأة في اذار (مارس) الماضي بعد ان عمل لمدة 12 عاما نائبا لرئيس الهيئة العامة للسلع التموينية. وقررت محكمة بالقاهرة يوم الاثنى الماضي نظر القضية في الثالث من حزيران (يونيو) المقبل. ويتمتع الشقنقيري بسمعة طيبة في اسواق القمح العالمية. وعين خضصر في اطار تعديل وزاري اجري في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وقال ان الحكومة تبحث نقل مسؤولية استيراد القمح من هيئة السلع التموينية الى لجنة تخصص بذلك لكن نظام الشراء عن طريق طرح مناقصات عامة لم يتغير في عهد محمد عبد الرزاق الذي حل محل الشقنقيري. ومصر اكبر مستورد للقمح في العالم عادة وتعد سوقا اساسية للقمح الامريكي.

القاهرة - رويترز: قال سمير الشقنقيري المسؤول المصري السابق عن استيراد القمح انه اقام دعوى كذف ضد وزير التموين والتجارة الداخلية حسن خضصر الذي اتهمه بشراء قمح امريكي غير صالح للاستهلاك الادمي. وقال الشقنقيري (67 عاما) لرويترز امس الاربعاء «اثر القضية مرة اخرى لان الوزير قال انني استوردت قمحا امريكا غير صالح للاستهلاك. وزعم ذلك دون دليل».

واضاف ان الشحنة المقصودة حصلت على شهادات صلاحية من الجهات الامريكية المختصة. ولم يتسن على الفور الاتصال بالوزير للتعليق. وفي وقت سابق هذا الشهر قدم خضصر للمدعي العام تقريرا من هيئة حكومية يفيد ان الشقنقيري كان مسؤولا عن استيراد شحنة زنتها 63 الف طن من القمح الامريكي قيمتها ستة ملايين دولار ملوثة ببرادة الحديد.

الشرطة تنهي حملة أمنية في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»: انتهت قوات الشرطة السودانية بولاية الخرطوم حملتها الأمنية التي استمرت حوالي اسبوعين والتي شملت عمليات مداهمات وتطويق لعدد من المناطق بولاية الخرطوم لردع الخارجين عن القانون وبسط الأمن والطمأنينة وسط المواطنين بجانب عمليات تدريب للقوات على الانتشار السريع لتطويق الولاية وسد منافذها. وقالت مصادر الشرطة بان الحملة شملت عددا من المناطق بوسط الخرطوم والاحياء الطرفية والمناطق العشوائية بجانب المنافذ الخارجية لولاية الخرطوم. ومن جانبه قال اللواء محمد عفيفي مدير شرطة ولاية الخرطوم بان الحملة اتت الى نتائج كبيرة تمثلت في بسط الامن والطمأنينة وانخفاض معدل الجريمة بولاية الخرطوم، مشيرا الى ان عددا من المواطنين اشادوا بالحملة. وقال اللواء عفيفي بان الشرطة نفذت عمليات تطويق ناجحة لمناطق الاجرام في ولاية الخرطوم مما ادى الى انخفاض معدلات الجرائم بالخرطوم بصورة ملحوظة.

كبير اساقفة كاتدربري يزور السودان

لندن - رويترز: بطير كبير اساقفة كاتدربري الى العاصمة السودانية الخرطوم يوم غد الجمعة في زيارة تستغرق اربعة ايام. وقال مكتب جورج كادي في بيان ان كبير اساقفة كاتدربري سيرسم خلال زيارته جوزيف مارونا كبير الاساقفة للسودان يوم الاحد القادم. وسيشغل مارونا منصب كبير اساقفة السودان الذي خلا قبل عامين يتقاعد كبير الاساقفة بنجامين واتي يوجوسوك. وذكر البيان ان الحرب الاهلية الدائرة في السودان عقدت عملية الاحلال.

وقتل اكثر من 1.5 مليون نسمة خلال الحرب الاهلية الدائرة بين الشمال والجنوب منذ 17 عاما. واعلن مكتب كبير اساقفة كاتدربري الذي زار السودان اخر مرة قبل خمسة اعوام ان الزعيم الروحي للكنيسة الانجليكانية يشعر بقلق عميق ازاء الحرب الاهلية في السودان. ومن المنتظر ان يلتقي كبير اساقفة كاتدربري غدا مع مسؤولي حكومة الخرطوم ورجال دين كما يلقي كلمة خلال قداس يقام في العاصمة السودانية.

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلانو، زيورخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن ومصر ودول خليجية

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

الحص: الجيش اللبناني يشغل الفراغ بالجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي اسرائيل تبدأ ببناء قواعد عسكرية ذات تقنية عالية على الحدود مع لبنان



سليم الحص

وقال مسؤول اسرائيلي رفض الافصاح عن هويته في حديث لوكالة «فرانس برس» ان ميزانية تقدر بحوالي 100 مليون دولار قد خصصت تحضيراً لتنفيذ الانسحاب الذي قال انه سيطلق في اي وقت حتى السابع من شهر تموز (يوليو) المقبل.

واوضح المسؤول ان الاعمال تشمل اعادة نصب السياج القائم حالياً على طول الحدود الدولية وفقاً لقرار مجلس الامن 425 الصادر العام 1978 والذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب الفوري من المناطق اللبنانية التي احتلتها.

والى الغرب من قرية الجعر بالقرب من بلدة زرعيت، كان عمال آخرون منهمكين في نصب شبكات فلوناذية صنعت خصيصاً لصد القذائف والصواريخ. واضيفت الى الموقع تحصينات جديدة وكوابل للاتصالات.

وعلى مقربة من قرية ناتوغ كانت سيارة عسكرية مسلحة بمدافع اتوماتيكية تحرس عمالاً يقومون بدفن خطوط هواتف جديدة.

والى جهة الشرق حيث قرية افيميج على الحدود الاسرائيلية كانت جرافة تقوم بتوسيع الطريق الترابي المحاذي للسياج، في حين تبدو في الافق جرافات اخرى تعمل في القواعد العسكرية القريبة من الحواجز التي يديرها الاسرائيليون وحفاظوهم من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

ويقول المسؤول الاسرائيلي ان معظم التحصينات تجري خلف ابواب مغلقة، وتتلقى اساساً بادخال خدمات دفاعية ذات تقنية عالية الى المنطقة.

ويمكن ايضا ملاحظة بعض اعمال البناء العسكرية قيد الانشاء داخل او حول القرى اللبنانية المواجهة للحدود مع لبنان والتي بدأ بعض سكانها بالنزوح بحرين عن عدم رضاهم عن مستوى الحماية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في المنطقة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اعلن عزمه سحب جيشه من جنوب لبنان المحتل في موعد اقضاه شهر تموز (يوليو) المقبل سواء توصل الى اتفاق سلام مع سورية او بدونه.

في جنوب لبنان بشكل طبيعي تقريباً جنبا لجانب مع القوات الاسرائيلية والميليشيا ولكن الجيش لم ينشر في الجنوب. ويقول لبنان ان الانسحاب الاسرائيلي دون تسوية سلمية اوسع قد يدفع جماعات فلسطينية مسلحة بين 360 الف لاجيء مسجلين في لبنان الى شن هجمات عبر الحدود على اسرائيل.

وفيما يتعلق بالاستعدادات الاسرائيلية لانسحاب تقوم فخبرات بحرسها جنود اسرائيليون مسلحون ينادق اتوماتيكية بتسوية الارض الحمراء الممتدة على الحدود مع لبنان كجزء من التحضيرات للانسحاب المتوقع من جنوب لبنان اقل من شهرين.

ورفض ضباط وعمال في الموقع الافصاح عن طبيعة اعمال البناء القائمة في المكان وفي مواقع اخرى عديدة زارها مراسل وكالة «فرانس برس» على طول الحدود اللبنانية.

واكتفى هؤلاء بالقول ان الاشغال الحالية تهدف الى تعزيز الدفاعات الاسرائيلية بعد انتهاء 22 عاماً من الاحتلال الاسرائيلي.

لكن عشرات من قطع الاسمنت الضخمة التي شوهدت في الموقع خارج قرية الجعر والتي تستخدم في العادة لحماية خطوط شبكات الطاقة في القواعد العسكرية تشير الى ان ثمة قاعدة عسكرية جديدة تقوم في المكان.

بيروت - رويترز - ا ف ب: قال رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص أمس الاربعاء ان السلطات ستتحرر الى الجنوب عندما تتسحب القوات الاسرائيلية، الا انه لم يوضح ماسا اذا كان الجيش سيلعب دوراً. وتعرضت الحكومة لانتقادات لتردها بشأن كيفية شغل الفراغ الذي قد يؤدي الى زعزعة الاستقرار بعد ان تنتهي اسرائيل احتلالها لجنوب لبنان الذي دام 22 عاماً في تموز (يوليو). ومضى الحص بقوله في بيان «الانسحاب الاسرائيلي لن يؤدي الى فراغ يهدد الامن والاستقرار كما يحلو للمتشائمين ان يصوروا»، واستطرد «سيكون هذا الوضع تحت السيطرة بحيث يمكن السلطة الشرعية من بسط سيادتها على المناطق الحرة برا وبحراً وجوا».

ورفض المتحدث باسم الحص توضيح ما اذا كان البيان يعني ان الجيش اللبناني سينشر في الجنوب. ولم يتحرك الجيش الى جزين الجيب في الجنوب الذي اجلت عنه ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل في حزيران (يونيو) الماضي. وواضح الحص ان قوات حفظ السلام الدولية ستقدم المساعدة في المناطق التي سترحل عنها اسرائيل.

ومن المتوقع ان تقوم الامم المتحدة بتعزيز قوة قوامها 4500 فرد تابعة للمنظمة الدولية متمركزة في لبنان منذ عام 1978. وتعمل الشرطة اللبنانية والهيئات الحكومية

مسؤول روسي يشيد بجواسيس بريطانيا واسرائيل

■ موسكو - رويترز: مدح مسؤول امني روسي كبير الجواسيس البريطانيين والاسرائيليين أمس الاربعاء قائلاً انهم يعتبرون الى جانب الجواسيس الروس الافضل في العالم.

وقال سيرجي ايفانوف رئيس مجلس الامن الذي يقدم النصيحة للرئيس المنتخب ديميتري بوتي ان الجواسيس الامريكيين يملكون مالا كثيراً ومدلولن. وقال ايفانوف الذي كان يعمل من قبل مع الشرطة التابعة للسيوية ردا على سؤال عن افضل جواسيس في العالم «جواسيسنا البريطانيين والاسرائيليين»، ومضى يقول «للمخابرات البريطانية مدرسة وتقاليد رائعة انهم يعدون جواسيسهم بشكل جيد». واضاف ان الجواسيس الاسرائيليين يحصلون على مساعدة من اليهود في شتى انحاء العالم. واستطرد «الامريكيون عندهم مال كثير وهذا يعطيهم الانطباع بانهم يمكن شراة اي شيء في العالم وليست هناك حاجة لاستخدام العقل».

اسرائيل «لا تقبل مشاركة اليمين المتشدد» في الحكومة النمساوية

■ فيينا - ا ف ب: اعلن رئيس الجمعية النمساوية - الاسرائيلية موشيه ميرون ان اسرائيل لن تقيم علاقات دبلوماسية مع النمسا طالما ان اليمين المتشدد شارك في الحكومة.

وصرح ميرون مساء أمس الأول خلال لقاء مع وزيرة الخارجية النمساوية بينيتا فيريرو - والدنر ان «اسرائيل لا يمكن ان تقبل مشاركة اليمين المتشدد في الحكومة».

وكانت اسرائيل استدعت سفيرها الى النمسا في الرابع من شباط (فبراير) الماضي لمدة غير محددة يوم اعلان تشكيل الحكومة النمساوية بمشاركة اليمين المتطرف.

واضاف ميرون العضو في المعارضة الاسرائيلية (ليكود) ونائب رئيس بلدية رامات - غان ان «اكثرنا وذاكرة العالم اقوى» من ان توافق على اعتذارات يورغ هايدز رعيم اليمين المتطرف في تصريحاته الغامضة حول الحادث النووي.

وكان هايدز ابدى في تقريره الثاني (نوفمبر) الماضي اسفه عن تصريحات ملتبسة سابقة حول النازية.

متهمان مصريان بتهديد فنصيلة اسرائيل في كندا يؤكدان براءتهما

■ مونترال - ا ف ب: اعلن مصريان، حمل احدهما الجنسية الكندية، متهمان بانهما وراء التهديد بوجود قنبلة في قنصلية اسرائيل في مونترال في الاول من آذار (مارس)، براءتهما من الاتهامات التي صدرت ضدتهما اثناء مؤلها الثلاثاء امام محكمة كيبيك.

وستبدأ محاكمتها في 23 آب (أغسطس) المقبل.

وكان احد المتهمين، امين بنديق، هو مصري يحمل الجنسية الكندية (23 عاماً) ويقوم في منطقة اوتاوا، وقد ادين بحيازة متفجرات ومحاولة ابتزاز.

وبحسب وزارة العدل فان بنديق المعتقل منذ العاشر من آذار (مارس) كان طلب الافراج عن لبنانيين معتقلين في اسرائيل اثناء اتصال من مجهول افاد عن وجود قنبلة في قنصلية اسرائيل.

اما الرجل الذي عثر على المتفجرات في منزله وبدعى طارق خفجي، مصري الجنسية وحائز على حق اللجوء السياسي الى كندا منذ 18 شهراً، فقد اتهم من جهته بحيازة متفجرات واوراق نقدية مزورة من فئة خمسة دولارات.

ومع ذلك فقد تم الافراج عنه نهاية آذار (مارس) بشروط قاسية جداً لان الادلة ضده تستند بصورة رئيسية على شهادة بنديق الذي «تشكك» الشرطة بمصداقيته.

استئناف محاكمة اليهود الايرانيين المتهمين بالتجسس في اول ايار

■ طهران - ا ف ب: اعلن مسؤول قضائي ان محاكمة اليهود الايرانيين المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل ستستأنف في الموعد المحدد اي الاول من ايار (مايو) المقبل امام المحكمة التوربية في شيراز.

وقال حسين علي اميري المتحدث باسم ادارة العدل في شيراز ان «الجلسة ستكون مغلقة وستعقد في الموعد المحدد اي الاثنين المقبل الموافق اول ايار (مايو)». وكانت الجلسة الاولى التي مثل امامها 10 من اليهود المتهمين الـ 13 عقدت في 13 نيسان (أبريل) الحالي امام محكمة شيراز التوربية. وسرعان ما تأجلت الجلسة، التي كانت ايضا مغلقة، بناء على طلب المحامين الذي طلبوا مزيداً من الوقت لاعداد دفاعهم.

يشار الى ان ثلاثة من اليهود الـ 13 الذين لقي القبض عليهم مع عشرة ايرانيين آخرين افرج عنهم بكفالة منذ شباط (فبراير) الماضي. كما افرج مؤقتاً عن ثمانية ايرانيين مسلمين متهمين في القضية نفسها.

سيراليون ترحل اسرائيلياً بعد فشل دعوى ضده

■ فريتاون - رويترز: قال سولومون بيروا المدعي العام في سيراليون انه تم ترحيل اسرائيلي الى بلاده بعد فشل دعوى اقامتها ضده الحكومة بتهمة تهريب اسلحة. والقي القبض على اللغثانت كوتويلين يانير كلاين وهو ضابط احتياط بالجيش الاسرائيلي في كانون الثاني (يناير) عام 1999 واتهم بحلب سلاح للجهة التوربية التحدة اثناء الحرب الاهلية التي انتهت في تموز (يوليو) عام 1999. وانتقدت الصحف الحكومة والادعاء لخسارتهم الدعوى بسبب عدم كفاية الادلة. وقال المدعي العام لروينز «اذا كان قاضي المحكمة قد اصدر حكمه بالاخراج عن الرجل فمن يكون بيروا حتى يتدخل باستقلال المحكمة».

الفنون الشعبية الفلسطينية تقدم عروضاً بلبنان

■ بيروت - رويترز: اعلنت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية عن تقديم اول عروضها في لبنان تحت عنوان «مجد القدس»، وهو عبارة عن باقة من الرقصات الجديدة والقديمة التي اعادت الفرقة تصميمها بروح معاصرة. تشكلت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية منذ أكثر من 20 عاماً وهي تستلهم التراث الفني الانساني عموماً والتراث الشعبي الفلسطيني خاصة في بناء اعمال فنية معاصرة تعبر عن مشاعر مبدعيها وتسهم في احداث التغيير في الانسان والمجتمع.

واشارت اللجنة المنظمة لاحتفالات الفرقة في لبنان الى ان اختيار القدس في عنوان هذا العمل انما هو تجسيد لخلف الحلات الشعبية التي يجيهاها الانسان العربي والفلسطيني بشكل خاص بما فيها من فرح وآلم وثوق الى تشديد مستقبل طفلي في اجواء الفرحة والحب والصلاة. وارتات فرقة الفنون ايضا ان يعود ربع حفلاتها بكامله للاسهام في انشاء مركز ثقافي شبابي لبناني في بيروت. وقال سماح ادريس رئيس تحرير مجلة «الاداب»، وعضو اللجنة المنظمة لاحتفالات الفرقة في مؤتمر صحفي عقد أمس في مقر نقابة الصحافة «مع فرقة الفنون الفلسطينية سيدهل لبنان ان فلسطين من باهيا الاوسع وهو باب الجمال والفن والتصميم على الحياة الحرة».

وقالت سبهي بوعوفي مديرة الاعلام «ان الفرقة ترصد للفرح لرتق الجرح للفرح لحاصرة الحزن. عيون تطل على الماضي وترنو الى المستقبل. تتكى على التراث لولوج المعاصرة».

واشارت الى ان الفرقة الفلسطينية ستترصد على انغام موسيقى الفنان اليساري اللبناني مرسل خليفة وغانمي الفنانة اللبنانية فيروز كما ان الفرقة تطمح للتعاون مع الفنان اللبناني زياد الرحباني. تأسست «الفنون» عام 1979 بجهود حفنة من الفنانين والفنانات الواعدين وهي تتألف من 70 عضواً يشارك 28 منهم في العروض اللبناني. وحازت الفرقة عشرات الجوائز وشهادات التقدير على الصعيد المحلي والدولي وكان اخرها جائزة فلسطين للتراث الشعبي التي منحتها اياها وزارة الثقافة الفلسطينية عام 1997.

الشرع: الاسرائيليون يريدون خداع العالم بشأن انسحابهم من لبنان بري: سورية واسرائيل قد تستأنفان محادثات السلام في ايار



الامين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطيني الدكتور جورج حبش يتحدث الى النائب العربي في الكنيست عزمي بشارة الذي يزور دمشق منذ الاثنين (ا ف ب)

وسمولية الولايات المتحدة في ذلك الفشل». وكانت تلك القصة تهدف الى تحريك مفوضات السلام الاسرائيلية - السورية.

وقالت «ان احدا لا يستطيع انتقاد تطبيق كامل وشفاف لحد قرارات الامم المتحدة ولا يمكن الا الموافقة عليه».

ولدى سؤالها حول موقف دمشق في ما يتعلق بنشر قول المدعي على الحدود بين اسرائيل ولبنان، انهم «لا يمكن ان ننشر على الحدود بين اسرائيل ولبنان، ونحن نرى ان الشرع ذكر بان «سورية تدرج عملها في اطار الشرعية الدولية».

ولفرضية اخرى.

وقالت «ان احدا لا يستطيع انتقاد تطبيق كامل وشفاف لحد قرارات الامم المتحدة ولا يمكن الا الموافقة عليه».

ولدى سؤالها حول موقف دمشق في ما يتعلق بنشر قول المدعي على الحدود بين اسرائيل ولبنان، انهم «لا يمكن ان ننشر على الحدود بين اسرائيل ولبنان، ونحن نرى ان الشرع ذكر بان «سورية تدرج عملها في اطار الشرعية الدولية».

ولفرضية اخرى.

وقالت «ان احدا لا يستطيع انتقاد تطبيق كامل وشفاف لحد قرارات الامم المتحدة ولا يمكن الا الموافقة عليه».

ولدى سؤالها حول موقف دمشق في ما يتعلق بنشر قول المدعي على الحدود بين اسرائيل ولبنان، انهم «لا يمكن ان ننشر على الحدود بين اسرائيل ولبنان، ونحن نرى ان الشرع ذكر بان «سورية تدرج عملها في اطار الشرعية الدولية».

واضافت كولونا ان شيراك «اعرب عن امه في التوصل الى اتفاق شامل من خلال المفاوضات وشجع سورية على التمسك في ذلك الاتجاه ولو انه مدرك حجم الصعوبات الترتيبية على ذلك».

من جهته، اعلن الشرع الذي نقل رسالة الى شيراك انه اطلع الرئيس الفرنسي على «اسباب فشل قمة جنيف».

بيروت - باريس - رويترز - ا ف ب: قال نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني امس الاربعاء انه يتشعر بتفاؤل ازاء امكانية استئناف محادثات السلام السورية الاسرائيلية بحلول ايار (مايو).

ومضى بري الذي يترجم بعلاقات وثيقة مع سورية يقول للنواب ان نسبة استئناف المفاوضات 50 بالمئة الا انه اوضح انه ما زال متفائلاً. واستطرد «يجب الا نقطع امل بان المفاوضات قد تستأنف قبل نهاية ايار». واضاف ان نسبة تفاؤله وتساؤله من امكانية استئناف المحادثات متساوية، الا انه اوضح انه كلما طالت مدة الزاد تفاؤله. وتوقفت محادثات السلام السورية - الاسرائيلية في كانون الثاني (يناير) بعد شهر من استئنافها لأول مرة منذ اربعة اعوام تقريباً.

وتعدت المفاوضات السلام التي تجري بوساطة امريكية بعد ان طالبت سورية بان تتعهد اسرائيل باعادة مرتفعات الجولان التي احتلتها في حرب 1967 بالكامل قبل مناقشة اي قضايا اخرى. وفشل اجتماع عقد بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس السوري حافظ الاسد الشهر الماضي في احياء المحادثات.

والقي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي يزور باريس لتناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط باللوم على اسرائيل في افضال القصة. واعرب الشرع ايضا عن مساندته لانسحاب الاسرائيلي المزمع من جنوب لبنان حيث يقاتل المقاومون الذين تدعمهم سورية وايران لانهاء الاحتلال. وتقول اسرائيل انها ستسفي احتلالها لجنوب لبنان الذي دام 22 عاماً في تموز (يوليو) سواء جرى التوصل لاتفاق مع سورية او لم يتوصل الجانبان لاتفاق.

وحذر بري وهو رئيس حركة أمل الشعبية ولها مقاتلون في الجنوب اسرائيل من انسحاب جزئي لا يصل الى الحدود الدولية. ومضى يقول ان المقاومة ستستمر ان لم يسترد لبنان الاحتلال.

الاتحاد الأوروبي يضع شروطاً لقبول اسرائيل في منظمة دولية

■ نيويورك - رويترز: قال دبلوماسيون ان الاتحاد الاوروبي اعلن عن شروطه لنح اسرائيل العضوية المؤقتة لتجوة اقليمية تابعة للامم المتحدة تعرف باسم مجموعة غرب اوربا واخرين. ونكرو ان تلك الشروط طرحت كخطا للنقاشية، خلال اجتماع غير رسمي للمجموعة التي ارسلتها الى عواصمها للدراسة.

واوضحوا ان اسرائيل لديها بعض التحفظات على عدد من تلك الشروط. واسرائيل غير غير في اي من المجموعات الاقليمية الخمس في المنظمة الدولية وهي لهذا السبب الدولة الوحيدة التي لا تستطيع ان ترشح ممثلاً لها لخوض الانتخابات لتشغل مناصب هامة في الأجهزة التابعة للامم المتحدة بما في ذلك مجلس الامن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجان الجمعية العامة والحكمة الدولية. وتسعى اسرائيل منذ فترة طويلة الى الانضمام الى مجموعة دول غرب اوربا واخرين

بيروت - رويترز: اعلنت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية عن تقديم اول عروضها في لبنان تحت عنوان «مجد القدس»، وهو عبارة عن باقة من الرقصات الجديدة والقديمة التي اعادت الفرقة تصميمها بروح معاصرة. تشكلت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية منذ أكثر من 20 عاماً وهي تستلهم التراث الفني الانساني عموماً والتراث الشعبي الفلسطيني خاصة في بناء اعمال فنية معاصرة تعبر عن مشاعر مبدعيها وتسهم في احداث التغيير في الانسان والمجتمع.

واشارت اللجنة المنظمة لاحتفالات الفرقة في لبنان الى ان اختيار القدس في عنوان هذا العمل انما هو تجسيد لخلف الحلات الشعبية التي يجيهاها الانسان العربي والفلسطيني بشكل خاص بما فيها من فرح وآلم وثوق الى تشديد مستقبل طفلي في اجواء الفرحة والحب والصلاة. وارتات فرقة الفنون ايضا ان يعود ربع حفلاتها بكامله للاسهام في انشاء مركز ثقافي شبابي لبناني في بيروت. وقال سماح ادريس رئيس تحرير مجلة «الاداب»، وعضو اللجنة المنظمة لاحتفالات الفرقة في مؤتمر صحفي عقد أمس في مقر نقابة الصحافة «مع فرقة الفنون الفلسطينية سيدهل لبنان ان فلسطين من باهيا الاوسع وهو باب الجمال والفن والتصميم على الحياة الحرة».

وقالت سبهي بوعوفي مديرة الاعلام «ان الفرقة ترصد للفرح لرتق الجرح للفرح لحاصرة الحزن. عيون تطل على الماضي وترنو الى المستقبل. تتكى على التراث لولوج المعاصرة».

واشارت الى ان الفرقة الفلسطينية ستترصد على انغام موسيقى الفنان اليساري اللبناني مرسل خليفة وغانمي الفنانة اللبنانية فيروز كما ان الفرقة تطمح للتعاون مع الفنان اللبناني زياد الرحباني. تأسست «الفنون» عام 1979 بجهود حفنة من الفنانين والفنانات الواعدين وهي تتألف من 70 عضواً يشارك 28 منهم في العروض اللبناني. وحازت الفرقة عشرات الجوائز وشهادات التقدير على الصعيد المحلي والدولي وكان اخرها جائزة فلسطين للتراث الشعبي التي منحتها اياها وزارة الثقافة الفلسطينية عام 1997.

بيروت - رويترز: اعلنت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية عن تقديم اول عروضها في لبنان تحت عنوان «مجد القدس»، وهو عبارة عن باقة من الرقصات الجديدة والقديمة التي اعادت الفرقة تصميمها بروح معاصرة. تشكلت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية منذ أكثر من 20 عاماً وهي تستلهم التراث الفني الانساني عموماً والتراث الشعبي الفلسطيني خاصة في بناء اعمال فنية معاصرة تعبر عن مشاعر مبدعيها وتسهم في احداث التغيير في الانسان والمجتمع.

واشارت اللجنة المنظمة لاحتفالات الفرقة في لبنان الى ان اختيار القدس في عنوان هذا العمل انما هو تجسيد لخلف الحلات الشعبية التي يجيهاها الانسان العربي والفلسطيني بشكل خاص بما فيها من فرح وآلم وثوق الى تشديد مستقبل طفلي في اجواء الفرحة والحب والصلاة. وارتات فرقة الفنون ايضا ان يعود ربع حفلاتها بكامله للاسهام في انشاء مركز ثقافي شبابي لبناني في بيروت. وقال سماح ادريس رئيس تحرير مجلة «الاداب»، وعضو اللجنة المنظمة لاحتفالات الفرقة في مؤتمر صحفي عقد أمس في مقر نقابة الصحافة «مع فرقة الفنون الفلسطينية سيدهل لبنان ان فلسطين من باهيا الاوسع وهو باب الجمال والفن والتصميم على الحياة الحرة».

وقالت سبهي بوعوفي مديرة الاعلام «ان الفرقة ترصد للفرح لرتق الجرح للفرح لحاصرة الحزن. عيون تطل على الماضي وترنو الى المستقبل. تتكى على التراث لولوج المعاصرة».

واشارت الى ان الفرقة الفلسطينية ستترصد على انغام موسيقى الفنان اليساري اللبناني مرسل خليفة وغانمي الفنانة اللبنانية فيروز كما ان الفرقة تطمح للتعاون مع الفنان اللبناني زياد الرحباني. تأسست «الفنون» عام 1979 بجهود حفنة من الفنانين والفنانات الواعدين وهي تتألف من 70 عضواً يشارك 28 منهم في العروض اللبناني. وحازت الفرقة عشرات الجوائز وشهادات التقدير على الصعيد المحلي والدولي وكان اخرها جائزة فلسطين للتراث الشعبي التي منحتها اياها وزارة الثقافة الفلسطينية عام 1997.



السيدة حليلة المغربي لدى وصولها قاعة المحكمة في فيينا أمس (أ ف ب)

بدء محاكمة حليلة المغربي بتهمة الانتماء الى مجموعة ابو نضال في فيينا

وكان صبري البنا، الملقب ابو نضال، انشق عن حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في 1973، ثم حكمت عليه الحركة بالاعدام بعد ذلك بسنة. وانشأ ابو نضال في 1974 حركة فتح - المجلس الشوري، التي نفذت عمليات ضد مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيليين ويهود في انخير وباريس وروما وفيينا.

الدولارات من حساب من مصرف نسواوي الى مصرف عربي. واكدت التهمة براءتها وانها ورثت المال المتوفر في حسابها الذي فتح في 1982. وهي تواجه عقوبة السجن خمس سنوات حال ادانتها. ونفذت مجموعة ابو نضال التي تبنت عشرات العمليات الدامية في الشمانينات، اعتداءات في فيينا في 1981 و1982 و1985.

فيينا. ا ف ب - بدأت في فيينا أمس الاربعاء محاكمة حليلة المغربي (58 عاماً) بتهمة الانتماء الى «منظمة إجرامية» في اشارة الى تنظيم ابو نضال الفلسطيني المتهم وكان التهمة التي يعتقد انها زوجة سمير نجم الدين، المسؤول المالي في تنظيم ابو نضال، قد اعتقلت في 14 كانون الثاني (يناير) في فيينا اثناء محاولتها تحويل عدة ملايين من

«التعاون مع إيران أفضل من التعاون مع أمريكا وإسرائيل» الرنتيسي: نرحب بإطلاق سراح أي أسير ونتعهد بالنضال حتى إطلاق جميع الأسرى



عبد العزيز الرنتيسي

ان يفرج عن آخر معتقل في السجون الإسرائيلية، وحول نظرة حركة لبقاء أسراها في السجون الإسرائيلية بينما يفرج عن نظرائهم من المنظمات الأخرى المتضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية في إطار تسوية تفوقها المنظمة قال «نحن تعودنا على هذه الأساليب من قبل الآخرين، سواء من إسرائيل أو من لف لها، ونحن دائما نكون صادقين مع أنفسنا ومع شعبنا ولن تضيقنا مثل هذه الأساليب».

وكانت مصادر صحافية إسرائيلية قد ذكرت انه في المشاورات التي جرت مؤخرا بإشتراك ممثلي الجهات والأجهزة الأمنية الإسرائيلية المعنية حول مسالة الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، عشية قرارات متوقعة في هذا الخصوص، قدم جهاز مخابرات «شين بيت» توصية تقضي بـ «الإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين الذين ليسوا أعضاء في حركة حماس أو الجهاد الإسلامي، بما في ذلك الذين (توجد على أيديهم دماء)»، ومن ضمنهم المتهمون بتنفيذ عمليات أسفرت عن قتل وجرح إسرائيليين يهود. وقالت صحيفة «هآرتس» إن موقف «جهاز الأمن العام» (شين بيت) الذي عرض أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك لا يميز بين المعتقلين والسجناء الفلسطينيين على أساس أعمالهم، وإنما حسب انتماءاتهم التنظيمية»، وأضافت انه في الوقت الذي يوصي فيه جهاز «شين بيت» بالإفراج عن جميع الأسرى ومعتقلي حركة «فتح» الفصيل الرئيس في منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، بعض المحاكم الإسرائيلية، فإن المخالفات التي أدنوا بها من قبل محاكم إسرائيلية، فإن الجهاز يعتقد انه يجب على إسرائيل أن تبقى في سجونها جميع أسرى ومعتقلي فصلي «حماس» والجهاد الإسلامي، طالما لا تنته فترة الحكم القضائي الصادر في حقهم. (ق. ب)

غزة - من عبد الغني الشامي:

نفى الدكتور عبد العزيز الرنتيسي أحد أبرز قادة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» صحة الأنباء الإسرائيلية التي تتحدث عن قيام إيران بتشكيل اتحاد للمنظمات الفلسطينية واللبنانية المعارضة للتسوية السلمية مع إسرائيل بهدف شن هجمات مسلحة ضد الدولة العبرية، نافيا في الوقت ذاته أي علم له بمثل هذه المعلومات، ولكن الرنتيسي رحب في الوقت نفسه بالتعاون مع إيران، وتلقي الدعم منها، كونها دولة إسلامية وليست دولة معادية كالولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.

وقال الرنتيسي في تصريح خاص بوكالة «قدس برس» تعليقا على الأنباء الإسرائيلية «ليس عندي أي علم بمثل هذا الموضوع، والشك في صدقه ولو أننا كنا كإسنان مسلم اعتبر أن التعاون والاتصال مع دولة إسلامية مثل إيران، وليس مع دولة معادية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ليس مشكلة حتى إذا أمكن أن يكون هناك دعم من إيران فال تعاون مع دولة إسلامية أمر لا خلاف عليه على الإطلاق»، وأضاف «طالما أن هناك دولة تحمى بشرع الله بشرطنا أن يكون هناك تعاون معها».

وكانت تل أبيب قد اتهمت أمس الاول إيران بتشكيل هذا الاتحاد، وقالت على لسان نائب وزير دفاعها أفرام سنيه «إن إيران أقامت ما يشبه اتحادا للمنظمات «الإرهابية»، كي تقوم بدعم من إيران بأعمال مسلحة ضد إسرائيل، وقال إن «الاتحاد» الذي يتحدث عنه أقامته طهران «بين المقاومة الإسلامية اللبنانية ممثلة بحزب الله، وبين الحركات الفلسطينية كحركة المقاومة الإسلامية «حماس» وحركة الجهاد الإسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بقيادة أحمد جبريل بهدف تعزيز التعاون في ما بين هذه الحركات المقاتلة، والقيام بأعمال ضد إسرائيل على جبهات مختلفة»، حسب قوله.

ومن جهته أكد الرنتيسي تعهد حركته بكل ما لديها من إمكانيات بالعمل على الإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الفلسطينية، وذلك تعليقا على الأنباء الإسرائيلية التي تحدثت عن توصية جهاز الأمن العام الإسرائيلي «شين بيت» مؤخرا بإطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين المنتسبين إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وتنظيمات أخرى منضوية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، بما في ذلك أسرى هذه الفصائل الذين يرضون أحكاما طويلة في سجون الدولة العبرية بينهم قتل ويحجز إسرائيليون، ومعارضة الجهاز القاطعة لإطلاق سراح أسرى ومعتقلي فصائل المعارضة الفلسطينية المناوئة لعملية السلام، وبالأخص أسرى حركتي المقاومة الإسلامية «حماس» والجهاد الإسلامي»، وذلك في نطاق مفاوضات السلام الجارية على المسار الفلسطيني.

وقال الرنتيسي «يسعدنا كثيرا في حركة حماس أن يفرج عن أي فلسطيني ونحن لا نفرق بين معتقل ينتمي إلى منظمة التحرير الفلسطينية أو حركة حماس أو الجهاد الإسلامي، فكلمة أبناء الشعب الفلسطيني أما قضية المعتقلين سواء من حماس، أو الجهاد الإسلامي، أو المنظمة، أو الأسرى العرب الذين لم يفرج عنهم؛ فحماس تعهدت بالعمل من أجل الإفراج عنهم بكل ما توفرت من إمكانيات».

وأضاف «إن الإفراج عن المعتقلين واجب ديني وأخلاقي ووطني، وبالتالي هذا التعهد من الحركة قائما وسيبقى إلى

مركز العودة الفلسطيني يحذر من نتائج دراسة نرويجية عن اوضاع الفلسطينيين في لبنان

لندن - «القدس العربي»: حذر مركز العودة الفلسطيني الذي يتخذ من لندن مقرا له من نتائج دراسة نرويجية عن اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وقال إنه في الوقت الذي يرحب فيه المركز بأي خطوة تهدف الى تحسين اوضاع اللاجئين، الا انه يبيد الكثير من التحفظ على ما جاء في مسح مؤسسة (FAFO) إن لجهة توقيتيه ومضمونه واهدافه او لجهة النتائج التي يمكن ان يحدثها هذا المسح على وضع اللاجئين الفلسطينيين والأضرار التي يمكن ان يسببها لمجتمع اللاجئين في لبنان الذين يهددهم مستقبل غامض ومصير مجهول. وكانت (FAFO) أعدت دراسة حملت عنوان «الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان» ركزت فيها على جميع المعلومات بهدف استخدامها في التحليل النفسي والعقلي لمجتمع اللاجئين بهدف وضع حلول لمشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية. الا ان المركز انتقد طريقة طرح

مطالب بمنع دخول الوفد الاسرائيلي المشارك في المؤتمر البرلماني الدولي الى مبنى مجلس النواب الاردني

عمان - «القدس العربي»: وقع 13 عضوا في البرلمان الاردني مذكرة موجهة الي رئيس مجلس النواب عبد الهادي الجالي تطالبه بعدم السماح لاي من اعضاء الوفد الاسرائيلي دخول مبنى مجلس الامة الاحد القادم في عن افتتاح اجتماعات الاتحاد الدولي في عمان. وقالت المذكرة تطالب بتحسين مجلس نوابنا من تدنيته من اي من اعضاء الوفد الاسرائيلي وعدم السماح لهم بالدخول الى مبنى المجلس. ووقع على المذكرة كل من النواب،

قضية المعتقلين تعود الى الواجهة الاسرى الفلسطينيين يهددون باعلان اضراب مفتوح عن الطعام

القدس - «القدس العربي»: جدد الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية عزمهم خوض الاضراب المفتوح عن الطعام من بدايات الشهر القادم، جاء ذلك خلال زيارة قامت بها محامية نادي الاسير الفلسطيني اليغرا باتشكو لسجون عسقلان ونفحه وهداريم وبئر السبع التقت خلالها بممثلين عن كافة الفصائل المختلفة والذين اكادوا ان بداية الاضراب ستكون من خلال سبعين اسيرا على ان تلحق بهم مجموعة اخرى بعد اسبوعين، وبذلك يستمر الاضراب بالتصاعد حتى يشمل كافة المعتقلين والبالغ عددهم أكثر من 2500 اسير وتأتي الخطوة احتجاجا على استمرار سياسة الحكومة الاسرائيلية في التعامل مع الاسرى كورقة ضغط وابتزاز على الجانب الفلسطيني. وخلال الزيارات عبر اسرى حركة «حماس» عن رفضهم نهج السلطات الاسرائيلية بسياسة التفريق والتجزئة لاسرى من قبل اسرائيل على اساس الانتماء السياسي، مؤكداً انه لا يوجد أي فرق بين اسير وآخر وان الجميع ناضل في خندق واحد وان هناك نحو 200 اسير من حركة «حماس» اعتقلوا قبل اتفاقية اوسلو و220 اسيرا من فصائل منظمة التحرير اعتقلوا ايضا قبل اوسلو ومن المفترض ان يتم الافراج عنهم وفقا للمعايير التي اتفق عليها خلال الاتفاقيات بين الجانبين، كما تطرق المعتقلون الى مجموعة من

14 ألف عربي يعانون داخله موجة من التدمير تسود الاعضاء العرب في حزب العمل الاسرائيلي

طولكرم - من سليم تايه: قالت مصادر قيادية عربية في حزب العمل الاسرائيلي ان تدمير واستيلاء شديدين يسودان صفوف الاعضاء العرب في هذا الحزب الذين يزيد عددهم عن 14 الف عضو بسبب السياسة التي يتبناها زعيمه يهود باراك تجاه الوسط العربي وتجاه عملية سلام الشرق الاوسط بشكل عام. واكد رجل الاعمال حسين سليمان واحد القياديين العرب في حزب العمل ان الاستيلاء يعم صفوف الاعضاء العرب في حزبه، مشيرا الى ان هؤلاء الاعضاء لسوا خلال فترة حكم باراك (اقل من عام) وجود اختلاف كبير بين تصريحات باراك قبل الانتخابات والتصريحات التي صدرت بعد فوزه بمصنوب رئيس الوزراء. و اضاف سليمان في تصريح لوكالة «قدس برس» ان المساواة التي وعد بها باراك المواطنين العرب لم يتحقق منها شيء فينظر ولم يأخذ العرب حقوقهم ولم يزد عدد العاملين منهم في تلك الدولة الرسمي وما زالت السلطات المحلية العربية تعاني من ضائقة مالية وتمييز في المعاملة.

شارك في مؤتمر لليونسكو حول اللاجئين الفلسطينيين عرفات يلتقي شيراك وجوسبان في باريس



الرئيس شيراك مستقبلا الرئيس عرفات في باريس أمس (رويترز)

باريس - ا ف ب: التقى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات أمس الاربعاء في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان. وفي ختام اللقاء مع جوسبان اعلن عرفات انه اجري مع رئيس الحكومة الفرنسية «مناقشة صريحة جدا وبناءة جدا ومهمة جدا»، وهو اللقاء الاول بين عرفات وجوسبان منذ لقاءهما الاخير في الاراضي الفلسطينية في نهاية شباط (فبراير) الماضي، وتوجه عرفات في ختام لقائه بجوسبان الى قصر الاليزيه حيث التقى الرئيس شيراك. وكان عرفات شارك صباح أمس الاربعاء في جلسة افتتاح اعمال مؤتمر حول اللاجئين الفلسطينيين يستمر يومين ويعقد في مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في باريس. ويهدف المؤتمر الذي دعت اليه لجنة الامم المتحدة لممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بالتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية الى «التوصل الى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين الذي يتجاوز عددهم ثلاثة ملايين نسمة».



اسبانيا تخشى هجرة رجال الاعمال من سبته ومليبية

المحتلّين لجمعها محطة للتصدير نحو المغرب، وفي الوقت نفسه فقد قدمت سلطات مليبية المحتلة، مشروعا للصناعات التحولية والخفيفة الى الفوضوية الاوربية بغية الحصول على التمويل.

فقط في الوقت الراهن من مليبية المنتوجات الغذائية من ارج وجين وحليب وقهوة والخمور وان المغرب مصمم على ازالة الضرائب الجمركية على هذه الواردات مستقبلا. مما سيشكل ضربة اخرى الى اقتصاد المدينتين.

وكشفت التقرير ان مليبية في حاجة الى صناعات خفيفة وان الامر يتطلب دراسة واردات المغرب مستقبلا لتصنيع جزء من هذه الحاجيات في مليبية وبالتالي المحافظة على اقتصاد المدينة. كما حذر التقرير من امكانية قيام المغرب بإنشاء مناطق حرة للتبادل التجاري في مدينة طنجة والناظور (شمال المغرب)، مما سينعكس سلبا على اقتصاد المدينتين.

في هذا الاطار يدرس عدد من الغرف التجارية والصناعية الاسبانية امكانية الاستثمار في المدينتين محوريا في اقتناع اطراف النزاع بالتوقيع على اتفاق السلام بالعاصمة لوساكا يوم 11 تموز (يوليو) الماضي، عشية انطلاق القمة الافريقية الـ 35 بالجزائر.

قمة افريقية مصغرة بالجزائر لانهاء الحرب في الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية لكنه لم يحترم ابدا من جميع الاطراف الموقعة عليه: كينشاسا المتصدرة الثلاث اضافة الى اوغندا ورواندا اللتين تساندان هذه الحركات عسكريا.

وذكر بيان رئاسة منظمة الوحدة الافريقية الذي نشرته وكالة الانباء الجزائرية، ان هذه القمة تأتي بمبادرة من الرئيس بوتقليقة «بعد مشاورات التي اجراها مع اطراف النزاع، وايضا على هامش القمة الافريقية - الاوروبية في بداية هذا الشهر بالقاهرة وقمة الجنوب بالعاصمة الكوبية هافانا».

محموريا في اقتناع اطراف النزاع بالتوقيع على اتفاق السلام بالعاصمة لوساكا يوم 11 تموز (يوليو) الماضي، عشية انطلاق القمة الافريقية الـ 35 بالجزائر.

وذكر بيان صدر عن رئاسة منظمة الوحدة الافريقية مساء الثلاثاء بالجزائر ان القمة ستعقد، بالإضافة الى الرئيس عبد العزيز بوتقليقة، وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، رؤساء كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية، لوران زيريري كابيلا، زامبيا، فيرديريك شيلوبا، الموزامبيق جواكيم شيسانو، مالي عمر الفكاكوناري، جنوب افريقيا، ثابومبيكي ونيجيريا اوليسغون اوباسنجو.

ويأتي عقد هذه القمة بعد مصادقة مجلس الأمن الدولي على اللائحة 1291 ومخطط كامبلا (العاصمة الاوغندية) الذي تضمن ترتيبات انسحاب القوات النظامية الكونغولية واعادة انتشارها وفق مخطط الامم المتحدة للتسوية.

وذكر البيان ان قمة الجزائر «ستسمح للرؤساء المشاركين بتقييم مدى تطبيق اتفاق لوساكا للسلام، خاصة فيما يخص احترام المتحاربين لقرار وقف اطلاق النار وبعث الحوار بين الفرقاء الانغوليين».

وذكر بيان صدر عن رئاسة منظمة الوحدة الافريقية مساء الثلاثاء بالجزائر ان القمة ستعقد، بالإضافة الى الرئيس عبد العزيز بوتقليقة، وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، رؤساء كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية، لوران زيريري كابيلا، زامبيا، فيرديريك شيلوبا، الموزامبيق جواكيم شيسانو، مالي عمر الفكاكوناري، جنوب افريقيا، ثابومبيكي ونيجيريا اوليسغون اوباسنجو.

وذكر بيان صدر عن رئاسة منظمة الوحدة الافريقية مساء الثلاثاء بالجزائر ان القمة ستعقد، بالإضافة الى الرئيس عبد العزيز بوتقليقة، وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، رؤساء كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية، لوران زيريري كابيلا، زامبيا، فيرديريك شيلوبا، الموزامبيق جواكيم شيسانو، مالي عمر الفكاكوناري، جنوب افريقيا، ثابومبيكي ونيجيريا اوليسغون اوباسنجو.

وسط موجة من الاحتجاجات والاضرابات العمالية

الاتحاد العام للعمال الجزائريين يعلن معارضته للطفو عن الجماعات المسلحة

عندما هدد باستعمال «العنف الاجتماعي» البر، بعدم «عقور» نقابته على اطراف تتفاوض معها، اشارة الى رئيس الحكومة او وزراء الخوصصة واعادة الهيكله.



عبد المجيد سيدي سعيّد الأمين العام لاتحاد العمال الجزائريين

ويذكر ان هذا التنظيم النقابي قاد مبادرة سياسية في بداية سنة 1992، اذ كان امينته العام آنذاك، الراحل عبد الحق بن حمودة من المبادرين لانشاء لجنة انقاذ الجزائر التي عارضت نتائج انتخابات الدور الاول من الانتخابات التيابية في كانون الاول (ديسمبر) 1991، ودعت الى توقيف المسار الانتخابي.

والمعارضين لفكرة الطفو عن الأحزاب وصحيفة «اليوم» الصادره امس الاربعة الى القول ان بوتقليقة يتوحي تنظيم جمعيات شعبية قريبا في العديد من الولايات، تحضيرا لاستفتاء آخر ولكن على عفو شامل هذه المرة.

ويذكر ان الجزائر تشهد هذه الايام موجة من الاضرابات والاحتجاجات العمالية، منها اضراب عمال الملاحه الجوية الذي دام ثلاثة اسابيع وتسبب في عرقلة الرحلات الجوية لكثير من شركات داخل الوطن وخارجه. وتوقف الاضراب مع بداية الاسبوع الجاري.

والمعارضين لفكرة الطفو عن الأحزاب وصحيفة «اليوم» الصادره امس الاربعة الى القول ان بوتقليقة يتوحي تنظيم جمعيات شعبية قريبا في العديد من الولايات، تحضيرا لاستفتاء آخر ولكن على عفو شامل هذه المرة.

ويذكر ان الجزائر تشهد هذه الايام موجة من الاضرابات والاحتجاجات العمالية، منها اضراب عمال الملاحه الجوية الذي دام ثلاثة اسابيع وتسبب في عرقلة الرحلات الجوية لكثير من شركات داخل الوطن وخارجه. وتوقف الاضراب مع بداية الاسبوع الجاري.

والمعارضين لفكرة الطفو عن الأحزاب وصحيفة «اليوم» الصادره امس الاربعة الى القول ان بوتقليقة يتوحي تنظيم جمعيات شعبية قريبا في العديد من الولايات، تحضيرا لاستفتاء آخر ولكن على عفو شامل هذه المرة.

ويذكر ان الجزائر تشهد هذه الايام موجة من الاضرابات والاحتجاجات العمالية، منها اضراب عمال الملاحه الجوية الذي دام ثلاثة اسابيع وتسبب في عرقلة الرحلات الجوية لكثير من شركات داخل الوطن وخارجه. وتوقف الاضراب مع بداية الاسبوع الجاري.

والمعارضين لفكرة الطفو عن الأحزاب وصحيفة «اليوم» الصادره امس الاربعة الى القول ان بوتقليقة يتوحي تنظيم جمعيات شعبية قريبا في العديد من الولايات، تحضيرا لاستفتاء آخر ولكن على عفو شامل هذه المرة.

ويذكر ان الجزائر تشهد هذه الايام موجة من الاضرابات والاحتجاجات العمالية، منها اضراب عمال الملاحه الجوية الذي دام ثلاثة اسابيع وتسبب في عرقلة الرحلات الجوية لكثير من شركات داخل الوطن وخارجه. وتوقف الاضراب مع بداية الاسبوع الجاري.

والمعارضين لفكرة الطفو عن الأحزاب وصحيفة «اليوم» الصادره امس الاربعة الى القول ان بوتقليقة يتوحي تنظيم جمعيات شعبية قريبا في العديد من الولايات، تحضيرا لاستفتاء آخر ولكن على عفو شامل هذه المرة.

ويذكر ان الجزائر تشهد هذه الايام موجة من الاضرابات والاحتجاجات العمالية، منها اضراب عمال الملاحه الجوية الذي دام ثلاثة اسابيع وتسبب في عرقلة الرحلات الجوية لكثير من شركات داخل الوطن وخارجه. وتوقف الاضراب مع بداية الاسبوع الجاري.

والمعارضين لفكرة الطفو عن الأحزاب وصحيفة «اليوم» الصادره امس الاربعة الى القول ان بوتقليقة يتوحي تنظيم جمعيات شعبية قريبا في العديد من الولايات، تحضيرا لاستفتاء آخر ولكن على عفو شامل هذه المرة.

ويذكر ان الجزائر تشهد هذه الايام موجة من الاضرابات والاحتجاجات العمالية، منها اضراب عمال الملاحه الجوية الذي دام ثلاثة اسابيع وتسبب في عرقلة الرحلات الجوية لكثير من شركات داخل الوطن وخارجه. وتوقف الاضراب مع بداية الاسبوع الجاري.

استخبارات لندن تخشى على حياة عملائها بسبب تقرير سري في انترنت

زيارة الامين العام لوزارة الخارجية البريطانية الى ليبيا تضيق هامش القطيعة بين الدولتين



جون كير



ديفيد شالينر

اليابان ترفع العقوبات عن ليبيا بشكل كامل

ورفعت عقوبات الامم المتحدة في نيسان (ابريل) عام 1999 بعد ان سلمت طرابلس الوجلين لحاكمتهما امام محكمة استثنائية خاصة في هولندا. وكان ذلك خلا وسطا بعد رفض ليبيا محاكمة المشتبه بهما في بريطانيا او الولايات المتحدة. ومن المقرر ان تبدأ محاكمة ضابطي المخابرات الليبيين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمه في ايار (مايو).

وقال ميكو اوكي المتحدث باسم الحكومة اليابانية في مؤتمر صحفي «نحن سعداء بعودة ليبيا للمجتمع سلم وتحت مظلة الامم المتحدة قد فرضت عقوبات على ليبيا عام 1992 لرفضها تسليم ليبيين مشتبه بهما في بريطانيا او الولايات المتحدة لحاكمتهما في قضية الطائرة التي تحطمت في كانون الاول (ديسمبر) عام 1988 مما اسفر عن مقتل 270 فردا.

وتضمنت حظرا على الرحلات الجوية بين البلدين وتصدير قطع غيار طائرات ومنشآت بتروكيماوية اخرى لتشييدها على ان تصنع عضوا مقبولاً في المجتمع الدولي.

وقال مسؤول وزارة الخارجية ان الغناء الحظر الذي اعلن امس تضمن رفع العقوبات التقني على تصدير قطع الغيار وعلى التحويلات النقدية والاصول الليبية المجمدة في الخارج.

تضمن معلومات حول تحركات ونشاطات الاستخبارات الليبية في بريطانيا خلال سنوات التسعينات. وتضمن ايضا معلومات دقيقة ادلى بها افراد من الجالية الليبية في لندن لجهاز الاستخبارات البريطانية الخارجية «ام. اى. 6».

خطوة خطوة، مشيرا الى ان «المبادرات (الصادرة من ليبيا) ايجابية».

وقال مسؤول العلاقات السياسية في الوزارة سعد مجبر ان البياحات تناولت تنشيط التعاون الثنائي في مختلف الميادين وقضايا اقليمية ودولية.. و اضاف ان الجانبين «اتفقا على تبادل الزيارات».

زعيم اسلامي اوزكي مستعد لمغادرة طاجيكستان

دوشابني - اف ب: اعلن وزير الحصالات الطارئة في جمهورية طاجيكستان ميرزو زويبييف يوم الثلاثاء لوكالة فرانس برس ان الزعيم الاسلامي الاوزكي جماعة بوي نمغاني وافق على مغادرة طاجيكستان مع انصاره.

واضاف الوزير الطاجيكستاني «ان الشعب الطاجيكي ينشد السلام والهدوء وقد اصرينا على ان يغادر نمغاني شرق طاجيكستان. وقال انه مستعد لذلك في مستقبل قريب جدا.

نواب فرنسيون يطالبون بمزيد من المساعدات لشؤون الانماء

باريس - اف ب: طالب عدد من النواب اليمينيين واليساريين الفرنسيين يوم الثلاثاء بزيادة مساعده الدولة لشؤون الانماء في فرنسا - يذهب 45 % منها لافريقيا السوداء - التي تراجعت قيمتها بحوالي 30 % خلال اربعة اعوام.



الصحابي بن بريك، يجلس بينه برفقة سهام بن سدروسن، احدى المدافعات عن حقوق الانسان بتونس

الصحابي بن بريك يوقف اضرابه عن الطعام

تقابة الصحافيين رابع عبد الله وممثل الاتحاد الدولي للصحافيين الازهرى الابر.

تونس - اف ب: اعلنت زوجة الصحافي التونسي توفيق بن بريك مساء امس الاربعة لووكالة فرانس برس ان زوجها سيوقف اضرابه عن الطعام الذي بدأه قبل 23 يوما.

واوضحت عزة بن بريك ان زوجها وافق على وقف اضرابه عن الطعام يطلب من كبير مندوبين فرانس املة الرئيس الاسبق للجمعية الوطنية الفرنسية بيار مندوس فرانس.

حوار مع الفيلسوف العربي طه عبد الرحمن [2.1]

المفلسف العربي مثقف مقلد لا جديد عنده.. ومتعلم تابع لا متبوع له

الرباط - «القدس العربي»:

هو مجدد في الفكر الإسلامي والمنظر المولود في المغرب، وأهم من هذا وذاك، ومجدد في الفلسفة عامة في زمن طغيان «فلسفة» التقليد والتقليق.

هو طه عبد الرحمن، الفيلسوف العربي المجدد، عبر دراساته المتعددة في الخطاب الفلسفي من خارج بؤسائل علمية، وعبر وضع مجموعة قواعد لإنشاء المفاهيم الفلسفية، وأحد المطالبين والمنظرين لتوظيف الامكانات الغوية والبلاغية للفلسفة العربية في الممارسة الفلسفية.

تحدد بصدد الحديث عن الرجل انه كان له شرف تحديث الدرس المنطقي الفلسفي عموما بعد الرجوم عبد العزيز بن سنان زائر في العديد من الجامعات العربية، ممثل للجمعية العالمية للدراسات الحجاجية بالغرب التي تتخذ من استرمدام بولندا مقرا لها، وممثل للجمعية اللغوية وتواصل الفئات التي تتخذ كولونيا بالمانيا مقرا لها، ونائب رئيس الجمعية الفلسفية العربية التي تتخذ عمان بالاردن مقرا لها، وصاحب الفضل في تأسيس فلسفة سياسية للممارسة الدينية الإسلامية المعاصرة (في «تجديد المنهج في تقويم التراث»)

وضعا الباحث محمود حيدر بسبب من نوعها في مجال الاجتماع السياسي منذ ما دعي بعصر النهضة (الفرقان)

السياسي بديلا من رق الافعال، محمود حيدر، المنطلق، العدد 120، ربيع، صيف (1998).

الذي يؤسس هذا الحوار ارضية فكرية معرفية خافية، وان يجسد حافظا على تعقل تماه ثقافي وفلسفي وحضاري بين مختلف الشرائح الفكرية والسياسية والقيمية والاسلامية، بعيدا عن التشنجات الایدیولوجية الضيقة، والرؤى الاحادية والمنطق والعقل والروح.

يرجع اليكم الفضل في تحديث الدرس المنطقي بالجامعة المغربية، ثم في وضع كتابات فلسفية عربية تتوسل بالابليات المنطقية تذكركم بكتابة خلاصة الاسلام من امثال الفارابي وابن سينا والغزالي، ايكون من وراء هذا الاختيار الجديد في الكتابة العربية غرض معين تيريدون الوصول اليه تحققة؟

■ بما لا شك فيه ان واقع الفلسفة في الوطن العربي هو واقع متزلزل لا يقل سوءا عن تزدري الوضع السياسي لهذا الوطن، ذلك لانه على تقليد بالغ وتبعية عمياء ولو استعوار المنطق بالفلسفة لهذا التقليد والتبعية اسما، توهم بالاجتهاد والتجديد كـ«عناقيد الحادثة»، والتمسك بمبدأ الكونية الفلسفية، واحدة لانها تجد عنده اشكالية الضيقة كما يمارسها يستعمل بها عن سواهم من الغربيين و المستشرقين، تعميما لموضوعها وتحديدا لخصائصها ووضعها لوسائلها وتوابعها لتنتائجها، ولا ابل على هذا التقليد من ترداد الالبي لكل الاشكالات التي ابتكها الفكر العلماني الحديث، واخرها ما يدور على النظم المعاني الحديثة، و«المعولة» و«مدخول الفهم الواحد والغريبن».

وعلى هذا، فان المفلسف العربي «مثقف» مقلد لا جديد عنده، ومتعلم تابع لا متبوع، حيث انه يقدف غيره فيما عداه في تركه و ان يبتون ان يسائل نفسه، لا عن مقتضيات اخذه بما اخذ به هذا الغير، ولا عن مقتضيات تركه لما ترك.

■ بما لا شك فيه ان واقع الفلسفة في الوطن العربي هو واقع متزلزل لا يقل سوءا عن تزدري الوضع السياسي لهذا الوطن، ذلك لانه على تقليد بالغ وتبعية عمياء ولو استعوار المنطق بالفلسفة لهذا التقليد والتبعية اسما، توهم بالاجتهاد والتجديد كـ«عناقيد الحادثة»، والتمسك بمبدأ الكونية الفلسفية، واحدة لانها تجد عنده اشكالية الضيقة كما يمارسها يستعمل بها عن سواهم من الغربيين و المستشرقين، تعميما لموضوعها وتحديدا لخصائصها ووضعها لوسائلها وتوابعها لتنتائجها، ولا ابل على هذا التقليد من ترداد الالبي لكل الاشكالات التي ابتكها الفكر العلماني الحديث، واخرها ما يدور على النظم المعاني الحديثة، و«المعولة» و«مدخول الفهم الواحد والغريبن».

وعلى هذا، فان المفلسف العربي «مثقف» مقلد لا جديد عنده، ومتعلم تابع لا متبوع، حيث انه يقدف غيره فيما عداه في تركه و ان يبتون ان يسائل نفسه، لا عن مقتضيات اخذه بما اخذ به هذا الغير، ولا عن مقتضيات تركه لما ترك.

■ بما لا شك فيه ان واقع الفلسفة في الوطن العربي هو واقع متزلزل لا يقل سوءا عن تزدري الوضع السياسي لهذا الوطن، ذلك لانه على تقليد بالغ وتبعية عمياء ولو استعوار المنطق بالفلسفة لهذا التقليد والتبعية اسما، توهم بالاجتهاد والتجديد كـ«عناقيد الحادثة»، والتمسك بمبدأ الكونية الفلسفية، واحدة لانها تجد عنده اشكالية الضيقة كما يمارسها يستعمل بها عن سواهم من الغربيين و المستشرقين، تعميما لموضوعها وتحديدا لخصائصها ووضعها لوسائلها وتوابعها لتنتائجها، ولا ابل على هذا التقليد من ترداد الالبي لكل الاشكالات التي ابتكها الفكر العلماني الحديث، واخرها ما يدور على النظم المعاني الحديثة، و«المعولة» و«مدخول الفهم الواحد والغريبن».

وعلى هذا، فان المفلسف العربي «مثقف» مقلد لا جديد عنده، ومتعلم تابع لا متبوع، حيث انه يقدف غيره فيما عداه في تركه و ان يبتون ان يسائل نفسه، لا عن مقتضيات اخذه بما اخذ به هذا الغير، ولا عن مقتضيات تركه لما ترك.

■ بما لا شك فيه ان واقع الفلسفة في الوطن العربي هو واقع متزلزل لا يقل سوءا عن تزدري الوضع السياسي لهذا الوطن، ذلك لانه على تقليد بالغ وتبعية عمياء ولو استعوار المنطق بالفلسفة لهذا التقليد والتبعية اسما، توهم بالاجتهاد والتجديد كـ«عناقيد الحادثة»، والتمسك بمبدأ الكونية الفلسفية، واحدة لانها تجد عنده اشكالية الضيقة كما يمارسها يستعمل بها عن سواهم من الغربيين و المستشرقين، تعميما لموضوعها وتحديدا لخصائصها ووضعها لوسائلها وتوابعها لتنتائجها، ولا ابل على هذا التقليد من ترداد الالبي لكل الاشكالات التي ابتكها الفكر العلماني الحديث، واخرها ما يدور على النظم المعاني الحديثة، و«المعولة» و«مدخول الفهم الواحد والغريبن».

وعلى هذا، فان المفلسف العربي «مثقف» مقلد لا جديد عنده، ومتعلم تابع لا متبوع، حيث انه يقدف غيره فيما عداه في تركه و ان يبتون ان يسائل نفسه، لا عن مقتضيات اخذه بما اخذ به هذا الغير، ولا عن مقتضيات تركه لما ترك.

■ بما لا شك فيه ان واقع الفلسفة في الوطن العربي هو واقع متزلزل لا يقل سوءا عن تزدري الوضع السياسي لهذا الوطن، ذلك لانه على تقليد بالغ وتبعية عمياء ولو استعوار المنطق بالفلسفة لهذا التقليد والتبعية اسما، توهم بالاجتهاد والتجديد كـ«عناقيد الحادثة»، والتمسك بمبدأ الكونية الفلسفية، واحدة لانها تجد عنده اشكالية الضيقة كما يمارسها يستعمل بها عن سواهم من الغربيين و المستشرقين، تعميما لموضوعها وتحديدا لخصائصها ووضعها لوسائلها وتوابعها لتنتائجها، ولا ابل على هذا التقليد من ترداد الالبي لكل الاشكالات التي ابتكها الفكر العلماني الحديث، واخرها ما يدور على النظم المعاني الحديثة، و«المعولة» و«مدخول الفهم الواحد والغريبن».

وعلى هذا، فان المفلسف العربي «مثقف» مقلد لا جديد عنده، ومتعلم تابع لا متبوع، حيث انه يقدف غيره فيما عداه في تركه و ان يبتون ان يسائل نفسه، لا عن مقتضيات اخذه بما اخذ به هذا الغير، ولا عن مقتضيات تركه لما ترك.

■ بما لا شك فيه ان واقع الفلسفة في الوطن العربي هو واقع متزلزل لا يقل سوءا عن تزدري الوضع السياسي لهذا الوطن، ذلك لانه على تقليد بالغ وتبعية عمياء ولو استعوار المنطق بالفلسفة لهذا التقليد والتبعية اسما، توهم بالاجتهاد والتجديد كـ«عناقيد الحادثة»، والتمسك بمبدأ الكونية الفلسفية، واحدة لانها تجد عنده اشكالية الضيقة كما يمارسها يستعمل بها عن سواهم من الغربيين و المستشرقين، تعميما لموضوعها وتحديدا لخصائصها ووضعها لوسائلها وتوابعها لتنتائجها، ولا ابل على هذا التقليد من ترداد الالبي لكل الاشكالات التي ابتكها الفكر العلماني الحديث، واخرها ما يدور على النظم المعاني الحديثة، و«المعولة» و«مدخول الفهم الواحد والغريبن».

وعلى هذا، فان المفلسف العربي «مثقف» مقلد لا جديد عنده، ومتعلم تابع لا متبوع، حيث انه يقدف غيره فيما عداه في تركه و ان يبتون ان يسائل نفسه، لا عن مقتضيات اخذه بما اخذ به هذا الغير، ولا عن مقتضيات تركه لما ترك.

■ بما لا شك فيه ان واقع الفلسفة في الوطن العربي هو واقع متزلزل لا يقل سوءا عن تزدري الوضع السياسي لهذا الوطن، ذلك لانه على تقليد بالغ وتبعية عمياء ولو استعوار المنطق بالفلسفة لهذا التقليد والتبعية اسما، توهم بالاجتهاد والتجديد كـ«عناقيد الحادثة»، والتمسك بمبدأ الكونية الفلسفية، واحدة لانها تجد عنده اشكالية الضيقة كما يمارسها يستعمل بها عن سواهم من الغربيين و المستشرقين، تعميما لموضوعها وتحديدا لخصائصها ووضعها لوسائلها وتوابعها لتنتائجها، ولا ابل على هذا التقليد من ترداد الالبي لكل الاشكالات التي ابتكها الفكر العلماني الحديث، واخرها ما يدور على النظم المعاني الحديثة، و«المعولة» و«مدخول الفهم الواحد والغريبن».

وعلى هذا، فان المفلسف العربي «مثقف» مقلد لا جديد عنده، ومتعلم تابع لا متبوع، حيث انه يقدف غيره فيما عداه في تركه و ان يبتون ان يسائل نفسه، لا عن مقتضيات اخذه بما اخذ به هذا الغير، ولا عن مقتضيات تركه لما ترك.

■ بما لا شك فيه ان واقع الفلسفة في الوطن العربي هو واقع متزلزل لا يقل سوءا عن تزدري الوضع السياسي لهذا الوطن، ذلك لانه على تقليد بالغ وتبعية عمياء ولو استعوار المنطق بالفلسفة لهذا التقليد والتبعية اسما، توهم بالاجتهاد والتجديد كـ«عناقيد الحادثة»، والتمسك بمبدأ الكونية الفلسفية، واحدة لانها تجد عنده اشكالية الضيقة كما يمارسها يستعمل بها عن سواهم من الغربيين و المستشرقين، تعميما لموضوعها وتحديدا لخصائصها ووضعها لوسائلها وتوابعها لتنتائجها، ولا ابل على هذا التقليد من ترداد الالبي لكل الاشكالات التي ابتكها الفكر العلماني الحديث، واخرها ما يدور على النظم المعاني الحديثة، و«المعولة» و«مدخول الفهم الواحد والغريبن».

وعلى هذا، فان المفلسف العربي «مثقف» مقلد لا جديد عنده، ومتعلم تابع لا متبوع، حيث انه يقدف غيره فيما عداه في تركه و ان يبتون ان يسائل نفسه، لا عن مقتضيات اخذه بما اخذ به هذا الغير، ولا عن مقتضيات تركه لما ترك.

■ بما لا شك فيه ان واقع الفلسفة في الوطن العربي هو واقع متزلزل لا يقل سوءا عن تزدري الوضع السياسي لهذا الوطن، ذلك لانه على تقليد بالغ وتبعية عمياء ولو استعوار المنطق بالفلسفة لهذا التقليد والتبعية اسما، توهم بالاجتهاد والتجديد كـ«عناقيد الحادثة»، والتمسك بمبدأ الكونية الفلسفية، واحدة لانها تجد عنده اشكالية الضيقة كما يمارسها يستعمل بها عن سواهم من الغربيين و المستشرقين، تعميما لموضوعها وتحديدا لخصائصها ووضعها لوسائلها وتوابعها لتنتائجها، ولا ابل على هذا التقليد من ترداد الالبي لكل الاشكالات التي ابتكها الفكر العلماني الحديث، واخرها ما يدور على النظم المعاني الحديثة، و«المعولة» و«مدخول الفهم الواحد والغريبن».

وعلى هذا، فان المفلسف العربي «مثقف» مقلد لا جديد عنده، ومتعلم تابع لا متبوع، حيث انه يقدف غيره فيما عداه في تركه و ان يبتون ان يسائل نفسه، لا عن مقتضيات اخذه بما اخذ به هذا الغير، ولا عن مقتضيات تركه لما ترك.

والاخلاق لا يساهم في التغيير؟» بل هل يستوي عمله وعمل الذي ينحصر جهده في اصلاح الاجسام والافكار؟

■ الوجه الثاني: اذا كانت الحقيقة القررة هي ان الفيلسوف يعمل بكم ما تعلق بالوجود الانساني، قل او كثر، فكيف لا يهتم بشؤون السياسة، وهي اصلا تدور على ممارسة السلطة على هذا الوجود وفيه وبها، وانما اتهامها بها ليس اهتمام من يكاديه من داخل موقع مخصوص، مستهدفا، الوصول الى الحكم، انفرادا به او اقتساما له مع غيره او تناوبا عليه، وانما اهتمام من يكاديه من كل المواقع في وطنه او في غيره من الاوطان، متتبعيا قوايتها واطوارها، محصيا قواها ثم يقل ضررا من ذلك من اجل ان يستخرج العبر القديم والمقاصد الضرورية والكفيلة بان تدفع عن الانسان الافات او الاضرار التي قد تصطبها الاطوار التي تتقلب فيها الممارسة السياسية على مراءى ومسمع منه، فيتولى التفكير في هذا القيم والمقاصد والدعوة اليها ويثاب في الفهم، اما منتقدا لانسان من الانحطاط الى درجة دنيا نحو مزيد نقصان، او مارتقا به درجة عليا نحو مزيد الكمال.

■ اما الافة المنطقية، فهي: أفة الفصل بين الفلسفة والمنطق، وفي هذا ايضا غلط ظاهر لا يقل ضررا من خطا المنطق بين الفلسفة والسياسة، ليس غريبا ان يكون الواقفون في هذا الخطط من فكرتها بما تفهمهم الذين يدعون الى هذا المنطق، نظرا لان الخطط والاشكالات لا يستطيع لصاحبها ان اذا تمكن من اضعاف القدرة المنطقية عند مخاطبه.

■ والسبب الحقيقي في دعوتهم الى التفريق بين الفلسفة والمنطق سببان اثنان: احدهما، قساده تصورهم عن المنطق، ويتجلى هذا القساذ في كونهم يحسون ان المنطق امر ذاتي على الفلسفة، بحيث يمكن صرفه عنها، والواقع انه لا معرفة-للفلسفة كانت او غير فلسفية-صح بغير منطق صحيح، لان مضامينها تحتاج الى التوسل بمنهج محدد، وهذا المنهج هو بالذات منطقي الضابط لها، وعلى هذا، فلا مناص من ان تتوسل الفلسفة بالمنطق كما يتوسل به غيرها، وتزيد غيرها بما يتوسل به، لانها لا تتوسل بغيرها الوحي بيالغ فائده المنطق لها كما تجد وعيها بهذه الفائدة في الطرح الحديث من اطوارها، فيكون المنطق الصواب بالفلسفة منه غيرها من المعارف الانسانية، بما في ذلك المعرفة السياسية.

■ وحتى لو فرضنا ان بعض فلاسفة الغرب صاروا يستعملون عن اساليب المنطق الغربية في استكشافاتهم واستدلالهم كما نجد ذلك في بعض الكتابات الفرنسية الحديثة التي تغلب التشكييل على التنسيق، فلا يلزمنا نحن العرب-بتقديمهم على الاستفادة من هذه الافة، لان الاصل في موقف الغرب هو شدة تشبعهم بهذه الاساليب المنطقية، حتى اصبحوا اذا خرجوا عن بعضها اعتمادها الخروج بما يدل على وجود ابراهاص عندنا لم يعاصر تفكيرهم، بينما حتى في الاصل المنطق الغربي الحديث هو علم تشيعيم بالاساليب المنطقية، ليفضي خروجهم عنها، لا الى وضع منطق جديد كما يزعم بعضهم، بل من كان لا يقدر ان يسوق ادلته على نسق المنطق المعلوم الذي يتبعه جمهور الفلاسفة، فاجدر به ان لا يقدر على ان يسوقها على نسق منطق غير معلوم يخترعه من عنده، وانما يفضي هذا الخروج حتمسا الى فوضى في فكرهم تعطف بالضرر على قرائهم، ان زيادة في تهيم او نقصان في عقلم.

■ والسبب الثاني قلته زاد الفهمين العرب من المنطق: الخصال على هؤلاء ان يقصروا الهمم على الضمانات الفكرية لساهمهم الحديثة واحكامها دون الاصول المنطقية التي انبثت عليها، ولا الوسائل المنهجية التي استعملت في تلخيصها، فيقولون هذه المفاهيم والاحكام، نقول لغربهم، وهم لا يدرون كيف يصنعون مفاهيم حديثة مثلها، ولا يتهدون الى بائولي احكامها بما يقوى انتاجيتها، ولا يبالون الى وضع هذه المفاهيم والاحكام في نسق واحد يجمعها ويولد بعضها من بعض، كل ذلك سبب النقص في تكوينهم المنطقي، وحسن اولئك الذين كتبوا في المنطق كتبنا مسرحة، لم يشعروا، ومنه في بناء فكرهم بما يستوي في شرايطها، لانها كما كان من تقليد الغير في بعض الشناخج التي توصلوا اليها في استعمازتهم الخاطئة للمنطق كاتار القضاة الميتافيزيقية و الخبايا المنطقية الفلسفية (نحو الوضعية المنطقية) في كتابة المفكرين العرب الى ان يوهموا قراءه بان

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان ما فعله اهل كتابتنا الى حد الان هو نقد تراثنا الفكري القديم، مطعين لواصله، مستظنين لصحابه، محترزين بالقبول في اقسامه، وليس هو نقد طرائقهم المنطقية والمعوجة التي يستعملونها في هذا النقد والتي هي مستفادة من غيرهم لا عن طريق الاستنباط والاجتهاد، وانما عن طريق الاستنساخ والاسقاط، وهو العلة التي تتجديد التي يقومون بها انما هي دعوة الى تقليد تحديات بواجباتها والمحو الذي تتعرض لها اهتمهم على يد اعدائنا الظالمين، وحتى على يد بعض ابناءنا الظالمين، لا يتال من اهل هذه القوى قوررت ان لا يكون هناك اعلانا وحيث، وان لا يقو به الا لنظام واحد كائنا ما وجد واحد ولكل واحد، ولا يخفى عليكم انه ليس في

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟



طه عبد الرحمن (القدس العربي)

■ هناك حقيقة مؤسفة تكاد تصدق على كافة مقربينا المتقدمين، و«الحداثيين»، وهي انهم لا يحاسبون انفسهم عما تركوه بعد ان اخذوا به حملوا بني قومهم على الاصول، ولا عما اخذوا به بعد ان تركوه لاجل ما بنى قومهم على تركه، فعلى سبيل المثال كم من «مفلسف»، في وطننا العربي بنى على صرح فكره اول ما بناه على مبادئ «الماركسية»، وهو لا يتصور ان يكون هذا التقليد في فكره، فلما انهار جدار «برلين»، يوجب منطلق تاريخي داخلي او بوجوب مؤامرة سياسية خارجية، تحول هذا المفلسف الى الاستدماض من مبادئ «الليبرالية»، واخرها الى المناداة بمبادئ «العولة»، من غير ان يجد حاجة الى محاسبة نفسه على هذا التقليد في فكره، ولا ان يتصور ان كان محاسبة احد له من بني قومه، وهو عندما كان يكتب في ماضيه ما كتب، كان يدعو اليه ويحمل مخاطبه عليه كما لو كان الحق الذي لا يعلى عليه، والويل لمن يعترض عليه او يخالفه فيه، لا سيما اذا كان من وراء هذا الكاتب منبر اعلامي او منابر شروح لافكاره وادعاه او كان منضويا في قصة بسوسيا فكريا او تتود عنه تزمنا، وحاله الان مع مبادئ «الليبرالية» و«العولة»-وهو عن حاله السابق مع مبادئ «الماركسية» و«الشيوعية»، اي حال التقليد الذي احسب منه كل امة يتصور ان يحاسب المفكر على ما قال منتهى، ولا يتصور قوره، انه تصير الى حثفها، ان عاجلا و آجرا، محذرية القول، ينبغي ان يحسبها ما يشمل حرية الفعل، من صوابات التقليد لم توجهها ونتائج تافعة توجهها، ولا في وبال على الامة، وانما صعبا اذا كانت تتعلم على النور من كونها كما في الامة العربية، اذ لا يسبح لها مزيد التعثر والتخبط.

■ ولو اننا دخلنا في نقد انفسنا عما اخطانا فيه حيث كنا نظن اننا اصننا فيه عن الصواب بسبب ابتداعنا في تقليد فلاسفة الذين يصرون في انشاء افكارهم على اسباب لا وجود لها عندنا، وربما لا علم لنا بها، لاشد هذا النقد، متى كان شاملا وعميقا، طريقا في التفلسف، لا نجد له نظيرا عند هؤلاء الفلاسفة، لانه يكون لمرأة التامل في اخطانا الناتجة عن تقليدهم بغير بصيرة، بينما نحن لم نقدوا غيرهم، ولا يبالون اخطاؤا في تقليدهم في اطوارهم، فلا يمكن ان يوجد عندهم مثل هذا التامل، ولكن، وما لاسف، حتى هذا النقد لسائو التقليد لم يحم الاطاحة بدقائق وسائل من يقدلون، بل الذي اشتغلوا به هو بالذات النقد العاكس، اي نقد عدم التقليد لغيره، من ما يدل على ان فيه التفلسف العربي لرب من ان تنصروا حده.

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان ما فعله اهل كتابتنا الى حد الان هو نقد تراثنا الفكري القديم، مطعين لواصله، مستظنين لصحابه، محترزين بالقبول في اقسامه، وليس هو نقد طرائقهم المنطقية والمعوجة التي يستعملونها في هذا النقد والتي هي مستفادة من غيرهم لا عن طريق الاستنباط والاجتهاد، وانما عن طريق الاستنساخ والاسقاط، وهو العلة التي تتجديد التي يقومون بها انما هي دعوة الى تقليد تحديات بواجباتها والمحو الذي تتعرض لها اهتمهم على يد اعدائنا الظالمين، وحتى على يد بعض ابناءنا الظالمين، لا يتال من اهل هذه القوى قوررت ان لا يكون هناك اعلانا وحيث، وان لا يقو به الا لنظام واحد كائنا ما وجد واحد ولكل واحد، ولا يخفى عليكم انه ليس في

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان ما فعله اهل كتابتنا الى حد الان هو نقد تراثنا الفكري القديم، مطعين لواصله، مستظنين لصحابه، محترزين بالقبول في اقسامه، وليس هو نقد طرائقهم المنطقية والمعوجة التي يستعملونها في هذا النقد والتي هي مستفادة من غيرهم لا عن طريق الاستنباط والاجتهاد، وانما عن طريق الاستنساخ والاسقاط، وهو العلة التي تتجديد التي يقومون بها انما هي دعوة الى تقليد تحديات بواجباتها والمحو الذي تتعرض لها اهتمهم على يد اعدائنا الظالمين، وحتى على يد بعض ابناءنا الظالمين، لا يتال من اهل هذه القوى قوررت ان لا يكون هناك اعلانا وحيث، وان لا يقو به الا لنظام واحد كائنا ما وجد واحد ولكل واحد، ولا يخفى عليكم انه ليس في

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

«واقع الرواية العربية وافاقها» في ندوة دمشقية

دمشق - «القدس العربي»:

من نعمة خالد:

تحت عنوان «واقع الرواية العربية وافاقها» اقام قسم اللغة العربية في جامعة دمشق، بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب، اسبوعا من الدلالات، بل عدوا ذلك ثاني انواع البيان من حيث تلقي المعاني الخفية وبادراكها. ثم بحث المحاضر في الاتجاهات السيميائية في قراءة النص، والتي تتجلى في انجساره يرى ان التحليل السيميائي ينطلق من استنتاج الانظمة الدالة والسمات اوتولية من خلال الظواهر الاجتماعية والثقافية الملامسة للنص الروائي، واتجاه يري ان السيميائية دراسة لانظمة الاتصال عامة، لغوية وغير لغوية، وثالث يحاول ان يوفق بين الاتجاهين السابقين، فاعتبر السيميائية تتكامل مع السلسليات، بعد ذلك توقف الباحث عند مقاربات مغاربية في نقد الرواية مفصلا في تجربة رشيد بن مالك، وعبد الملك مراض ومحمد مفتاح، ليصل الى ان المنهج السيميائي وجد استقبالا لدى جل النقاد المغاربيين المصرية، وقال في معرض حديثه: «بعد ان ادت الرواية العربية فرض الراء لاجتماعاتنا العربية، فغيرت عن رغبة التحرر والاستقلال، ثم عززت الهوية العربية، ورسدت مجتمعاتنا العربية في تولاتها الحضارية المعاصرة، وعبرت عن علاقة الحاكم بالمحكوم، من الروايتون العرب رحلة البحث عن التميز الفني، فكان التوظيف التراثي، وكان تيار الوعي الذي عبر عن النماذج العربية المأزومة، ثم كانت رواية الاصوات العربية التي بعثت في الستينات».

■ هناك حقيقة مؤسفة تكاد تصدق على كافة مقربينا المتقدمين، و«الحداثيين»، وهي انهم لا يحاسبون انفسهم عما تركوه بعد ان اخذوا به حملوا بني قومهم على الاصول، ولا عما اخذوا به بعد ان تركوه لاجل ما بنى قومهم على تركه، فعلى سبيل المثال كم من «مفلسف»، في وطننا العربي بنى على صرح فكره اول ما بناه على مبادئ «الماركسية»، وهو لا يتصور ان يكون هذا التقليد في فكره، فلما انهار جدار «برلين»، يوجب منطلق تاريخي داخلي او بوجوب مؤامرة سياسية خارجية، تحول هذا المفلسف الى الاستدماض من مبادئ «الليبرالية»، واخرها الى المناداة بمبادئ «العولة»، من غير ان يجد حاجة الى محاسبة نفسه على هذا التقليد في فكره، ولا ان يتصور ان كان محاسبة احد له من بني قومه، وهو عندما كان يكتب في ماضيه ما كتب، كان يدعو اليه ويحمل مخاطبه عليه كما لو كان الحق الذي لا يعلى عليه، والويل لمن يعترض عليه او يخالفه فيه، لا سيما اذا كان من وراء هذا الكاتب منبر اعلامي او منابر شروح لافكاره وادعاه او كان منضويا في قصة بسوسيا فكريا او تتود عنه تزمنا، وحاله الان مع مبادئ «الليبرالية» و«العولة»-وهو عن حاله السابق مع مبادئ «الماركسية» و«الشيوعية»، اي حال التقليد الذي احسب منه كل امة يتصور ان يحاسب المفكر على ما قال منتهى، ولا يتصور قوره، انه تصير الى حثفها، ان عاجلا و آجرا، محذرية القول، ينبغي ان يحسبها ما يشمل حرية الفعل، من صوابات التقليد لم توجهها ونتائج تافعة توجهها، ولا في وبال على الامة، وانما صعبا اذا كانت تتعلم على النور من كونها كما في الامة العربية، اذ لا يسبح لها مزيد التعثر والتخبط.

■ ولو اننا دخلنا في نقد انفسنا عما اخطانا فيه حيث كنا نظن اننا اصننا فيه عن الصواب بسبب ابتداعنا في تقليد فلاسفة الذين يصرون في انشاء افكارهم على اسباب لا وجود لها عندنا، وربما لا علم لنا بها، لاشد هذا النقد، متى كان شاملا وعميقا، طريقا في التفلسف، لا نجد له نظيرا عند هؤلاء الفلاسفة، لانه يكون لمرأة التامل في اخطانا الناتجة عن تقليدهم بغير بصيرة، بينما نحن لم نقدوا غيرهم، ولا يبالون اخطاؤا في تقليدهم في اطوارهم، فلا يمكن ان يوجد عندهم مثل هذا التامل، ولكن، وما لاسف، حتى هذا النقد لسائو التقليد لم يحم الاطاحة بدقائق وسائل من يقدلون، بل الذي اشتغلوا به هو بالذات النقد العاكس، اي نقد عدم التقليد لغيره، من ما يدل على ان فيه التفلسف العربي لرب من ان تنصروا حده.

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان ما فعله اهل كتابتنا الى حد الان هو نقد تراثنا الفكري القديم، مطعين لواصله، مستظنين لصحابه، محترزين بالقبول في اقسامه، وليس هو نقد طرائقهم المنطقية والمعوجة التي يستعملونها في هذا النقد والتي هي مستفادة من غيرهم لا عن طريق الاستنباط والاجتهاد، وانما عن طريق الاستنساخ والاسقاط، وهو العلة التي تتجديد التي يقومون بها انما هي دعوة الى تقليد تحديات بواجباتها والمحو الذي تتعرض لها اهتمهم على يد اعدائنا الظالمين، وحتى على يد بعض ابناءنا الظالمين، لا يتال من اهل هذه القوى قوررت ان لا يكون هناك اعلانا وحيث، وان لا يقو به الا لنظام واحد كائنا ما وجد واحد ولكل واحد، ولا يخفى عليكم انه ليس في

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان ما فعله اهل كتابتنا الى حد الان هو نقد تراثنا الفكري القديم، مطعين لواصله، مستظنين لصحابه، محترزين بالقبول في اقسامه، وليس هو نقد طرائقهم المنطقية والمعوجة التي يستعملونها في هذا النقد والتي هي مستفادة من غيرهم لا عن طريق الاستنباط والاجتهاد، وانما عن طريق الاستنساخ والاسقاط، وهو العلة التي تتجديد التي يقومون بها انما هي دعوة الى تقليد تحديات بواجباتها والمحو الذي تتعرض لها اهتمهم على يد اعدائنا الظالمين، وحتى على يد بعض ابناءنا الظالمين، لا يتال من اهل هذه القوى قوررت ان لا يكون هناك اعلانا وحيث، وان لا يقو به الا لنظام واحد كائنا ما وجد واحد ولكل واحد، ولا يخفى عليكم انه ليس في

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي العربي، فما هي في تقديمك شروط التخلص من هذا التقليد وابتداء مرحلة التجديد على صعيد اوضاعنا العربية والاسلامية التي تتسم هي ايضا، ومنذ زمن بعيد، بالتبعية والخضوع لصغوظات القوى الغربية المسيطرة؟

■ ان كان واقع الجهد الفلسفي العربي المعاصر تقليدا وتبعية للفكر الفلسفي

أيام الشارقة المسرحية في دورتها العاشرة:

بين «قضية» ابي عبد الله الصغير في غرناطة و«بانيو» جواد الاسدي

محمد سيف

علمت أيام الشارقة المسرحية منذ بداياتها في عام 1984 حتى يومنا هذا على توفير فضاءات للقاء الحي والفعال ما بين فنون الفرجة والجمهور الذي صار يقرب منها ويحيط ويحاط بها يوماً بعد يوم ودورة بعد دورة وذلك لشعوره بأهميتها وأهمية الفن الرابع، ذلك الفن الذي يحتاج دوماً وإبداً إلى مدارات وعناية ودراسة مستقبلية لطبيعة الظروف المتكاثرة والفكرية والجمالية التي يمر بها وفيها المسرح والعاقلون فيه، إذن، إن الغاية من أيام الشارقة المسرحية لم تكن مجرد عرض للفرجة وإزاحة الستار عن حجب أسرار إنسانية، حياتية وسياسية مختلفة أو مجرد بحث عن هوية مسرحية إماراتية فحسب وإنما هو بحث وتشاور بين العاملين في مجاله وذلك من خلال ربط جسور الحوار والتفاعل بين المسرحيين وتوفير فضاءات حديثة للاطلاع على التجارب الجديدة، والتفاعل معها تفاعلاً حياً، من خلال عقد الندوات ومناقشة العروض والمداخلات وممارسة النقد بأجواء الديمقراطية أساسها المحبة والمصلحة العامة.

ويتزامن افتتاح أيام الشارقة المسرحية من كل عام مع اليوم العالمي للمسرح الذي يؤكد يوماً بعد يوم على القيمة الإنسانية الكبرى التي يجسدها المسرح بتشي لثقافته ودلالاته وإشاراته المرسله وذلك بلغاته للحدود العرقية والنظر إلى العام باعتباره «امبراطورية علامانية». ولقد اعتبر رولان بارت أن هذه الإمبراطورية العلامانية تشتمل على جميع مرافق الحياة ودروب الخلق والإبداع، من المدينة والحصادائق والكتابة، إلى الطعام والمصارعة والرسم.. واهداب العيون.

الافتتاح بمسرحية القضية

لقد افتتحت الدورة العاشرة لأيام الشارقة المسرحية بعرض مسرحية «القضية» مؤلفها الشيخ محمد القاسمي وإخراج الفنان قاسم محمد، ويعتبر هذا هو العمل الثاني الذي يخرجها الفنان قاسم محمد للشيخ القاسمي حاكم الشارقة، حيث قدم المؤلف نفسه في العام الفات وتوفي في أيام الشارقة المسرحية في دورتها التاسعة، مسرحية «هولاكو».

إن اسم مسرحية «القضية» لوحده كافٍ لأن يلقي بنا منذ الوهلة الأولى في أحضان وهاليز التاريخ القديم والحديث لامة العربية التي صارت تركض رموزها في الحاضر مثلما في الماضي مسرعة نحو الهياوية والتطبيع الغامض الذي لا تعرف ماذا يخفي لنا ولا جبالنا التي توشك أن تفتقد حتى الهوية من جراء الرخص والهرولة، ليس هذا ما كان يريد أن يلقي الضوء عليه الشيخ القاسمي من خلال نص «القضية»؛ أليست هذه هي الغاية نفسها التي كان ينشدها قاسم محمد من خلال الإخراج وفق العرض والتقديم؟

لقد استنطق نص «القضية» مثلما عرض وتعرض إلى تاريخ العرب والسلمين في الأندلس وسقوط غرناطة وهزيمة ابي عبد الله الصرخي آخر ملوك الأندلس على أيدي الأسبان أي أن العمل اعتمد في شكله ومضمونه على التاريخ الذي يخص فيه المؤلف الشيخ القاسمي ويبحث فيه ويستقرئ من خلاله الحاضر والمستقبل كونه راجع سلطة وحاكم وليس مجرد كاتب مسرحي تستهويه اللعبة الدرامية للأحداث التاريخية ومعطياتها اللغوية، ومن خلال هذا الاستمراقق والاستيطان في التاريخ نستنتج أن المؤلف كان يخاطب من خلال الماضي منذ البدء الحاضر كما هو واقع معاش ومستقبل قريب، أي أن النص قد اعتمد على مستويين من المخاطبة: المخاطبة التاريخية التي تجلت في سقوط غرناطة وهزيمة العرب في الأندلس على أيدي الفرنج، والمخاطبة المعاصرة التي يمكن أن يستنتجها المتفرج كونه سيد الخلف وملكه الواحد التفرج من خلال حضوره ومشاركته في العرض والنص يستطبع أن يسقط ما جاء في العرض من أحداث على ما يجري الآن في الساحة العربية من هرولة نحو التطبيع، وهشاشة المواقف العربية، وأسفحال الخيانات والأنيابة والتخلي على الصلحة العامة للمجتمع ولامة التي لا تقوى الشعوب والحضارات إلا على الخسارة والفقء. لقد تعامل الفنان قاسم محمد مع هذا العرض بتوع من الحكمة، إذ حاول قدر ما يستطيع أن لا يخرج عن فضاءات النص كمن أدبي وتاريخي معاصر، ولكي يستحضر التاريخ ويعني بجمالياته الفكرية، لجا قاسم محمد في مفراته الإخراجية إلى خيال النظم الصنعي اللغوي بالذلات والإشارات البانورامية التي جسدت صورة النزاع والخلاف الذي نشب بين القادة العرب والذي أدى إلى سلسلة من المعارك، ولقد اشرفت على تصميم هذه المشاهد والعناية بها الفنانة خالدة مجيد وخاصة في مشهد المبارزة التي كانت رائعة وجميلة إلى حد كبير. هذا بالإضافة للإيقاع البنائمي الذي كان يرافق العرض منذ البداية حتى النهاية غلام.



مشهد من مسرحية «القضية» تأليف الشيخ سلطان بن محمد القاسمي وإخراج قاسم محمد



مشهد من مسرحية «البانيو» لجواد الاسدي

والتكوين الجمالي لكل مشهد والاداء الجيد للممثلين وخروج ودخول الديكورات المصممة، لقد كانت جميع هذه العناصر مدروسة دراسة جيدة ومحكمة من قبل المخرج وفريق العمل بحيث كان العرض عبارة عن سيمفونية مسرحية مليئة بالإشارات والدلالات التقنية والفكرية.

البانيو

قدم في اليوم الثاني من المهرجان المخرج جواد الاسدي مسرحية «البانيو» مؤلفها الشيخ محمد القاسمي يمزج خطابين في آن واحد: خطاب خاص وشخصي يتعلق به ويخص مقتل أخيه في ظروف سياسية واجتماعية غامضة، وخطاب عام يلقي مباشرة في أحضان الكابوس الذي تعيشه يومياً دول العالم الثالث حيث السلطة الفردية وغياب حقوق الإنسان، واعتماد التفتيش والترهيب في معالجة كل ما يعترض طريق السلطة المركزية. لقد كان الشكل والصورة السينمائية المسرحية والإيقاع الصالح هو الذي يسيطر على العرض من حيث هو شكل ومضمون، نص وعرض، إخراج وتمثيل. كان المسرح فارغاً إلا من القيمة الإنسانية، أي المثل الذي راخ في هذا العرض يبني كل شيء في لغة جسده التعبيرية، وكان يساعده ويدعم ذلك الإزياء التي كانت تحمل متعة بصرية، تعود الوانها إلى الأرض والدم، أي إلى العناصر الأساسية. ولقد انتهى العرض بملء الفم والنوة التطبيقية الأولى التي كان يديرها الدكتور يوسف عديبي منظم الندوات الفكرية للمهرجان وقاد المداخله الدكتور محمد النديوني.

العارضة وعنترة وعبله

في اليوم الثاني قدم كل من المخرج والمؤلف محمود ابو العباس مسرحية «العارضة» والمخرج جمال مطر مسرحية «عنترة وعبله»، ولقد استنطق العرض الأول فترة افتراضية تأسست في الشكل والمضمون على ميثاق زمان، نرى فيها تداولاً للسلطة بين ثلاثة أشخاص وذلك من خلال موت الأول وقتل الثاني وتمسك الثالث في السجن، ولكن مخرج ومؤلف العرض محمود ابو العباس ممثل جيد ويعرف ميكانيكيات هذا الفن المسرحي، فقد أسس عرضاً على قيمة التمثيل التي تنصهر بها وفيها جميع عناصر العرض المتمثل لحظة العرض والتقديم، فقد عرف هذا المخرج المؤلف أن يشتغل على القضاء وأن يملئه بالكثير من الدلالات البصرية والفكرية من خلال لغة الممثل التي تتألف بشكل هارموني مع الموسيقى والديكور، بحيث تحولت العارضة التي كانت تتوضع في وسط المسرح بشكل مائل إلى عدة تحولات ووظائف، فمرة تكون أروحة تلقى بنا في أحضان الطفولة، ومرة ثانية تصبح مدفا رشاشاً يذكركنا بأهوال الحرب وثالثة تصبح عارضة تشير إلى نهاية عالم وبداية عالم آخر، هذا بالإضافة إلى أن العرض قد اتخفا بمثلين واعدن نستطيع أن نستشف من خلال ادائهما الجيد وعيهاما بالمشهد المثل، ورج محمود ابو العباس بفرقة التمثيل، بحيث قدم هذا الممثلان عبد الله راشد وعبد الله مسعود عرضاً إيقاعياً متدفقا مشحوناً بالكثير من الشفرات الرمزية والاستعارية التي لا يمكن أن تغيب أو تخفي عن مخيلة المتلقي، أما العرض الثاني «عنترة وعبله»، فقد اعتمد على سيرة عنترة في جمال طر الخروج عنها، بحيث ظلت أحداث العرض بشخصياته وتنويعاته وتراثه الرمزي، ساكنة سجيبة القلب القصصي الذي ظلت تتحلى به اللحظة القديمة في المخيلة العربية، وهكذا انتهى اليوم الثالث في مداخلة حول العرضين للدكتور ابراهيم عبد الله غلام.

هاني الراهب يصنع من مقامات الهمداني والف ليلة وليلة عالماً غرائبياً لزمن البترودولار

القاهرة - من رياض ابو عواد:



هاني الراهب

يعري الكاتب السوري الراحل هاني الراهب في روايته الاخيرة «سمنت خطا في الرمال» زمن البترودولار من خلال حرب الخليج الثانية في عالم ينتقل بين الغرائبية والواقعية حيث تتوحد شخصيات مقامات الهمداني بشخصيات ألف ليلة وليلة في سياق خلق صورة تحمل مرارة الهزيمة والتفرق الذي يعيشه العربي.

يدخل الراهب في الاجزاء السبعة الاولى من هذا العمل المكون من احد عشر جزءاً عالماً غرائبياً يمزج فيه شخصيات تعبر عن امتداد التاريخ مثل بلقيس اول ملكة عربية حكمت اليمن، وشخصيات اهم حكايتين عربيتين هما الف ليلة وليلة ومقامات الهمداني، موظفاً شهرزاد وشهريار بعد ألف عام من النوم، وبعثاً الحياة في عيسى ابن هشام وابي الفتح الاسكندراني اللذين ابتدعهما قلم بديع الزمان الهمداني، يولد الراهب من هذا المزج عالماً من التاريخ من خلال شخصيات غائبة حاضرة.

فهناك عمر بن الخطاب الداعي إلى الحرية، والحجاج الذي هز معتقدات بضره الكعبة بالجنجيق ودوره القمعي في اطار من الفتاوى المترافقة بتعريه أوضاع المدن - الدول - العربية التي تسمى بافعال التساؤل والاعتراض.

فهو من «لكن ولماذا ومتى وكيف»، التي يتطرق من خلالها إلى سوء الأوضاع الاقتصادية في الدول غير النفطية، وقمع الحريات، ويضاف إلى ذلك التخلّف الذي سببه دخول البترودولار إلى الدول النفطية ودوره في تخريب الثقافة العربية.

بلقيس وعيسى ابن هشام وشهزاد الباحثون عن حلم في ارض متلّية بالمرارة يتجسّدون دائماً وراء حلم لا يأتي في حين يتجه ابو الفتح الاسكندراني وشهريار إلى خدمة القمع فيصحب شهريار قائد المطع عن «دهريار» ويصبح ابو الفتح المسؤول عن الاعلام ومراقبة العقول وتخريبها بعد انفصاله عن عالم انساني خلق عاشه في عوالم اخرى مر عشيقة «افزار».

يستفيد الراهب في مجريات العمل الفني من علاقة الجن والملائكة وطاقة الاخفاء والراس الذي يعود إلى موقعه بعد كل مرة يقطع فيها كما في موجودة في العقليّة الشعبية العربية، فيخلق من خلالها عالماً متخيلاً في أكثر من فصل في علاقة ابي الفتح الاسكندراني ممثلاً لطبقة الهلامية الباحثة عن مصالحتها وعشيقة أفقزاد الجنية السابحة في عوالم وأفاق اخرى، تعيش الحياة الإنسانية بنشوتها بعيدا عن الاختلاقيات التي صنعها البشر لتبرير قمع الطبقات العليا لبقية المجتمع.

ويوضح الراهب في فصل «صلوات مقتضية من الرئيس ففس» كيف تم تزويق الوطن العربي وكيف انسجمت المصالح بين الغرب الامريكي ودهريار رمز الحكم المطلق العربي والذي تتغير اسماؤه بناء على تقدم العمل في التاريخ القديم والعودة إلى الحاضر عندما يصبح «فطيان».

وهذا وإن كان الكاتب، بلجونه إلى الاسلوب المباشر احيانا، مثل الحديث عن الثور البابلبي، وفي فصل كبرياء عندما

يسجل بعيني امريكية حضرت إلى العراق بحثاً عن حبيبها العراقي همجية المذبحة التي ارتكبها الغرب بحق الشعب العراقي، وفي فصل صلوات مقتضية من الرئيس ففس، اضعف أسلوبه الفتنازي والواقعي السحري وسخريته اللاذعة في استخداماته لاسلوب القامة الهمدانية في الفصل الاول وفي بعض الوقائع الاخرى. في هذه الرواية استطاع هاني الراهب ان يحقق بداية جميلة في الرواية العربية في اعادة تكوين شخصيات واماوط عربية يمكن لها ان تجر عوالم سحرية لا حد لها. وتجر هذه الرؤية الجديدة في استخدام التراث لرسم المعاصر بعض السطوات التي احتواها العمل مثل استخدام الثور البابلبي الذي يرمز في الاسطورة إلى الخصب والعطاء اللامتناهي، للإشارة ضمناً إلى حاكم سنيدي. ولكنه كان موقفاً في استخدام شخصية بلقيس التاريخية في اعادة الخريطة العربية الاساسية واستخدام شخصية الجنية افقزاد وشهريار وعيسى ابن هشام يضع تصورا انساني في مقابل استخدام شخصية ابي الفتح الاسكندراني وشهريار ودهريار كرموز قاتلة للفرح، وللراحل هاني الراهب الذي توفي في شباط/فبراير الماضي وهو على اعقاب الستين، العديد من الروايات من امها «المزهرون» عن فترة الوحدة بين مصر وسورية و«الف ليلة وليلتان» عن هزيمة 1967 والمقاومة الفلسطينية، وعمله الكبير «البواب» عن تطور الأوضاع السياسية والثقافية والاقتصادية في سورية وبلاد الشام اجمالاً.

«سمنت خطا في الرمال» صادرة عن دار كنوز اللبناينة عام 1999 وتقع في 292 صفحة من القطع المتوسط. (ا ف ب)

قصيدة الكشح

فرانسوا باسيلي

من أي ابواب الجحيم تعوّد

يائسة

صلوات هذا الجيل؟

تهوي على افواههم مرتدة

جماً يسيل ويستحيل دم

الضحيا

عادت محملة بعويل من سقطوا

وفوق رؤوسهم إكليل

صلوا لمن؟

أفيسع الله الرحيم لهم

وعلى سقدهم حملوا القاتل

على القاتل!

ذبحوا الحمام

فلا رسائل من ذوبهم كي تعاتبهم

ولا في وحشة الليل

يهدهم هديل

صلوا لمن؟

رُدّت بضاعتهم لهم

ما ابهط الثمن الذي دفعوه

من أرواحهم

سقطت محببتهم

فماذا في اياديهم لديهم من بديل؟

غير الغصون

أيفرسون الحصن سيفاً

في بريء الروح

كي يشقوا الغليل

فبأي قلب يمزجون

شهقات حفل القتل

بالتزليل!

لليل من الأهوال مكتوب بايديهم

على أوجه من

فروا إلى

قصب القرى

واسترحموا بدماء تأمل

ذعرهم

نظروهم مصلوباً إلى سعف

النخيل

دم الآيات

مسكوب على السماوات

صبيغها، ويقطر من يدي

أمن سور من القرآن

هذ النزف في جسدي

أم الإنجيل؟!

وبأي كَفّ أمسح الصرخات

من أي قلب اخرج الجثث التي
عكفت طوال الليل
تستعصي على جسدي
ولا تبغي الرحيل!
هل جعت يا ولدي؟
أحبب لحم أهلك ميتاً؟
أعطشت يا ولدي؟
لولا جفاف العين
كانت نرفت ما تشربه
كنت اشترب بعد هذا اليوم
غير دم الأصل!
أسقتك يا ولدي؟
هل استشهدت مجاناً؟
وتبدت قرباناً؟
تمدت قرباناً... بغير كغليل!
وأنا وقفت هناك بين القتال
المقتول
والجسد النحيل
ووقت بين قتلهم وقتيلنا
فمن أمد له يدي؟
ولا يقوم - فما الذي يجدي!
وبين ألوذ؟ وحت أي سحابة!
وبني واستجدي!
وقد هوى ولدي على ولدي
بلليل فأس مزقت كبدي
هل أغلق الله الجحيم سماء
عن قبح هذي الأرواح؟
كيف أخرج من موت إلى موت
وإن أفر من أهلي؟
ولن ساشكو حال هذا الجيل؟
كلهم موتاي من زمن طويل
جاءت خيول الموت تطلبهم،
وتطلبني
فيختلط الصهيل مع
الصهيل
ومشيت من موت إلى موت
هذي البلاد نسيت من ماتوا
لها
ونسيت من ماتوا بها
هذي البلاد قاتل قاتلة
وتظل عاشقة
وتظل مائة
على جسدي
وأنا القاتل.

* شاعر من مصر
يقيم في نيويورك

وعرة لا سيما انه تطرق إلى الميثولوجيا الاجتماعية وتضاريسها اللبنة بالتأويلات والغيبيات وإلى مسألة السرور وتليس الأرواح للبشر التي هي ليست بالغريبة أو البعيدة عن الذاكرة الجمعية للمجتمع العربي. ولقد تعامل المخرج احمد الانصاري مع هذه الموضوعات الشائكة ان صح التعبير، بتوع من الواقعية التي كانت تدعو للاندهاش، هذا بالإضافة الا انه، أي المخرج قد استطاع احكام قبضته على الإيقاع المسرحي، بحيث قدم لنا متتلاً لصلاح عبد الصبور بالعنودي للجواهرى، ولقد بدأ المخرج عبده الله المناع عرضه المسرحي داخل سجن
ولكن السجن كان هذه المرة خارج المسرح وليس داخله ثم بعد ذلك انتقل بالمخرج إلى سجن المشهود
ميزة هذا العرض انه قد خلق فضلاً مسرحياً استطاع من خلاله المخرج أن يلقب موزين طريفة العرض والطلب وفق مناخ فرض على المتفرج حالة من المشاركة الإيجابية بعدد فضاء الخشبية التقليدية المقل على الجمهور بكيفية لا تعرف حدوداً متخذاً من الشعر صولجاناً يقود العالم فيه ويفرض سيطرته، ولقد اختتمت مداخلة الدكتور عصام بهي النهار الرابع من أيام الشارقة المسرحية في بيت الشعر.

الصرخة

لقد قدم المخرج عبدالله المناع في اليوم الرابع من المهرجان مسرحية «الصرخة» التي كانت عبارة عن مسرحية بل صممت للمسرح بل هو عرض لجموعة من القصائد التي كتبت في اماكن وأزمنة مختلفة تحاكي في مجملها ظروف حياة الحصار الإنساني، اختلطت في هذا العرض لغات شعرية عدة: الشعبي لظفر الثواب بالفصحى مثلما اختلط الحر لصلاح عبد الصبور بالعنودي للجواهرى، ولقد بدأ المخرج عبده الله المناع عرضه المسرحي داخل سجن ولكن السجن كان هذه المرة خارج المسرح وليس داخله ثم بعد ذلك انتقل بالمخرج إلى سجن المشهود
ميزة هذا العرض انه قد خلق فضلاً مسرحياً استطاع من خلاله المخرج أن يلقب موزين طريفة العرض والطلب وفق مناخ فرض على المتفرج حالة من المشاركة الإيجابية بعدد فضاء الخشبية التقليدية المقل على الجمهور بكيفية لا تعرف حدوداً متخذاً من الشعر صولجاناً يقود العالم فيه ويفرض سيطرته، ولقد اختتمت مداخلة الدكتور عصام بهي النهار الرابع من أيام الشارقة المسرحية في بيت الشعر.

ليلة عشاء باردة

لقد قدمت فرقة مسرح الفجيرة مسرحية «ليلة عشاء باردة» التي اعدها الكاتب يعرب طلال عن رواية شيليسية واخرجها الفنان كيم جاسم، ولقد طرح المخرج في هذا العرض لمسألة «الاعتصاف» ولكن بطريقة جديدة إذ مزج الاعتصاف الجسدي بالاعتصاف السياسي وذلك من خلال مزج مسرح الصورة بمسرح الحوار واعتماد البات مسرحية في الديكور معبرة وذات دلالة تشير إلى الماضي الذي لم تتسلخ عنه ذاكرة المرأة المغتصبة، وهذا وضعنا العرض في اجواء شبه كابوسية من خلال اجواء المستشفى، الأردية البيضاء، الأسرة المتحركة، السواتر البيضاء الواقعة كل هذه المفردات كانت تشير وتؤكد على تراثه الرمزي، ساكنة سجيبة القلب القصصي الذي ظلت تتحلى به اللحظة القديمة في المخيلة العربية، وهكذا انتهى النهار الخامس بمداخلة للدكتور عبد الله الشيعي.

اليانثوم ومسرحية شما

لقد دخل سالم الحتاوي مؤلف مسرحية اليانثوم منطقة تكاد ان تكون

في مساء اليوم التاسع قدم كل من المخرج حسين محمود نص الكاتبية

عولة المعلومات؛ الفضائيات والانترنت والاعلام في العالم العربي

الصحافة العربية التي تطبع في لندن اصبحت منفذا فكريا للعالم العربي وهي امثلة حقيقية على «العولة» باعتبارها «عالم واحد وسوقا واحدة»

نيكولاس جوثري*

السيدات والسادة، مساء الخير. دعوني ابدأ بكتلمي هذه بتعريف: «عالم واحد، سوق واحد.. هذه هي العولة»

زعملاي المواطني .. تشير الادلة التي عندي في ان العولة تهدد النظم السياسية التقليدية، وكذلك أسس المجتمعات نفسها كما تهدد الدول القومية والديمقراطية التقليدية. في العالم الذي سادت فيه وسائل الاتصال الحديثة – كالفصائيات والانترنت ووسائل الاعلام الأخرى هنا في العالم العربي وفي كل مكان، تعني العولة أنه لم مجال لإخفاء الفساد أو العدوان أو التشدد والتعصب الأعمى، أو عبادة أو وضع كل أنواع التصرف الغير مقبول.

لا يمكن أن يكون هناك أمثلة جديدة على تصرفات الإنسان اللاإنسانية ضد أخيه الإنسان دون الكشف عنها لأن الإعلام يسقوم بفضحها جاعلا من يقومون بعمل هذه التصرفات مكانا للضخيرة والإزدراء، لن يكون هناك مكان للرقابة، فنيراس الحرية الذي تحمله الفضائيات يرسل نورا ساطعا لا مكان لإخفائه منه. هل هذا تيسير رائع عن الحد؟ ربما .. وهل للإعلام مؤهل لحمل هذه الرسالة؟ يجب أن يكون كذلك كحارس للحرية، ولكن هل هو كذلك؟

إن شخص استخدم البريد الإلكتروني للاتصال مع أصدقائه أو زملائه حول العالم أدرك دون أن يدرك أننا نعيش في زمن تغير جذري في عالم الاتصالات، فنحن جميعا نشهد زمن تخسر ابداعي، تخسر في إيصا الأخبار إلى الجمهور، لقد ضاعت خيارات المشاهدين والمستمعين بشكل كبير مما قضى على حقبة الجماهير المشاهدة أو المستمعة الكبيرة التي كانت تتمتع بها المحطات التقليدية للأخبار وبالذات في عالم التلفزيون.

فما هو الحاصل بالضبط؟ البعض يقول إن نسق المشاهدة التقليدي للعائلة العربية في حالة تغير، وفي بعض الحالات أخفقي تماما وربما دون رجعة، وهو بالتأكيد في حالة تغير هنا في العالم العربي .. وكأنه يتغير من ساعة إلى تليها.

ولذلك لنأ هناك كوكبة جديدة من المصادر الحديثة والأصليب والأهداف والإمكانيات التي تفتح الأبواب لن أراد أن ينشر رسالته ويوصلها إلى جمهوره.

إن تطور أنظمة نقل المعلومات الحديثة المرنه والأمنه نوعا ما والتي أصبحت في التحالول يدفع الناس والمؤسسات الذين لا يزالون يستخدمون الأساليب التقليدية إلى إعادة التفكير وإعادة تقييم ما يقومون به والتساؤل فيما إذا كان هناك طرق أضمن، كاستخدام الشبكات الحية والشبكات المتفاعلة باستخدام التكنولوجيا والأخبار على جهاز هاتف الفيديو والوسائل الإعلامية الحديثة بشكل عام.

وقد حصل هذا التحول فعلا في التلفزيون فترى القنوات التي تبث الأخبار على مدار الساعة والقنوات المتخصصة بالجمهور وقنوات الكابل، مئات القنوات، ولكن هل يريد المشاهرة مشاهدتها؟ وكيف يتغير مشاهدتها؟ وكذلك الراديو، مئات المحطات، ولكن هل يريد الجمهور الاستماع إليها؟ وكذلك الوسائل المطبوعه .. فاقتم في مجلس التعاون الخليجي عندك صحف كثيرة ومجلات ودوريات متخصصة ونشرت مجلة ثمانية، فالنقطة الدائمة التي نحتاجها لضمان الحريات هي نفسها النقطة التي نحتاجها لمنع إساءة استخدام هذه الحريات، وهذا هو موضوع حديثي هذا المساء .. هل بإمكان عولة الإعلام توليد عالم أفضل لنا جميعا؟

سي إن إن والخصاص!

مؤسس (سي إن إن) يظن أن هذا ممكنا. تيد تيرنر يرى إمكانية "الخصاص" حيث يقول إن بإمكان الـ (سي إن إن) أن تساعد في إنهاء الصراعات واستئصال الفقر والبياعات وأن تجمعنا جميعا في عالم جديد مثاق وتظيف وقابل للمحافة عليه، وقد يكون محققا، لا يستطيع الإعلام بأن التلفزيون العالمي من الـ(سي بي سي) سيساعد في إنهاء النزاعات، أو إيصاإل الغذاء إلى اطفال المجاعات أو إيقاف التفجرات النوأحية في العراق، ولكن ما أزعجه هو أننا نستخبركم بالأخبار وأمل أن سماعكم عن هذه الأمور سيزيدكم وعيا بما يدور حولكم وأكثر قدرة على الطلب من قياداتكم توفير حلول الحياة الحرة والكرمية.

إن التغير في وسائل الاعلام أيها السيدات والسادة حولكم، وفي العالم العربي أكثر من أي مكان أّخر، أيضا نظرت في الإعلام المطبوع والانترنت والمجلات الإلكترونية وخدمات الشبكة الحية والأوضح من ذلك كله في التلفزيون والراديو.

عندما أتى الرحلة إلى الشرق الأوسط في القرن التاسع عشر، فوجئوا مكررا بالشرق الذي لا يتغير، وعند مشاهدتهم للفلاحين والحاصليل الزراعية والحيوانات كانوا يشعرون بأنهم يعيشون في الزمن الثوراتي، وإجدهم بالأحداث الجسام في المنطقة خلال الألفينين اللذين توسطتا الزمانين أضفوا صفة الهواء والاستقرار إلى وضع ليس فيه هوء ولا استقرار، واعتقد أن خطا مئلا في تقييم العالم العربي اليوم، فاعتقد أن العالم العربي على حافة تغير جذري ناتج عن ثورة الاتصالات وعولة الإعلام.

فخلال العقد الماضي فقط عمت هذه الأرجاء ثورة ومع أن الحكومات بقيت في غالب الأحيان مستقرة إلا أن الأرسية التي تتحرك فوقها قد تغيرت، وحيث اعتادت السلطات الحاكمة لحقب طويلة على السيطرة على المعلومات التي تصل إلى الجمهور ومثي تصله تجد نفسها اليوم تواجه تفتيات جديدة تعتمد على الأرقام الصناعية والاتصالات تولد عنها العديد من وسائل الإعلام الإقليميه والتي لا تخضع جميعا لسيطرة الحكومات المباشرة.

دعونا إنن نستعرض التاريخ لننتبع هذا الإتجاه الخارج عن العادة في إيصال المعلومات في الشرق الأوسط على مدى العشر سنوات الأخيرة. أظن أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية بارزة ولأننا نتحدث عن التاريخ فلننك التاريخ هو العامل الأول.لقد كانت حرب الخليج هي السبب في بزوغ فجر عصر الاعلام والبث الفضائي إلى الشرق الأوسط. أبرزت إذاعة الـ (سي إن إن) أن بث الأخبار لا يتسبب بالخطر للسلطات الحاكمة وأن بإمكان الحكومات التعايش معه، كما أنها خلقت سوقا لتعلم جديد من البث الإعلامي العربي حيث أثبتت لنقط أن النشرأ المحلية رتيبة وميئة.

وحصل تطور آخر هام في نفس الفترة ألا وهو الظهور المفاجي لحرب سات، حيث سهل هذا على أصحاب الإذاعات عرض برامجهم بسهولة أكبر ويتكلمه أقل أكثر من أي وقت مضى.

كما كان هناك تطور ثالث مهم وهو ظهور طوية جوهريه من الحثرفين العرب والذين درسوا في أغلب الأحيان في الغرب ثم عادوا إلى بلادهم، هذه الأعداد المتزايدة من العرب الذي عاشوا في المغرب كانوا أكثر وعيا وممارسة من أبائهم لخيارات المستهلك وقد يسر لهم أن يؤهم ممارسة هذه الخيارات، فبعد ودهم إلى بلادهم انفتقدوا مصادر الترفيه والمعلومات التي اعتادوا عليها خلال الفترة التي قضوها في الغرب. ومهما كان منقط التقليديين في الحوار فإن هذا واقع لا يمكن إنكاره، هذه الجموعة وأبناؤها هم الذين شكلوا نواة سوق الفضائيات القائم على الاشتراكات مثل (أوربت و إي آر تي).

وطبعاً، ربما كان أهم تطور هو تأسيس الصحافة العربية الولية، هذه الصحف التي كتبت في أنحاء العالم العربي وتحرر في لندن وطبع في معظم العواصم الرئيسية باستخدام الأقمار الصناعية. الصحف العربية الدولية وأهمها الشرق الأوسط الحية والقدس العربي، تقوم بتغطية القضايا التي تهم القارئ العربي تغطية كاملة وموثوقة، وتباع في يوم نشرها في معظم العواصم العربية، ومما أبرز هذه الصحف أنها أصبحت منفذاً فكريا للمنطقة، صفحات الرأي فيها بالذات من أكثر الصفحات تنوعا واقتحا لأي حكا يدور في العالم العربي.

هذه الصحف هي التي ولدت الثورة التي عمت فيما بعد التلفزيون والراديو و الآن الإنترنت، وهي أيضا أمثلة حقيقية على العولة، وينطبق عليها تعريفي للعولة تماما: «عالم واحد وسوق واحد» ولعل الفضائية الأكثر اشتهارا هي قناة الجزيرة القطرية وهي قناةخبارية متميزة تعتمد الإثارة، فهي تستمع في عرض الآراء والحوارات السياسية الغربية، وتناقش القضايا الدينية والسياسية والعلاقات مع إسرائيل والوحدة في المنطقة والفضايا المحلية والأهنة، وبالرغم من الانتقادات التي تعرض لها القناة مثل «أنها ضرب آخر من الفن الإباحي» كما وصفها معلق سعودي إلا أن رؤية المشاهدين لها غير ذلك وتعليقهم هو نحن مبهورون، وأصبح يعثرها الكثير في المنطقة والكثير من العرب المغتربين نسمة هواء عليل وتلفزة تشد المشاهد الحيا

وكلن في هذا الزمن التميز بسرعة التطور حتى التلفزيون تم تجاوزه في السباق، فالراديو احتلج 38 عاما حتى وصل عدد مستمعيه 15 مليوناً أما التلفزيون فاستغرق 13 عاما ليصل إلى هذا العدد من المشاهدين بينما حظيت الإنترنت بـ 250 مليون مستخدم خلال أربعة أعوام فقط، فسوق التلفزيون عندك العالم العربي ينمو بنسبة 20 % سنويا، وهذا في مجلس التعاون الخليجي تقع الدولة العربية ذات أكبر عدد من مستخدمي الإنترنت – الإمارات العربية المتحدة، ومن هنا حيث يبهرننا التطور وكثرة الخيارات دعوني أطره سؤالاً هاما.. المعايير والنوعية والصدق، هل نتسقل كل ما نشاهده على شاشات التلفزيون ونسمع على الراديو ونقرأ في الصحف ونقرأ ونشاهد على خدمات الشبكة وبالذات الإنترنت؟

في تصوري أننا لن شك شاهدا تراجعاً في معايير نقل التقارير وخاصة في وثيرة ونوعية وعدد القضايا المطاعة في التحريات الصحافية وخاصة على التلفزيون، ومن المثير أن يتزامن هذا مع ازدياد كبير في عدم رضا الجمهور عن الصحافة والتلفزيون، دعوني أذكر قليلا عما يحصل في بلدي.

أصل 25 عمالاً كان عدد مشاهدي الأخبار 19 مليون شخص، كانوا يشاهدون الأخبار كل ليلة، وفي آب (أغسطس) من العام الماضي كان متوسط عدد مشاهدي أخبار الساعة التاسعة على الـ(بي بي سي) مجرد 3.6 مليون نسمة.

كما كشفت الأبحاث الحديثة في المملكة المتحدة أن 72 % من الشعب يروا ضرورة متابعة الأحداث المهمة من حولهم، ولكن تلك اللحظة في الساء التي يجلس فيها الجميع في البيت ويديرون التلفزيون لمشاهدة الأخبار ذهبت، فالشعب لم يعد يجلس ويشغل التلفزيون للمشاهدة كالسابق أو على الأقل للفق بالأعداد التي كانت، وربما كان الأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن الشباب هم الذين يعزفون عن مشاهدة الأخبار بأعداد أكبر بكثير من الكبار وهذا ملحوظ بالذات في الشباب تحت سن الثلاثين، والملفت للانتباه أنهم حين يصرون بأنهم يشاهدون أخبارا تلفزيونية أقل ويتساؤلون ماذا؟ يجيبون «إنه ضيق الوقت»، هذا هو السبب الذي اعطى أكثر من غيره.. ضيق الوقت.

واضح أنه يسد هناك مجال للإثارة، فالناس غير راضين عما يقدم لهم هذا كله، فقد فقدت أخبار التلفزيون في المملكة المتحدة 33 % من مشاهديها خلال عشرة أعوام فقط، فإين ذهب جميعهم؟ وكالعادة هناك آلاف الأسباب لما حدث، المشاهدة في أوقات لاحق، جدولة أوقات البرامج بشكل نكي، ولكن هناك سبب مهم من هذا كله: نشر أحد مراكز الأبحاث الأمريكية بحثاً جاء فيه أنه عندما طرح السؤال «هل تصفون ما تقرأه من مشاهدين على شاشات التلفزيون أم لا؟» على عينة من مشاهدي الشبكات الرئيسية الأربع تراجمت النسبة بمعدل 7 % خلال ثلاثة أعوام من استطاع نفس العينة، فمأذا حصل.. لا يتسقل الناس ما يقدم لهم؟ وبالمناسبة لوخط نفس التراجح في الثقة في معايير المؤسسات الأمريكية الرئيسية كالصحة والحكومة وذلك في دراسات موثقة.

في الإعلام في أمريكا واحد من الهموم الأمريكية حول مجتمعهم ومستقبلهم، والانتقاد الشائع للصحافة لا يعني بالضرورة أن الناس يريدون العيش بدونها، ولا بدون المعلومات طبعاً أو الخدمات الصحفية.

ولكن عم هذا فإن الشعور السلبتي نحو الإعلام يهدد

نمو بل وجود المصادر الإخبارية الرئيسية، هناك سبب آخر أكاد لا أجرؤ على طرحه. سبب داخلي وهو أن برامج الأخبار أصبحت ذات شكل واحد وتنطية ومتشابهة أكثر من الحد، مقدم أخبار ممل واستوديو ممل وسياسيون يتكدون ملء أفواههم، كثير من حروب الغير كثير من الأخبار السبئية واليأس واللىل..

لا يمكنك تصديق كل ما تقرأ

ومن دعوي القلق أيضا أن المثل القديم القائل "التأكد لا يمكن أن تصقل كل ما تقرأ في الصحف" أصبح يعكس على الإعلام المبهوث و يؤسفني أن أقول إن بعض زلائي سعوا في هذا الإتجاه عندما قاموا بتزوير بعض الأدلة في محاولة لإنتاج تقارير تمتاز بالغامرة، لقد تم تخريف أحد منتجي الأفلام الوثائقية مليوني جنيهه استرليني لتزوير أحد التقارير المتعلقة بهزيب الخدرات في كولومبيا، حيث اكتشف أن الكوكايين التي تم تصويره في التقرير كان عبارة عن سكر أبيض وقد أدى التقرير أن الضفكة المزعومة بين منحت محلبة وأسفها تم تصويرها سرا في غرفة فندق، حوادث كيد، وهناك المزيد يتم الكشف عنها في المملكة المتحدة، إن تساعد على زيادة ثقة المشاهد. أما بالنسبة للصحف فتتمقى صحف التابلويد البريطانية يبعث حرج كما كانت دائما، أما صحف المثقفين في بريطانيا كالتايمز والتلغراف فترتك مجالا للقلق أيضا، حيث أن عمق تغطيتها للأحداث كما أن نظرتها للفضايا الدولية أصبحت أقل تكاء وأخذت مكانا ثانويا كما أن طاقه صد الصحف للتقارير الاستقصائية تكاد تكون منعدمة ما عدا بعض الأمثلة المتيرة.

وعندما نسمع أن محرر المقالات الرئيسية في

الازدياد الكبير في قيام المصالح الكبيرة والشركات بالإشراف على الأخبار واستحوارها مراكز ربحية أكثر من كونها مراكز ذات مغايرى ممتاز من وجهة نظر أحد يعرف فيما إذا كان بإمكان بيئة إتصالات تسيطر عليها مؤسسات تجارية يمكن أن تقترب من هدف إيصال كل الأخبار التي تهم الجمهور.

ولكنني متأكد من شئ واحد وهو أنه لو اهتمت الهيئات الإخبارية بشكل كلي في التسلية بدلا من كيفية نقل القضايا التي تهم الجمهور في حياته المشتركة، تكون دون شك وقتنا في أشكال كبيرلا تستطيع كل التفتيات الحديثة تقديم حل له.

زواج بين التجارة والأخبار

دعوني أطره الأمر كالتالي: في هذا الزواج بين التجارة والأخبار أحد الشريكين في العلاقة هو المسيطر، وإذا أصبحت تجربتنا الطويلة في قيام شركات خاصة بتقديم الخطاب العام لا تتجاوز كونها رقصا مخزيا لإرضاء القاسم المشترك الأدنى فحينها ليس هناك ما يستحق الإنفاق من أجل تحديات التقنيات الحديثة، ما أتحدث عنه طبعاً هو النوعية، إنها بسيطة حقاً، فإذا تدنت النوعية، وأرضيت القاسم المشترك الأدنى، إن إذا تم الاستمرار فيما تقوم به معظم الإذاعات الولية اليوم من هبوط بالسستوى وتقليل للتكاليف وتوظيف ذوي الخبرات القليلة للتقوير في الرواتب وبالطبع التظاهر دائما بأن هذه هي الطريقة المثلى للمستقبل بناء على تقدير أفضل الاستشاريين الحاليين في شؤون الإثارة، فمأذا ستكون النتيجة؟ برامج سيخيفة ومملة .. ثم نتدهش لأن أعدادا كبيرة من المشاهدين تعزف عن المشاهدة! وأود هنا أن أقترح أن ال صحافيين الإذاعيين المحترفين بحاجة إلى إعلان ولأنهم لأداب مهنة

الذين يفتخرون بحاجته إلى إعلان ولأنهم لأداب مهنة

هل كان طلب رونالد ريغان من مناحيم بيغن أن تتوقف إسرائيل عن قصفها لبيروت ممكنا في عصر الإنترنت؟

“

صحيفة عريضة من صحف الأحد الرشسية يعطي تعليماته لتخصص في القضايا الطبية فيقول له "لا، لقد قلت لك أنني أريد أن تجدي لي نجما مريضاً على أنسوبي ولكن لنقل كتبت، لقد قلت الكثير عن الأخطا التي تحصل في بلادي والهدف من هذا هو أن نلتعلموا من أخطائنا، حيث أنه من الضروري أن نستفيد من الإعلام العالمي كي نتجنب سلبياته. ويمكن للتفتيات الحديثة أن تساعدنا في جمع المعلومات وأرشفتها وتحليلها وترجمة المعلومات التي نتجها كي نشر الأخبار بصورة أحسن مما نقوم به الآن، فإل نستطيع هل بذلك؟ من الصعب القول ما هي السرعة التي يمكن للفتيات الحديثة أن تؤثر على عادات الصحافيين في نقل الأخبار وأيضا على عادات الجمهور، ولكن في مستكون الأخبار خلال 5 و 10 سنوات تختلف اختلافا جذريا عما هي عليه الآن؟ والجواب على هذا هو نعم فالأخبار اليوم تختلف جذريا عما كانت عليه قبل 15 و 20 عاما.

لقد تغيرت تحت الأملويات المؤسساتية والأهداف الثقافية أما الإمكانيات التقنية الحديثة فيجب استغلالها لخدمة الإعلام، لا أن تملئ هي شكل الإعلام، أقترح أن هناك ثلاثة جوانب ذات أهمية كبيرة، الأول الاحتراف الصحافي والذاتي هو عدم وضوح الحد الفاصل بين العام والخاص في مجالات نقل التقارير والثالث والأكثر أهمية هو السؤال: من يملك الأخبار؟

ما هو مستوى إعلاننا وإلى أي مدى يتمتع صحافيونا بمزايا الاحتراف، وفي الوقت الذي لا يمكن لخريج مهما كان مملك من موهبة أن يخرج من حفل التخرج ويدخل للعمل في عرفة عمليات أو محكمة مثلا، ولكن خريج الكلياتوريوس في الصحافة أو اللغة الإنجليزية أو التاريخ يدخل مباشرة إلى غرفة الأخبار ويجلس ليعمل، ففي نظري يجب أن نحمي الإعلام من منوسلي المعرفة، وأظن أن هناك العديد من المرسلين هذه الأيام الذين تتفهم الخبره العملية ولا يعرفون إلا القليل والأهم من هذا كله يسند ما يقولونه.

وهذا ذكر منتج مبدع للأفلام الوثائقية في محاضرة في جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة أنه لاحظ ظهور طبقة جديدة وساللة جديدة من الصحافيين في غرف الأخبار هذه الأيام.

وأضاف ساخرا أنهم ذوو وجهينات معدلة، وقد عدى بذلك أنهم من أتباع ما أسميه جيل ماكدونالد «أرى، أريد، إنذا يجب أن أحصل عليه الآن».. يتحدثون عن أقل الجهد ويولد بمهاراتهم الصحافية، ويفقدون تركيزهم بسهولة، لا يستطيعون الإنتباه لفترة طويلة ويمكن إرضائهم بسهولة.. وهم أعضاء يتقاضون رواتب كاملة في مجتمع اعتاد على السلع التي تستخد مرة وترمي بعد ذلك، الأمر الذي يحثج إلى أقل الجهد ويولد البرامج السالنجية الملة لتغالبه التلفزيون.. وأتساءل هل تعرفون أحدا بهذه الأوصاف في غرف الأخبار عندماك والجنب الثاني هو عدم وضوح الحد الفاصل بين العام والخاص في الحياة العامة، فهل من محقنا معرفة حياة كيتونو الجنسية؟ وأقترح أن عدم البوض هذا هو تغير جذري في ثقافتنا، فبوجد الآن حيرة بين ما يمكن أن يعد تسلية وما يمكن أن يعد أخبارا، والخبر من الذي يملك وتصرفه وكم هو حقيقته ذلك الأخير من الناسي عن

وهذا الرقم بالمناسبة يزيد أربع مرات عن التوزيع اليومي لصحيفة وول ستريت، والأثر إثارة لإهتمامه هو نتيجحة دراسة أخرى أجرتها جامعة ماساتشوستيس للتكنولوجيا في موضوع «الجماهير الشاهدة» فقد كشفت هذه الدراسة أن 29 % من الذين تقع أعمارهم ما بين 18 و 25 يستخدمون الإنترنت وأن 59 % منهم قالوا أنهم يعتقدون بأن الإنترنت ستكون مصدرهم الوحيد للأخبار مع وصول العام، 2005

وماذا عن الشرق الأوسط؟

عدي مستخدمي الإنترنت في الشرق الأوسط الآن حوالي 7.1 مليون شخص، وقد مرت مكتب أبحاث مرموق أن الإنترنت نمت بمعدل 50 % في الأشهر الستة الأولى من 1998 وبمعدل 84 % في عام 1997، وتوجد خدمة انترنت في كل دولة عربية ما عدا في العراق.. والسبب في ذلك هو الحصار الدولي، السعودية ستقوم بتوفير خدمات الإنترنت كاملة لسكانها، كما أن كل المؤسسات الإخبارية الرئيسية سواء كانت مطبوعة أو الكترونية قامت بإنشاء مواقع على الإنترنت، وصحيح أن كل تطور حصل في وسائل الاتصال غير طريقة إيصال المعلومات إلى الناس وطريقة تعليمهم وطريقة حكمهم، وفي الوقت نفسه فقد كان ظهور تقنيات جديدة دائما مصدر إثارة لجموعة من التنبؤات الغير دقيقة بالويل والتبور حول الكيفية التي ستستبدل الطرق القديمة في الاتصال بطرق أحدث.

ولكن الراديو لم يقلل المطبوعات والتلفزيون لم يقلل الراديو أو السينما وتطور الإنترنت لم يتسبب في توقف أي من وسائل الإعلام الموجودة عن الإنتاج، ولكن دعونا ننظر إلى عالم الإنترنت، فهي موجودة هنا الآن كما تعلمون، تعود إلى البيت، تشتغل جهاز الكمبيوتر وتلجب رسائلك الإلكترونية.. ثم إذا تذكرت وكان لك اهتمام قد تقرأ عناوين الأخبار لترى إذا كانت هناك أحداث مهمة في ذلك اليوم، وإذا وجدت أن ليس هناك أخبار شتتق القراءة تغلق الكمبيوتر، وربما تلاحظ فجأة أن هناك خبرا مهما .. فتضغط على الفتاح المناسب لتصل لتفاصيل الخبر .. ولكن هل ستبحث عن شيء آخر؟ لا ليس هناك وقت لذلك فقد حان وقت العشاء أو أي شيء آخر، أما عاده الجلوس أمام التلفزيون كما كان يحصل في الماضي فأصبحت مهمجرة أو أنها انتهت تماما .. سنشاهد فيلم فيديو هذه الليلة وستنابع الأخبار غدا .. فهناك الغد دائما كما يقولون، هذه التقنيات الحديثة تنقل مهمة توزيع المعلومات من المرسل إلى المتلقي .. وربما هنا يمكن الأمل مع بداية هذه الألفية الجديدة، هذا الأمل هو أن مشاكل الديمقراطية قد وجدت لها حلا تقنيا.

مخطيء من يظن أن لا علاقة للتقنية بالديمقراطية، إن الخطأ الأكبر من ذلك فهو أن نتعتقد بأن كل ما تعني الديمقراطية هو إتاحة الفرصة لكل شخص بأن يقول ما يشاء، من المؤكد أن الأمر لا يتعلق في حق كل شخص أن يقول ما يشاء بقدر ما يتعلق بأن كل ما يستحق الذكر يجب أن يذكر ويسمع.

دعونا إن نعود للمسؤال الرئيسي في هذا المساء: عولة المعلومات، فبعد العملية تطور بشكل سريع وقد تسببت بعدد من النتائج المفاجئة، فالسياسيون .. يكاد المرء يحزن لأجلهم لأنهم مضطرون إلى إعادة صياغة قوالب اللعبة على الدوام، ونحن نتحدث هنا بل أن الثورة الاقتصادية بشكل أساسي، استمعدوا إلى هذا المراق ظهور الديمقراطية كانت أمرا لا بد منه في عصر الآلة، في عصر الصناعة لأن البلد بحاجة إلى أغلبية الجماهير، ولذلك فإن هذه الجماهير في موقف قوّد، مع أنها لم تترك ذلك إلا في وقت متأحد هنا ولذا فإنها لم تستطع إرسالها لمراسليها إلى أي مكان للإطلاع على ما يجري، وبدلا من الأسلوب التقليدي في الفهات فعلا إلى مكان الحدث والطرق إلى الأبواب وطرح الأسئلة، كل ما بإمكانهم التقلية به مع ضيق الوقت وقلة الأمل هو الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر وإعادة صياغة ما كتبه شخص آخر حول الموضوع وربما كان تقرير أثيره الوكالات، نحن نحتاج أن أقول أكثر من ذلك ؟ نتكرون الصحافيين ذوي «الجهينات المعدلة» في غرفة الأخبار، نحن نعيش في عصر غني بالمعلومات ولكن كما يقول البعض أنه فقير بالعرض.

مزايا عالم المعلومات الموعوم كبيرة جدا ولكن المخاطر كثيرة جدا أيضا، فنفس برامج التشفير التي يمكن استخدامها بشكل إيجابي كمؤسسات حقوق الإنسان في أي مناطق ما كانت تستطيع ممارسة عملها فيها من قبل، يمكن استخدامها أيضا بشكل سلبي من قبل مجموعات معارضة إرهابية تريد القيام بهجمات مسلحة على البلد، إذن دعونا نعود للباية: ماذا نريد جميعا؟ أملي أننا جميعا نريد حرا، عالم يترك الحرية للتجارة والشارعين أن تزدهر في الوقت التي يعير الإهتمام المناسب إلى بقية ذلك الرجل الذي يستطيع قراءة كل التقارير التي تتسلل عبر عتبة بيته، فلو استطاع أن يرى ويسمع كل ما يحدث في كل مكان .. فسيقوم بالتأكد بالاتيها إلى ما يحصل في حياة أمير ويلز، أو في حالة من اليأس يطلب راحة البال في الجهل .. فالأخبار لا تقصر من أن تقوم، وفي حالة من الإفغال العصبي، بعد أوراقل كل تاريخية وليست قرارا سياسيا.

وماذا عن المستقبل إذن؟

دعوني أتذكركم بمقولة لأحد ملاك الصحف البارزين في بريطانيا: «الأخبار هي ما يريد شخص ما التكتّم على كل شيء، آخر فهو ندعاية»، قال ذلك اللورد 10 % من الكبار إلى الإنترنت لتابعة الأخبار اليومية.

مستخدمي الإنترنت سيصل إلى بلبون في العام 2015، عدد المستخدمين للإنترنت في العالم اليوم حوالي 200 مليون شخص وفي أمريكا يدخل حوالي 10 % من الكبار إلى الإنترنت لتابعة الأخبار اليومية.

كتب ومذكرات القديس 13



نورتكليف، إن العامل الرئيسي الذي سيحدد شكل الإعلام الدولي في المستقبل هو القابلية التجارية لهذه المشاريع، ولكن لهؤلاء الناشرين وأصحاب الإذاعات أقول: كونوا على حذر وإياكم والانحناء للقاسم المشترك الأدنى كل الوقت..، عليكم أن تحاوالوا الرقي في المستوى لا الإخدار، وللحكومات والسلطات أيضا أقول كونوا على حذر وعلبكم تغيير أسلوب تعاملكم مع شعوبكم، فقد قدمت سيطرتكم على المعلومات وستجدون صعوبة في إقناع شعوبكم دعم سياسات لم يخطط لها جيدا أو ليس لها مبرر جيد.

تحاول حكوئتها السيطرة التامة على الإعلام، هناك تقوم الحركة المؤيدة للديمقراطية في الداخل والخارج بإيصال رسالتها إلى 2.1 بليون شخص من خلال الانترنت، وتحاول الحكومة الصينية وقفها ولكن تطور التقنيات أسرع من لعبة الرقابة، ومثال آخر .. حاولت الحكومة الصينية القضاء على التأييد للحركة الدينية «فالون غونغ»، وباستخدام الرسائل الإلكترونية فوجئت السلطات بعشرات الآلاف من مؤيدي الحركة يتدفقون على بيبسنيغ لإحتجاج، وكالمطابع في أوروبا بعد الصنوعة أصبحت الانترنت والتشوية الجديدة لتحدي الافتراضات والسلطات التقليدية، ويمكن لها أن تكون سلاحا للتغيير السياسي وجذب استخدامها بمحكمة.

هناك بعض الاستثناءات لهذا التوجه في الشرق الأوسط، فبعض الرساماليين يسيطرون بشكل كبير على تمويل الإعلام المحلي وهم ذوو ارتباط وثيق بالدولة ولأن المستهلكين يتسوقون بها مهما بالمناسبة للمعلنين المحليين فيحتمل أن تحتفظ السلطات بسيطرتها على الاعلام المبهوث والمطوع مستقبلا.

ولكن سكتشف لكم سرا، مع ازدياد كم المعلومات التي تنتشر بسرعة متزايدة وتكلفة متناقصة فإن الأنظمة السياسية القائمة على تحديد المعلومات المتوفرة للفرع ستعرض لامتحانات مؤلة وتحاكم ويعلن أنها راعية في كل المعلومات.

وقد يلعب الاعلام العربي دورا في ولاة نوع جديد من الهوية العربية في السنوات القادمة، فالنقائيات الحديثة تسمح للعرب في أرجاء المنطقة وفي أرجاء

الشرق قراءة ومشاهدة وسماع نفس المعلومات في نفس الوقت إلى حد لم يسبق له مثيل.

سيساعد هذا في توحيد العرب في العالم العربي كما يمكن أن يساعد أيضا في إعادة تعريف العرب الذين يعيشون في أمريكا وأوروبا في الحياة الفكرية العربية.

أما الأمر الأكد فهو أن اتساع حجم المعلومات التي تتصل إلى القرارىء والشاهد العربي بالإضافة إلى مستوى الأعلى من التعليم سيدفع أعدادا كبيرة من العرب إلى تحليل المعلومات بطريقة أكثر تطورا، إذن ماذا عن الأخبار في هذا القرن الجديد العولم؟ انفتقروا التغييرات، ولكن لا نتدهشنا إذا وجدتم أن ما ينشر هو ما أسميه صحافة الخطوط السريعة .. مواد غبية ومملة وأحيانا متعند عندما يحدث أمر هام فعلا كوقعة أمير ويلز أو حرب أفغانستان وغيرها.

ليس يمكن أن نخترع عدم المشاهدة نهائيا، ولكن لا ننسى الإنترنت، خدمة مقفالة ختريج على صور حقيقية وتقارير حقيقية وليس بيك وبينها سوى الضغط على مفتاح، مراسلك المفضل؟ ماذا نديه هذا السبعوع .. تحالول أن ثرى فخذ انه لم يات بذئ بل أن المؤسسة التي يعمل لها قلت المصاريف إلى درجة أنها لا تستطيع إرسال مراسليها إلى أي مكان للإطلاع على ما يجري، وبدلا من الأسلوب التقليدي في الفهات فعلا إلى مكان الحدث والطرق إلى الأبواب وطرح الأسئلة، كل ما بإمكانهم التقلية به مع ضيق الوقت وقلة الأمل هو الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر وإعادة صياغة ما كتبه شخص آخر حول الموضوع وربما كان تقرير أثيره الوكالات، نحن نحتاج أن أقول أكثر من ذلك ؟ نتكرون الصحافيين ذوي «الجهينات المعدلة» في غرفة الأخبار، نحن نعيش في عصر غني بالمعلومات ولكن كما يقول البعض أنه فقير بالعرض.

مزايا عالم المعلومات الموعوم كبيرة جدا ولكن المخاطر كثيرة جدا أيضا، فنفس برامج التشفير التي يمكن استخدامها بشكل إيجابي كمؤسسات حقوق الإنسان في أي مناطق ما كانت تستطيع ممارسة عملها فيها من قبل، يمكن استخدامها أيضا بشكل سلبي من قبل مجموعات معارضة إرهابية تريد القيام بهجمات مسلحة على البلد، إذن دعونا نعود للباية: ماذا نريد جميعا؟ أملي أننا جميعا نريد حرا، عالم يترك الحرية للتجارة والشارعين أن تزدهر في الوقت التي يعير الإهتمام المناسب إلى بقية ذلك الرجل الذي يستطيع قراءة كل التقارير التي تتسلل عبر عتبة بيته، فلو استطاع أن يرى ويسمع كل ما يحدث في كل مكان .. فسيقوم بالتأكد بالاتيها إلى ما يحصل في حياة أمير ويلز، أو في حالة من اليأس يطلب راحة البال في الجهل .. فالأخبار لا تقصر من أن تقوم، وفي حالة من الإفغال العصبي، بعد أوراقل كل تاريخية وليست قرارا سياسيا.

وماذا عن المستقبل إذن؟ دعوني أتذكركم بمقولة لأحد ملاك الصحف البارزين في بريطانيا: «الأخبار هي ما يريد شخص ما التكتّم على كل شيء، آخر فهو ندعاية»، قال ذلك اللورد 10 % من الكبار إلى الإنترنت لتابعة الأخبار اليومية.

مستخدمي الإنترنت سيصل إلى بلبون في العام 2015، عدد المستخدمين للإنترنت في العالم اليوم حوالي 200 مليون شخص وفي أمريكا يدخل حوالي 10 % من الكبار إلى الإنترنت لتابعة الأخبار اليومية.



كل الصحف العربية الدولية وبعض الفضائيات مملوكة ملكا شخصيا، وإذا أثبتت هذه الوسائل قابليتها التجارية سيكون مثيرا بهدف تحسين نصيبنا من السوق القارئ أو الجمهور المشاهد. وكما في الغرب سيتمضم محتوى هذه الوسائل محتواها ضمن نصيبنا من السوق القارئ أو الجمهور المشاهد.



فاز منتخب نجوم العالم على منتخب البوسنة 1-صفر في مباراة ودية من أجل السلام نظهما الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في سراييفو. وسجل الدولي الإيطالي روبرتو باجيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 83 من ركلة جزاء (روبيرتو) في الصورة الأولى من اليمين نجم الكرة المصري حسام حسن (الى اليسار) يتقدم بالكرة بينما يراقبه لاعب البوسنة فاروق هودجوفيتش.. وفي الصورة الثانية فتحة مزدوجة في الهواء لنجم الكرة الغربي مصطفي حاجي (الى اليسار) وللاعب البوسنة ميرزاد ميبك (روبيرتو)

باير ليفركوزن يواجه هامبورغ يوم الاحد في الدوري الالماني

بسبب اصابتهم. ولم يفز دورتوند بمباراة هذا العام مع 1860 ميونيخ الذي يحتل المركز الخامس. ويعاني اولاف تون كايين شالكه اصابة مرة اخرى. وقد يلعب شالكه الذي يحتل المركز 11 على قائمة الدوري الالماني. وسيفتح عن صفوف اونتراشنخ الذي صعد هذا الموسم لأول مرة الى دوري الدرجة الاولى وضمن البقاء فيه لاعب خط الوسط ايلفر ستروبه لاسبائه. ويستعد فيرير برين نهائي كاس المانيا امام بايرن ميونيخ يوم 4 ايار (مايو). وفاز فيرير برين على بايرن ميونيخ في نهائي كاس المانيا الموسم الماضي ببركلات الجزاء الترجيحية.

ويحظ كاييرسلاوترن الذي يحتل المركز السابع على قائمة الدوري يوم السبت القادم مع اولم الذي يحتل المركز 16 على القائمة. ويلعب كاييرسلاوترن دون المهاجم اولاف مارشال الذي اصيب بارتجاج في المخ اثناء مباراة بالدوري في الاسبوع الماضي. وما زالت امام اولم فرصة لتفادي الهبوط لكنه يحتاج للفوز باكثر عدد من النقاط. ويلعب بايرن ميونيخ الذي يحتل المركز الثاني على قائمة الدوري يوم السبت مع هانزا روستوك الذي يحتل المركز 13. وسيغيب ستيفان ايفنبرج كايين بايرن عن المباراة لصابته بسبب اصابة في مفصل الركبة. ويلعب شوتجارت الذي يحتل المركز التاسع على قائمة الدوري غدا الجمعة مع فرايبورج الذي يحتل المركز 12 على قائمة الدوري. ويشارك يورجن كوهلر مدافع دورتموند والمهاجم هيكو هيرلنتش منذ بداية المباراة في موضع شك

الخميس مع ارمينيا بيلفيلد الذي يحتل المركز 17. وهبط دايبوسبورج بالفعل الى دوري الدرجة الثانية وسيلحق به بيلفيلد بطل دوري الدرجة الثانية في الموسم الماضي اذا لم يفز في لقاء الغد. وما زال اشتركا مارك زيجلر حارس مرمر بيلفيلد الذي يعاني من الانفلونزا موضع شك. ويلعب اينتراخت فرانكفورت الذي يحتل المركز 15 على قائمة الدوري غدا الجمعة مع فولفسبورج الذي يحتل المركز السادس على قائمة الدوري. ويسعى اينتراخت لتفادي الهبوط بينما يسعى فولفسبورج الذي سيغيب عن صفوفه المدافع المصاب زولتان سيبيسن لضمان التأهل لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. ويلعب هيرتا برلين الذي يحتل المركز الرابع على قائمة الدوري غدا الجمعة مع فرايبورج الذي يحتل المركز 12 على القائمة. ويريد هيرتا الحفاظ على المركز الرابع بهدف الاشتراك في الدور التمهيدي لبطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري. ويحتمل رالف كول لاعب خط وسط وكايين فريق فرايبورج من الام في الظهر وربما لا يلعب المباراة.

برلين-روبيرتز: يشجع لاعبو بايرن ميونيخ فريق هامبورغ في مباراته يوم الاحد القادم مع باير ليفركوزن ضمن دوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم. ويتصدر باير ليفركوزن قائمة الدوري برصيد 67 نقطة بينما يحتل بايرن ميونيخ المركز الثاني برصيد 64 نقطة ويحتل هامبورج المركز الثالث برصيد 55 نقطة. ويأمل بايرن ميونيخ حامل اللقب في فوز هامبورغ كي يلحق بفريق باير ليفركوزن الذي يتقدم عليه بفارق ثلاث نقاط وبقاء ثلاث مباريات فقط في البطولة. ويلعب بايرن ميونيخ يوم السبت القادم مع هانزا روستوك الذي يحتل المركز 13 على قائمة الدوري. وسيلعب باير ليفركوزن يوم الاحد القادم دون لاعب خط الوسط البرازيلي ايمرسون الذي سيغيب عن اللاعبين بقية الموسم بسبب اصابة في الكاحل. ويلعب هامبورج دون لاعب خط الوسط الارجنتيني رودولفو كاروسو الذي يتعافى بعد جراحة في الفخذ. وفي اطار تحية مباريات دوري الدرجة الاولى الالماني هذا الاسبوع ومطلع الاسبوع القادم يلعب دايبوسبورج الذي يحتل المركز 18 والاخير على قائمة الدوري اليوم

بورصة اللاعبين توتنهام يعرض شراء سولسكار

اسلو - روبرتز: قالت صحيفة نرويجية أمس الاربعاء ان نادي توتنهام هوتسبر حاول شراء النرويجي اول جانر سولسكار مهاجم نادي مانشستر يونايتد الذي قد يتم بيعه بعد ان عرض يونايتد شراء الهولندي رود فان نيسلروي. وقالت صحيفة داجلاند ان توتنهام عرض شراء سولسكار لكن يونايتد رفض العرض باعتباره اقل قتل جدا. ونقلت الصحيفة عن النرويجي ستيفان ايفرسن مهاجم توتنهام قوله «توتنهام مهتم بضم سولسكار.. سيكون اللعب معه امر طيب.. وايفرسن موجود في اسلو حيث يلعب مع سولسكار ضمن منتخب النرويج مباراة ودية أمس الاربعاء مع منتخب بلجيكا. ورفض سولسكار التعليق على التقرير وقال «الاندية المهتمة بي تعرف قيمتي». والخب مارتن ادوارد رئيس نادي مانشستر يونايتد الثالثاء الى ان النادي قد يضطر لبيع احد مهاجميه بعد شراء فان نيسلروي من نادي ايندوفن. وقال في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «لا اعتقد ان بامانك حقا ارضاء خمسة مهاجمين». واضفي سولسكار فترة طويلة ضمن الاحتياط مع مانشستر يونايتد. وانتقال فان نيسلروي مقابل 18 مليون جنيه استرليني (28.38 مليون دولار) متغز لعدم اجتيازه لفحص طبي.

تشر انتقال نيسلروي الى مانشستر يونايتد

وفي مانشستر (انكلترا) تحضرت صفقة انتقال الهولندي رود فان نيسلروي مقابل 18 مليون جنيه استرليني (28.38 مليون دولار) من نادي ايندوفن الى مانشستر يونايتد بعد عدم اجتيازه الفحوص الطبية. وكان من المقرر تقديم فان نيسلروي الى ممثلي وسائل الاعلام يوم الثلاثاء لكن ديفيد جيل المدير المالي للنادي الانكليزي اعلن ان مانشستر يونايتد يريد مزيدا من الوقت لفحص مفصل ركبة نيسلروي المصاب. ولم يلعب فان نيسلروي (23 عاما) مع ناديه منذ اكثر من شهر بسبب هذه الاصابة. وقال جيل «كما تعلمون فان رود فان نيسلروي مصاب في مفصل الركبة منذ ستة الى ثمانية اسابيع». وانشاف «تحررت فحوصنا اليوم على مفصل الركبة المصاب ولم تتمكن اليوم من استكمال جميع الفحوص الضرورية بالشكل الذي يرضينا. سنستكمل الفحوص خلال الايام القليلة القادمة بالتعاون مع ايندوفن..» وتابع «يسعدني ان ابلغكم اننا اختمنا مفاوضاتنا مع ايندوفن ومع رود وستستكمل الانتقال بمجرد انتهاء الفحوص بشكل مرض». والنهاية محرجة لكل من النادي واللاعب الذي عقد مؤتمر صحفيا خاصة به يوم الجمعة الماضي ليعلم الانتقال. وحدث انذاك اليكس فيرجسون مدير مانشستر يونايتد من ان الاتفاق لن يستكمل حتى يتم التأكد من ان مفصل ركبة فان نيسلروي المصاب سيتم لعب موسم انجليزي واوروبي من 50 مباراة. وقال مارتن ادوارد رئيس مانشستر يونايتد الثلاثاء ان النادي سيضطر لبيع احد مهاجميه حال ضم فان نيسلروي.

فان هويدونك البدل المرجح لفان نيسلروي

وفي امستردام ينظر الى بيير فان هويدونك مهاجم فينيس اترهايم باعتبار انه البدل الاكثر ترجيحا للمهاجم رود فان نيسلروي حال انتقال الاخير الى مانشستر يونايتد في نهاية الموسم. وانتقال فان نيسلروي مقابل 28 مليون دولار الى النادي الانجليزي معلق مع صفقة مانشستر يونايتد لاجراء مزيد من الفحوص على مفصل ركبة نيسلروي المصاب. ويدات وسائل الاعلام الهولندية بالفعل التكن يمن سيخلف فان نيسلروي مع ترجيح كفة فان هويدونك (30 عاما) مهاجم سيلتيك ونوتنجهام فورست السابق. ونكرت تقارير ان ايندوفن مهتم ايضا بكل من ستيفان ايفرسن لاعب توتنهام هوتسبر ويان كولر لاعب اندرلخت ويان فينجور هدف فينيتي. ومن غير المرجح ضم ايفرسن نظرا لارتفاع رسوم انتقاله وارتفاع معدل اصاباته بينما لم يبلغ اداء كولر مستوى مرتفعا مع توقع بقاء فينجور مع فينيتي لعام آخر. لكن بالنسبة لفان هويدونك فهو بالفعل ضمن منتخب هولندا وسيكون سعده رخيصا نسبيا برسوم انتقال يتوقع ان تبلغ نحو سبعة ملايين دولار كما ان راتبه يقل كاهل فينيتي اترهايم المتعثر ماليًا. واستثمر ايندوفن بالفعل في ضم لاعبين جدد للموسم القادم بشراء المدافع كينيف هولاند مقابل نحو خمسة ملايين دولار من نادي فورتونا ولاعب خط الوسط جون دو يويجن من اوترخت مقابل نحو اربعة ملايين دولار. ويدرس ايندوفن ايضا إعادة المهاجم البرازيلي كلوديو الذي تحسن مستواه خلال فترة اعارته الى فيتوريا.

نومفيتي قد ينضم الى ساندرلاند

وفي ساندرلاند (انكلترا) يوشك سيابونجا نومفيتي مهاجم منتخب جنوب افريقيا على ترك نادي كايزر تشيفس وقد ينضم الى فريق ساندرلاند. وتابع ساندرلاند اللاعب اثناء بطولة كاس الامم الافريقية. وقال مايك ماكاب مدير اعمال نومفيتي (22 عاما) لصحيفة جورنال في شمال انكلترا أمس الاربعاء ان نومفيتي قد ينضم الى ساندرلاند مقابل نحو 2.5 مليون جنيه استرليني (3.94 مليون دولار).

مدرب الاكادور واثق من الفوز على البرازيل

ساو باولو (البرازيل)- روبرتز: شدد هرنان داريو جوميز مدرب منتخب الاكادور على ان فريقه قادر على تحقيق مفاجأة كبيرة والفوز على البرازيل في تصفيات كأس العالم اليوم. وقال جوميز الكولومبي الذي قاد منتخب بلاده لنهائيات كأس العالم في فرنسا عام 1998 «يستحيل ان يهزم فريق بمباراة قبل بدايته. انا واثق من اننا قادرون على الفوز. لقد حملت اللبلة الماضية باننا هزمنا البرازيل بهدف سجله اوليسيس دي لا كروز». ولم يسبق للاكادور ان هزمت البرازيل او تاهلت لنهائيات كأس العالم وفي اللقاء السابق بينهما فازت البرازيل 1-5. وقد فازت الاكادور على فنزويلا 1-0 فصر في اول مباريات التصفيات الشهر الماضي في حين تعادلت البرازيل دون اهداف مع كولومبيا.

مدرب التشيك يجدد عقده حتى عام 2002

براغ - روبرتز: قالت وكالة الانباء التشيكية ان جوزيف تشوفانيتش مدرب منتخب جمهورية التشيك لكرة القدم وقع عقدا جديدا حتى كأس العالم عام 2002. كان تشوفانيتش البالغ من العمر 40 عاما قد حل محل دوسان اوهرين عام 1998 بعد فشل جمهورية التشيك في التأهل لنهائيات كأس العالم التي اقيمت في نفس العام. وقد فاز الفريق التشيكي في 18 من المباريات الاربعة والعشرين التي لعبها تحت اشراف تشوفانيتش وتعادل في ثلاث مباريات وكان الفريق الوحيد الذي فاز بكل مباريات مجموعته في تصفيات كأس اوروبا التي تقام في حزيران (يونيو).

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين الفوز الثاني لميامي.. وسان انطونيو عادل فينيكس

واشنطن - اف ب: حقق ميامي هيت فوزه الثاني على التوالي على حوض المباراتين الاخيرتين الاربعة والخاصة. وغاب عملاق ميامي تيم هارداوي للمرة الثانية عن تشكيلة فريقه، وعوض بديله المحترف الجديد انطونيو كارتر جزءا من هذا الغياب بتسجيله 10 نقاط و13 تمريرة حاسمة استفاد منها زميله جمال ماشبورن (24 نقطة) والونزو مورنينغ (22 نقطة). فيما كان جيري ستاكهاوس الافضل في صفوف ديترويت (26 نقطة و7 متابعات جميعها دفاعية) واكتفى نجم الفريق غرانت هيل بـ9 نقاط فقط. وعوض سان انطونيو خسارته الاولى امام فينيكس سنز بفوز جدير ساهم فيه بشكل خاص ديفيد روبنسون صاحب 25 نقطة و15 متابعات في ديترويت. وفي المباراة الثالثة على التوالي لسان انطونيو حارس سان انطونيو سبيزن حامل اللقب فينيكس سنز 1-1 بفوزه عليه 85-70 (المجموعه الغربية). في ميامي، امام (16500 متفرج، سلة 75-74، ثم سجل لاعوه 7 نقاط متتالية مقابل نطقين لنافسه لتصبح حامل اللقب فينيكس سنز 1-1 بفوزه عليه 85-70). وقال فينيكس لاعبان ايضا انفرني في هارداوي (19 نقطة) وروندني روجرز (18 نقطة و10 متابعات). وفي المباراة الرابعة ظهر تصميم سان انطونيو على تحقيق الفوز ومعادلة منافسه فقدم 17-3 وبقى سيطرا على مجريات اللعب وحسم نتيجة المباراة تقريبا من الشوط الاول بعدما يؤوله الى الدور الثاني (ربيع نهائي

تصفيات اولمبياد سيدني امريكا وهندوراس والمكسيك وغواتيمالا الى نصف النهائي

لهندوراس و1 لكندا. وكانت المباراة خضنة من الجانبين وطرد الامريكي براين دانسيست والكندي ستيف كيندل معا (45). وفي المجموعة الثانية، تغلبت المكسيك على بنما 3-صفر سجلها لاعب يلعب بنمي خطأ في مرمى منتخبه (5) والبخاندرو نانا (11) واميليو مورا (34).

متفرقات من الملاعب العالمية

في هيرشي (الولايات المتحدة) - ا ف ب: بلغت الولايات المتحدة وهندوراس (المجموعة الاولى) والمكسيك وغواتيمالا (المجموعة الثانية) الدور نصف النهائي من التصفيات النهائية لاتحاد الكونكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) في كرة القدم المؤهلة لاولمبياد سيدني 2000.

متفرقات من الملاعب العالمية

اشارت الصحف الإيطالية الى احتمال انتقال مهاجم منتخب الارجنتين غابرييل باتيستوتا من فيورنتينا الإيطالي الى مواطنه انتر ميلان والى احتمال ترك الإيطالي روبرتو باجيو انتر الى ناد آخر. وادا كان انتقال باتيستوتا يبقى حسب الصحف نفسها مجرد تكهن. الا ان ترك باجيو الانتر شبه مؤكد. استنادا الى اعتراف اللاعب. وتكررت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت»، ان سبب تيميمو الوازيو وكيل اعمال باتيستوتا بدأ الازدحام حول أوروبا وروبية ستقوده الى انكلترا واسبانيا وايطاليا. واضافت الصحيفة ان الهدف من ضم باتيستوتا هو الحل محل البرازيلي رونالدو الذي اجريت له عملية في الركبة قبل ايام في الثانية في غضون 5 اشهر ولن يستطيع اللعب في الاشهر الاربعة الاولى من الموسم المقبل، وبالتالي قيادة خط الهجوم مع كريستيان فييري، اقلى لاعب في العالم. من جانبه، يبدو ان باجيو (33 عاما) مستعد لحزم حقيبته وترك الانتر لان عقده معه ينتهي اواخر حزيران (يونيو). وقال باجيو «اذا كان الانتر ينوي تجديد عقدي، فعليه ان يقوم بذلك عاجلا. فبعد شهر من الان اصبح حرا وساختر ببدء مع النادي الذي سألته عنه». وكان باجيو، الموضوع على قائمة الاحتياطيين من قبل المدرب مارتشيلو ليبي، سجل الهدف الثالث لانتر ميلان في مرمى باري (3-صفر) السبت الماضي، وكان الفوز الاول للفريق منذ 5 آذار (مارس). على صعيد آخر، رأى باجيو ان كرة القدم في ايطاليا تسير نحو الاديان لان اهمية كبرى تعطى للياقة البدنية والتنظيم التكتيكي على حساب الاداء الفني. وصرح للصحيفة ذاتها «اليوم، تقام ثلاثة ارباع الحصص التدريبية من دون كرة، وما على اللاعبين الا الركض. انا شخصيا تعرضت للاصابة عندما كنت ركض وانا احمل اقنالا. واضافت «المشكلة في ان المدربين يضعون اسلوب وخطه اللعب قبل كل شيء. بالنسبة لي، افضل ان يكون لدي 10 لاعبين من دون تنظيم يلعبون جيدا بالكرة على 10 لاعبين منظمين يكتفون بالركض طوال المباراة». اشار الإيطالي جانلوكا فيالي مدرب تشلسي

متفرقات من الملاعب العالمية

الانكليزي الى احتمال قيام ادارة النادي بابعاده مع فيورنتينا الإيطالي بعد الخسارة امام مانشستر يونايتد 2-3 اول من الاثنتين ضمن المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة انكلترا. وقال «بعض اللاعبين يريد البقاء في تشلسي ومستعد لتقديم كل ما يملك حتى الموت على ارض النادي، اما الاخرون فلا تعيبي مدربا كان فرصة طيبة لي، لكن قد استبعد يوما ما». واكد فيالي، الذي يحتل فريقه المركز الخامس على لائحة الترتيب، «لا اعتقد باننا نستحق التأهل الى دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل». «ارى ان مستقبله خارج اسبانيا. اريد ان ارى سموات اخرى، مشيروا الى انه لعب في فرنسا وايطاليا واسبانيا. ويبدو ان كاريميو مهتم بانكلترا والمانيا، رغم اعترافه باجراء اتصالات مع اندية ايطالية وعدم رفضه فكرة العودة الى فرنسا». وقال «لدي رغبة في اللعب. اريد ان افسح الكرة». ولم يوجه كاريميو اي انتقاد للمدرب فينستي دل بوسكي لوضعه على مقاعد الاحتياط، ووضح ان



روبيرتو باجيو

ميتنو الامريكىة تفوز بعقد اماراتي لشروع صرف صحي

دبي - رويترز: قالت مجموعة ميتنو الامريكىة أمس الاربعاء انها حصلت على عقد بقيمة 16.5 مليون درهم (4.5 مليون دولار) لبناء نظام صرف صحي متكامل في جزيرة دلمة الواقعة بغرب ابوظبي واضافت ميتنو في بيان ان المشروع المقرر اكتماله في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2001 سيساعد في تطوير جزيرة دلمة الواقعة بغرب ابوظبي والحفاظ على المياه. وافاد البيان ان النظام سيلبي مطالب نحو عشرة الاف شخص على الجزيرة ويطور اساليب ري الاراضي للزراعة ويحمي الحياة البحرية المحلية. وقال البيان ان المجموعة طلبت من كيبه.اي.او. انترناشونال للاستشارات ومن ميتكالف اند ايدي الامريكىة القيام بدور مستشار المشروع.

سلطنة عمان تعزز خصخصة خدمات البريد

مسقط - رويترز: قال مسؤول كبير في وزارة الاقتصاد امس الاربعاء ان سلطنة عمان تعزز خصخصة خدمة البريد في اطار جهودها لنقل ملكية الخدمات العامة الى القطاع الخاص.

وقال المسؤول لرويترز «نعزز خصخصة خدمة البريد بزيادة كفاءتها وانتاجيتها هذا القطاع المتنامي» مضيفا ان الخطة تعني «في اطار برنامج الخصخصة الحكومي ولكنه لم يقدم اي جدول زمني لحظة الخصخصة الزمعة».

وافاد المسؤول ان سلطنة عمان شبكة من 94 مكتب بريد تعاملت مع اكثر من 16 ألف طرد في عام 1999.

وتقوم عمان حاليا بتفتيح خطة لخصخصة مطارها وقطاع الاتصالات لتشجيع القطاع الخاص على القيام بدور اكبر في الاقتصاد. كما اقامت السلطنة اول محطة كهرباء في منطقة دول الخليج العربية سيساهم القطاع الخاص في ملكيتها وادارتها.

بنك دبي الاسلامي يسجل ارباحا

دبي - رويترز: اظهرت احصاءات ان بنك دبي الاسلامي سجل ارباحا صافية بلغت 100.75 مليون درهم في عام 1999 المنتهي في 31 من كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وكان البنك سجل خسارة صافية قدرها 33.75 مليون درهم عام 1998.

وارتفعت واداءت العملات عام 1999 الى 7627.12 مليون درهم من 6311.62 مليون العام السابق. وزادت موجودات البنك للعام الماضي الى 9338.11 مليون درهم من 7824.98 مليون عام 1998. وبنك دبي الاسلامي الذي يجري تداول اسهمه في سوق دبي الرسمية للاوراق المالية من اقدم البنوك الاسلامية.

وسيتي بانك الامارات يسجل خسارة

دبي - رويترز: اظهرت احصاءات ان مصرف سيتي بانك في الامارات العربية المتحدة سجل خسارة صافية قدرها 94.45 مليون درهم في عام 1999 المنتهي في 31 من كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وكان البنك سجل ارباحا صافية قدرها 128.99 مليون درهم عام 1998.

وارتفعت ارباح التشغيل عام 1999 الى 362.10 مليون درهم من 345.29 مليون العام السابق. وتراجعت موجودات البنك للعام الماضي الى 7505.39 مليون درهم في عام 1998. وبلغت مخصصات القروض المتعثرة 195.49 مليون درهم عام 99 صعودا من 1.02 مليون العام السابق. وانخفضت القروض والسلفيات الى 2367.31 مليون درهم من 2654.54 مليون الدولار يعادل 3.67 درهم.

سورية تمنح المستثمرين المحليين والاجانب مزايا جديدة وتسهيلات ضريبية وتعد بالمزيد

دمشق - من عصام حمزة:

اقر مجلس الوزراء السوري مساء الثلاثاء مشروع تعديل لقانون الاستثمار يسمح بمنح المستثمرين السوريين والعرب والاجانب مزيدا من التسهيلات والاعفاءات الضريبية بهدف استقطاب المزيد من الاستثمارات لتعزيز التنمية الاقتصادية. وقالت مصادر رسمية انه بموجب التعديلات التي اقرت على القانون رقم 10 لعام 1991 فقد سمح للمستثمرين العرب والاجانب بتملك واستئجار الاراضي والعقارات اللازمة لاقامة المشروعات الاستثمارية بما فيها المشروعات السياحية.

وكان القانون السابق ينص على تملك الحكومة او المواطن السوري لنسبة لا تقل عن 25 في المئة من المشروع حتى يتم الترخيص باقامته. كما نصت التعديلات الجديدة على خفض نسبته 25 في المئة في ضريبة الارباح الصافية للشركات المساهمة التي تفرض بعد فترة الاعفاء الاولى عن الارباح والتي قد تمتد الى سبع سنوات.

ونقلت مصادر رسمية عن رئيس الوزراء محمد مصطفى ميره قوله خلال جلسة المجلس امس الاول ان التعديلات الجديدة التي تجيء

في اطار جهود الحكومة السورية الجديدة لتحقيق الاصلاح الاقتصادي والاداري راعت تلبية ملاحظات ومقترحات المستثمرين حول سبل تحسين وتطوير مناخ الاستثمار في سورية. وقال ميره «ان المشروع الجديد يوفر المزيد من الثقة والمرونة والوضوح في التعامل مع المستثمرين والجدوى الاقتصادية لمشروعاتهم وللاقتصاد الوطني».

وعد رئيس الوزراء السوري «باقرار المزيد من الاجراءات المتكاملة التي تنطلق من رؤية واضحة وشاملة للواقع الاستثماري ولتطلبات تطويره وتحسينه حتى تصبح سورية محطة جذب هامة ومجدية للاستثمارات الوطنية».

وكان رئيس الوزراء السوري الذي تسلم مهامه الشهر الماضي اصدر عدة قرارات وتعليمات حول توجيه الكثير من الصلاحيات التي كانت ممنوحة لرئيس الوزراء الى جهات

تراجع معدل نمو انتاج الذهب وعودة المنتجين الى التحوط خشية هبوط الاسعار

لندن - رويترز: قال مركز غولد فيلدز ميثيلال سيرفيسيز (جي.اف.ام.س) لتحليلات صناعة الذهب ان انتاج المناجم من الذهب واصل النمو في عام 1999 ولكن بمعدل ابطأ بلغ واحدا في المئة فحسب الى 2576 طناً. وقال المركز في «تقرير الذهب 2000» ان انتاج المعدن النفيس ارتفع في عام 1998 بنسبة 2.4 في المئة عندما بلغ الانتاج 2541 طن. وازداد التقرير ان الشهور التسعة الاولى من 1999 شهدت زيادة في عمليات التحوط او تغطية المخاطر خاصة عبر عقود البيع الاجل مع ارتفاع الكميات المتداولة لتغطية المخاطر بأكثر من 700 طن خلال نفس الفترة. وفي تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي قفزت اسعار الذهب الى اكثر من 320 دولارا بعدما اتفق 15 تشرين الاول اوروبيا على تقليل مبيعات الذهب ونشاط الاطراف المشتقات. وتجاوز السعر 300 دولار مرة اخرى في شباط (فبراير) من العام

الحالي مدفوعا بتملمحات المنتجين الى اعتراهم تخفيض برامج التحطوط وهو اسلوب يتبناه معظم المنتجين لبيع الانتاج بعقود آجلة للاستفادة من ارتفاع الاسعار وقت انجاز هذه العقود. وتحوطوا من هبوطها مستقبلا. وقال المركز ان التغيير في الاتجاه اسفر عن تراجع الكميات المتداولة على نحو كبير في الربع الاخير من 1999 وربما واصلت الهبوط خلال الربع الاول من العام الحالي. وازداد التقرير ان عمليات تصنيع

المعدن النفيس استقرت دون تغير خلال 1999 عن العام السابق عليه، ولم تكن الزيادات في طلب بعض بلدان شرق اسيا وزيادة النمو في طلب امريكا الشمالية كافية لتعويض انخفاضات الطلب من المناطق اخرى. وقال التقرير «مع تعويض زيادة الطلب على مشغولات الذهب بنسبة 4.6 في المئة لانخفاض سبعة في المئة من طلب الجواهر.. مازال اجمالي حجم التصنيع حول مستوى 7320 طناً».

نيجيريا تبدأ باعطاء مخصصات مالية اضافية للمقاطعات المنتجة للنفط

لاغوس - من جون شيان:

للمحور بين الحكومة وسكان دلتا النيجر الذي قال انهم كانوا يغضون لو كانت الخطوة التي اتخذتها الحكومة باثر رجعي من ايار (مايو) 1999 عند بدء العمل بدستور نيجيريا الجديد. وقال بيان الحكومة انه تم دفع مبلغ 4.4 مليار نيرا للولايات التسع المنتجة للنفط في اذار (مارس). ثم دفعت الحكومة مبلغا آخر مقداره 7.5 مليار نيرا متأخرات عن شباط (فبراير) واذار (مارس). وحصلت لاية دلتا النيجر خلية نيجيريا النفطية على النصيب الاكبر ومقداره 2.3 مليار نيرا أي 30 في المئة من اجمالي المبلغ.

وقال اجبريت امومه نائب رئيس رويال داتش/شل، وهي اكبر شركة تعمل بانتاج النفط في نيجيريا، ان مدى تأثير نظام توزيع العائدات الجديد في تحقيق الاستقرار بدلتا النيجر يتوقف على كيفية تطبيقه. وازدادت في مقابلة مع رويترز على هامش منتدى عن الطاقة اتعدق في لاغوس «تتطلع الى استخدام سليم لهذه العائدات حتى تتحقق التنمية في المنطقة. لا تزال اجموعات استخراج النفط في المنطقة التي تسيطر عليها شركات النفط لتطوير بنيتها الاساسية وترى ان مثل هذه التنمية يجب ان تتم في اطار حكومي على المستوى الاتحادي والمحلي والولايات».

وكانت شل التي تنتج نحو نصف نفط نيجيريا مستهدفة بوجه خاص من المتشددين في دلتا النيجر. في عام 1993 انسحبت الشركة من اوغونيلاند بسبب حملة عنيفة شنتها من قبل الاوغونية ضد ما وصفته بتدمير مواردها الطبيعية وبيئتها. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 تعرضت الشركة لحملة احتجاجات دولية بعد قيام حكام نيجيريا العسكريين في ذلك الوقت بشنق كين سارو ويوا الكاتب الاوغوني الذي قاد الحملة ضد شل والحكومة النيجيرية. ويشارك مسؤولون في الصناعة وسكان في دلتا النيجر امومه في مخاوفه من كيفية استغلال حكومات الولايات للعائدات.

وتساءل ديران فويبي رئيس مجلس ادارة انترناشيونال انيرجي سيرفيسيز الحدودية التي نظمت منتدى لاغوس «هل قامت دراسات جدوى للمشروعات التي ستنتج فيها من الاموال. يجب ألا توزع هذه النقود كعربات لافراد او مجموعات. يلزم تشكيل هيئة او لجنة لدراسة المشروعات التي تقام لخدمة السكان».

ويشرك مسؤولون في المنطقة في الاشراف على تنفيذ المشاريع في مناطقهم اذ تم تسليم اموال العائدات الى حكومات الولايات وليس الى لجنة تنمية دلتا النيجر التي اقترحها ابوسانفو.

وتساءل ديران فويبي رئيس مجلس ادارة انترناشيونال انيرجي سيرفيسيز الحدودية التي نظمت منتدى لاغوس «هل قامت دراسات جدوى للمشروعات التي ستنتج فيها من الاموال. يجب ألا توزع هذه النقود كعربات لافراد او مجموعات. يلزم تشكيل هيئة او لجنة لدراسة المشروعات التي تقام لخدمة السكان».

وتساءل ديران فويبي رئيس مجلس ادارة انترناشيونال انيرجي سيرفيسيز الحدودية التي نظمت منتدى لاغوس «هل قامت دراسات جدوى للمشروعات التي ستنتج فيها من الاموال. يجب ألا توزع هذه النقود كعربات لافراد او مجموعات. يلزم تشكيل هيئة او لجنة لدراسة المشروعات التي تقام لخدمة السكان».

الرياض - من فهد الفريان:

قال رجال اعمال سعوديون الثلاثاء ان الملكة التي وافقت هذا الشهر على قانون يفتح ابوابها امام المستثمرين الاجانب في حاجة الى تركيز المزيد من الجهود على اجتذاب مليارات الدولارات التي يحتفظ بها سعوديون في الخارج. وقالوا ان قانون الاستثمار الجديد الذي يسمح للاجانب بامتلاك اعمال تجارية في السعودية ملكية تامة للمرة الاولى يمكن ان يخلق بيئة اقتصادية افضل لسعوديين ولغير السعوديين على حد سواء. وقال عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية السابق لرجال اعمال في مؤتمر بشأن الفرص

الاستثمارية في الملكة ان قانون الاستثمار الاجنبي الجديد لا يزال ينظر الى المستثمر السعودي باعتباره مستثمرا صغيرا. وفي الوقت الذي تتحمل فيه الحكومة السعودية ديونا محلية ضخمة لتمويل العجز المتكرر في الميزانية، يكس مستثمرون سعوديون من القطاع الخاص اموالا ضخمة في الخارج يقدرها البعض بمئتي مليار دولار او اكثر. وقال عبد الله العربي وهو رجل اعمال انه يتعين قبل عودة الشركات الاجنبية للاستثمار في السعودية العمل على استعادة رأس المال السعودي الذي لا يزال يهرب الى دول مجاورة. ويقول محللون ان الاموال السعودية تنتقل الى الخارج لاسباب

الرياض تعلن الاحد المقبل نتائج مفاوضاتها مع شركات النفط

الرياض - اف ب: اعلن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل امس الاربعاء ان بلاده ستعلن الاحد المقبل نتائج المفاوضات التي تجريها مع مسؤولي شركات النفط العالمية التي ترغب في الاستثمار في المملكة.

وقال الامير سعود الفيصل في تصريح صحيفي (الرياض) ان «نتائج الاجتماعات مع شركات البترول العالمية ستعلن في مؤتمر صحافي الاحد المقبل». وراس الامير سعود الفيصل لجنة وزارية تتفاوض منذ 16 نيسان (ابريل) في جدة، على البحر الاحمر، مع 12 شركة نفط اجنبية قدمت عروضها للاستثمار في قطاع الغاز والنفط في المملكة. وذكرت وكالة الانباء السعودية ان اللجنة استقبلت امس رئيس مجلس ادارة شركة اينبي الإيطالية جيان ماريا غرو اسبيرو كما استقبلت كلاريس كازالوت رئيس مجلس الشركة الامريكىة ماراثون. وذكرت الوكالة ان غرو اسبيرو أكد اثر الاجتماع انه «الجنة الوزارية قدمت معلومات شاملة وتم التوصل الى افكار متكاملة» عن احتياجات المملكة معربا عن استعدادها للتعاون مع شركات اخرى ولا سيما السعودية ارامكو.

من جانبه صرح كازالوت بان شركته على استعداد لتطبيق الشركة في اي مشروع تقوم بعمله داخل المملكة. وقد بدأت استثمارية مع 12 شركة نفطية كبرى. ويقدر خبراء قيمة المشاريع الاستثمارية التي قد تقوم بها هذه الشركات بقراية 30 مليار دولار، في حين تأمل المملكة باستثمارات تصل الى حوالي 100 مليار دولار. وقد تقدمت خصوصا مجموعات رويال داتش شل وفيليبس بتروليوم وشيفرون وكوسون وموبيل وتكساكو وكونوكو وانرون واوكسي وبي بي امكو وايبي وماراتون وتوتالفيينا بعروض استثمارية للجنة.

الان الاستثمار النفطي في مجال التنقيب واستخراج النفط الخام و هو القطاع الاكثر مردودية، سيقبى من امتياز شركة ارامكو الوطنية السعودية الحصري.

يذكر ان السعودية تملك ربع احتياطات النفط الخام في العالم المقدرة ب 261 مليار برميل. اما احتياطياتها من الغاز فهي مقدرة ب 6 الاف مليار متر مكعب، منها 4 الاف مليار متر مكعب من الغاز المصاحب للنفط والفا 2 مليار متر مكعب من الغاز غير المصاحب.

الاردن يطلق خطة طوارئ لمواجهة نقص المياه

عمان - اف ب: اعلن وزير المياه الاردني كامل محادين عن اطلاق خطة طوارئ تهدف الى سد العجز في موارد المملكة المائية خلال فصل الصيف لهذا العام والذي قدر اجمالا بـ 19 ٪ من تلك الموارد. ووضح محادين في مؤتمر صحافي، ان الخطة تقضي بصورة خاصة باستغلال 42 بئر مخصصة لحالات الطوارئ لانتاج نحو 30 مليون متر مكعب خلال الصيف من مطلع شهر ايار (مايو) الى نهاية شهر تشرين الاول (نوفمبر). وازدادت الخطة تقضي ايضا بوضع خطة اعلامية للتوعية بدور المواطن في ترشيد استهلاك المياه ويرفع كفاءة تشغيل قطاع المياه من اجل الحد من الهدر.

واشار الوزير الى انه بالرغم من الارتفاع النسبي في كمية المطر التي هطلت هذا الشتاء على المملكة، الا ان السدود الستة بالاردن لا تحوي حاليا سوى 33 ٪ من مجموع طاقتها التخزينية، اي 53 مليون متر مكعب من اصل 160 مليون متر مكعب، موضحا ان طاقة هذه السدود كانت متآثرة اصلا من الجفاف الذي اصاب البلاد في السنوات الثلاث الماضية.

واشار محادين من جهة اخرى الى ان الحكومة الاردنية ستطرح في الاشهر القليلة المقبلة عطاءات من اجل تنفيذ مشروعات يهدفان على «الذي التوسط» لسد جزء من العجز المائي للمملكة الذي يقدر بـ 220 مليون متر مكعب سنويا.



رؤساء اكبر خمسة بيوتات اسوية لتجارة الاسهم بعد توقيعهم اتفاقا في هونغ كونغ امس لانشاء شبكة الكترونية للتجارة بالاسهم الاسوية تصمم للمستثمرين بشراء اسهم في اسواق هونغ كونغ وتايوان وكوريا الجنوبية واليابان (رويترز)

الحكومة المصرية تعترف للمرة الاولى بوجود أزمة مالية وتعد باتخاذ اجراءات لضمان استقرار اسواق النقد والايمان

القاهرة - من ميشال سايمان:

تحاول الحكومة المصرية مواجهة أزمة نقدية تهدد بحصول ركود اقتصادي يترك مضاعفات اجتماعية خطيرة، مشيرة للمرة الأولى إلى وجود أزمة من هذا النوع في البلاد. وبعد لقاء مع بعثة من صندوق النقد الدولي مساء الثلاثاء، حرص رئيس الوزراء عاطف عبيد على إشاعة الاطمئنان مع إعادة هيكلة النظام الضريبي، من دون أن يحدد اجراءات محددة، قائلاً أن الحكومة «ستتخذ اجراءات من أجل استقرار اسواق النقد والايمان».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك دعا حكومته يوم الاثنين الماضي إلى ضخ حوالي 25 مليار جنيه (7.5 مليار دولار) في اقتصاد البلاد، توازي ديون الحكومة تقريباً. وتدين الحكومة المصرية بمبالغ كبيرة لشركات خاصة وعمامة، تستخدمها بشكل خاص لتمويل المشاريع الكبرى.

وبعد اعتراف للمرة الأولى بوجود أزمة، طلب الرئيس المصري بإجراءات تهدف إلى خفض الضغوط على الدولار، وهو العملة التي يرتبط بها الجنيه المصري. وكان حجم الديون الخارجية لصر 28.2 مليار دولار في نهاية العام 1999، حين يبلغ حجم الديون الداخلية رسمياً 147 مليار جنيه (40

ليار دولار) أي ما يشكل 3.40% من الناتج الإجمالي الداخلي. لكن وزير المال مدحت حسنين رفض أن يفصح لصحيفة (الاهرام ابدو) الحكومية الصادرة بالفرنسية عن عجم الاجمالي للدين العام بسبب «الارغام التي ستخبر ضجة كبيرة».

وجاءت أزمة السيولة النقدية لتضاف إلى الضغوط التي يتعرض لها الدولار منذ حوالي السنة مما أدى إلى انخفاض كميات احتياطي العملات الاجنبية، وتدنى الاحتياطي الحكومي «ستتخذ اجراءات من أجل استقرار اسواق النقد والايمان».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك دعا حكومته يوم الاثنين الماضي إلى ضخ حوالي 25 مليار جنيه (7.5 مليار دولار) في اقتصاد البلاد، توازي ديون الحكومة تقريباً. وتدين الحكومة المصرية بمبالغ كبيرة لشركات خاصة وعمامة، تستخدمها بشكل خاص لتمويل المشاريع الكبرى.

الاهرام) ابراهيم نافع عددا من رجال الاعمال بالحصول على قروض من دون اجراء دراسة للسوق ومن دون دراسة حول احتمال تسديدها. وطلب النائب المعارض امين نور من وزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي الاثنان الماضي ايضاحات حول «الفساد في القطاع المصرفي»، وقال دبلوماسي غربي رفض ذكر اسمه «ان احدا لا يسدد المبالغ المتوجبة عليه».

من جهتها، رأت مصادر في

البورصة ان السبب الاخر لازمة يعود إلى النقص في الاستثمارات الاجنبية المباشرة الناجمة عن عدم الوضوح في سياسة الحكومة التي تفرض رقابة «على الصرف لا تجرؤ على البوح بها» و«لا تتوانى عن تأجيل عملية خصخصة مصارف الدولة».

وبإعلانه ضخ 25 مليار جنيه في الاقتصاد، لم يحدد الرئيس المصري من أين ستأتي هذه الاموال. واعرب محللون عن اعتقادهم ان الجوء إلى

ندوة ترويج قطرية في باريس لاجتذاب استثمارات فرنسية

باريس - «القدس العربي»: تسعى الحكومة القطرية لاجتذاب استثمارات فرنسية لقطاع الطاقة المتوسع في الدولة. وستنظم في باريس الشهر المقبل ندوة ترويجية يقدم خلالها مسؤولون حكوميون ومن القطاع الخاص مشاريع مقترحة للاستثمار مفتوحة للشركات الاجنبية.

ويستضيف الندوة التي ستعقد يوم الثامن عشر من ايار (مايو) المقبل المركز الفرنسي للتجارة الخارجية. ويؤرخ الوفد القطري وزير الطاقة والصناعة والكهرباء عبد الله العطية. ويضم الوفد ثلاثين من رجال الاعمال رؤساء الشركات القطريين.

ويأمل القطريون ان تسهم هذه الندوة، التي سيحللون فيها الشركات والبنوك الفرنسية على التسهيلات المقدمة للاستثمارات الاجنبية وخاصة قطاع الغاز والنظ والبتروكيماويات، في اجتذاب استثمارات إلى هذا القطاع.

شركة سعودية تستثمر 47 مليون دولار لإقامة ثلاثة فنادق في المغرب

الرباط - «رويترز»: صرح مسؤول بوزارة السياحة أمس الأربعاء بان شركة نيسكو السعودية وقعت اتفاق استثمار قيمته 500 مليون درهم (47.11 مليون دولار) لبناء ثلاثة فنادق في المغرب.

وقال المسؤول انه بموجب شروط الاتفاق ستقيم نيسكو ثلاثة فنادق في المغرب بطاقة استيعاب اجمالية تبلغ ألفي سرير. وأضاف ان سيقام فندق بطاقة ألف سرير في مدينة اغادير الجنوبية بينما سيتم الاتفاق على موقعي الفندقين الاخرين في وقت لاحق.

وتظهر البيانات الرسمية ان الاستثمارات في قطاع السياحة في المغرب تجاوزت 700 مليون دولار في عام 1999 في إطار خطط لزيادة الطاقة الفندقية بنسبة 30 في المئة.

وقال وزير السياحة حسن الصيبار ان عدد الزوار الاجانب ارتفع العام الماضي بنسبة 2.3 في المئة إلى 2.3 مليون زائر ويتوقع ان يصل إلى أربعة ملايين زائر بحلول عام 2004.

وقطاع السياحة مصدر رئيسي للعملة الصعبة ويعمل فيه نحو 600 ألف شخص.

الدولار يساوي 10,614 درهم مغربي.

تراجع سعر النفط إلى مستوى الدعم

لندن - رويترز: قال متعاملون ان عقود النفط الآجلة بدأت تعاملات أمس الأربعاء في بورصة لندن الدولية للبتترول بانخفاض طفيف وسرعان ما بقيت دما من مشتريات لتغطية مراكز مدينة لترتفع فترة وجيزة ثم تعاد الهبوط نحو مستويات الدعم الحالية.

وبحلول الساعة 09:35 بتوقيت غرينتش تراجع سعر تعاقد برنت القياسي تسليم حزيران (يونيو) ثمانية سنتات إلى 23.25 دولار للبرميل مع الاقبال على العرض عند مستويات منخفضة (نحو 23.15/23.20 دولار). وهبط تعاقد السولار تسليم ايار (مايو) 3.50 دولار إلى 203.50 دولار للطن.

من جهة اخرى قالت وكالة انباء منظمة أوبك (اوبكتا) نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلعة خامات أوبك السبعة انخفض الثلاثاء إلى 23.40 دولار للبرميل من 23.86 دولار اليوم السابق.

وتفيد الارقام التي جمعتها امانة أوبك ان متوسط سعر سلعة خامات المنطقة في 20 يوماً حتى مساء الثلاثاء بلغ 23.10 دولار.

وقال وزير أوبك انه في حالة تحرك متوسط السعر خلال عشرين يوماً خارج النطاق المحدد (22.28 - 22 دولار) فانهم سيخضعون اجراءات لتعديل السعر عن طريق زيادة العروض أو تقليصه. وتضم السلعة خام صحراوي الجزائري وميناس الاندونيسية وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خزانة الفنزويلي وايبستوس المكسيكي.

الجزائر راضية بأسعار النفط الحالية

الجزائر - رويترز: قال وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل أمس الأربعاء ان الجزائر عضو منظمة البلدان المصدرة للبتترول (اوبك) راضية عن أسعار النفط الحالية التي تدور حول 24 دولارا للبرميل وتتوقع ارتفاعها خلال الربع الثالث للعام.

وأضاف خليل ان آلية مراقبة الاسعار التي انشأها وزراء أوبك في آذار (مارس) الماضي يبدو انها تعمل بشكل جيد.

وكان وزراء أوبك قالوا مرارا انهم سيمتدكون لتحقيق استقرار السوق بخفض العرض من النفط أو زيادته بمقدار 500 ألف برميل اذا خرق متوسط الاسعار في 20 يوماً نطاقاً من 22 إلى 28 دولارا. ومنذ آذار (مارس) انحصرت أسعار النفط داخل ذلك النطاق، ولذا فان أوبك لم تقم بتعديل الانتاج وفق آلية المراقبة.

ولم يخف متوسلوها سعر سلعة خامات أوبك في 20 يوماً حتى يوم الاثنين 23.18 دولار وفي ما اظهرته احصاءات حصلت عليها رويترز من امانة أوبك.

وقال خليل انه اذا بقيت الاسعار حول 24 دولارا خلال الربع الثاني للعام فانه من المحتمل ان ترتفع الاسعار خلال الربع الثالث. ولكنه استدرك بقوله انه يخشى ان تحاول الدول الصناعية الضغط على أوبك لتزعم الانتاج لتهدئة الاسعار.

وأضاف قوله «ما نخشاه خلال الصيف هو حدوث أزمة بنزين في الولايات المتحدة واوروبا وفي هذه الحالة فان الدول المنتجة تواجه خطر مشاهدة صانعي السياسة في الدول الصناعية يحاولون الضغط من أجل زيادة انتاج أوبك».

السعودية تسبق الامارات في تصدير النفط لليابان

طوكيو - رويترز: قالت وزارة التجارة الدولية والصناعة أمس الأربعاء ان السعودية احتلت في آذار (مارس) الفائت المركز الاول بين مصدري النفط لليابان للمرة الاولى في 29 شهرا وتراجعت غير ان مسؤولاً في الوزارة قال ان مواعيد الشحن والتخليص الجمركي لعبت دورا كبيرا في تراجع الواردات من الامارات بنسبة 26,5 في المئة.

وفي آذار (مارس) عام 1999 كانت الواردات من السعودية تراجعت عن نفس الشهر من 1998 بينما ارتفعت الواردات من الامارات. وتعمد بيانات الوزارة عن الواردات على كميات الخام التي تسلمتها مصافي التكرير ومحطات النقل والخزانات.

وفي مارس من هذا العام بلغ اعتماد اليابان على موردي النفط من الشرق الاوسط 83,9 في المئة بانخفاض 2,2 في المئة عن شباط (فبراير) 1,6 في المئة عن نفس الشهر قبل عام.

وزير الاقتصاد يتوقع ارتفاع معدل النمو إلى 6%

وقال الوزير ان برنامج الخصخصة المصري ما زال في مساره، مشيراً إلى ان الحكومة كلفت مؤسستي مورغان ستانلي وفليمغز بتقييم أربع شركات تأمين ملوكة للدولة تمهيدا لبيعها.

وأوضح غالي ان الحكومة التي تعرضت لانتقادات بسبب خطط لتسديد ديون محلية تبلغ نحو سبعة مليارات دولار ستستخدم جزءا من حصيلة الخصخصة لتمويل ما قال انه بعض الوقت مع حاجة الحكومة لضمان الحصول على تأييد الرأي العام لهذه الخطوة.

وستحل عن الهبوط الحاد في الاحتياطي الاجنبي لحصر فقال ان تراجع الاحتياطيات من نحو 20 مليار دولار إلى حوالي 15 مليار دولار

نتج عن تأثير الأزمة المالية الاسيوية وانخفاض ايرادات السياحة اثر مذبحة الاقصر اواخر 1997. غير انه قال ان الانخفاض جرى احتواؤه حالياً. وأضاف «ويتوقع ان تبدأ الاحتياطيات في النمو».

وأوضح غالي ان الحكومة التي تعرضت لانتقادات بسبب خطط لتسديد ديون محلية تبلغ نحو سبعة مليارات دولار ستستخدم جزءا من حصيلة الخصخصة لتمويل ما قال انه بعض الوقت مع حاجة الحكومة لضمان الحصول على تأييد الرأي العام لهذه الخطوة.

وستحل عن الهبوط الحاد في الاحتياطي الاجنبي لحصر فقال ان تراجع الاحتياطيات من نحو 20 مليار دولار إلى حوالي 15 مليار دولار

لندن - رويترز: اعلن وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي في مؤتمر عبر الهاتف نظمته مؤسسة ميريل لينش ان الاقتصاد المصري سيواصل النمو بقوة بنسبة تبلغ نحو ستة في المئة في السنة المالية التي تنتهي في حزيران (يونيو) 2000.

وقال غالي «نتوقع ان يصل معدل النمو في عام 2000/1999 إلى ما يتراوح حول ستة في المئة».

وأضاف ان معدل النمو يمكن ان يزيد إلى ما بين سبعة وثمانية في المئة خلال العامين أو الاعوام الثلاثة المقبلة حسب استجابة القطاع الخاص لعملية تحرير الاقتصاد المصري التي وعد بالنهوض بها.

اختتام معرض جيتكس القاهرة 2000 لتكنولوجيا المعلومات الاعلان عن تأسيس شركة لتنمية «القرى الذكية» في مصر

القاهرة - «قدس برس»:

اختتمت مساء أمس الأربعاء فعاليات الدورة الثانية من معرض «جيتكس القاهرة 2000». وقد استقطب المعرض أكثر من 30 ألف زائر من التجار والخبراء الحاسوب ورجال الاعمال المتخصصين، بينما استقطب سوق جيتكس القاهرة للكيبورتر الحوص للبيع بالمفرق ضمن جيتكس القاهرة ما يزيد على 40 ألف زائر وحقق صفقات قدرت قيمتها الإجمالية ستة ملايين ونصف مليون جنيه مصري (نحو 2 مليون دولار).

ويبلغت مبيعات سبور الأزيكية للتكنولوجيا (ضمن سوق الحاسوب) وحدها ما قيمته 750 ألف جنيه مصري، وأكد 30 في المئة من المعارضين على حجز مواقع لهم ضمن معرض العام المقبل. وقد شارك في معرض «جيتكس القاهرة 2000» أكثر من 200 عارض من 18 دولة.

وشهد المعرض توقيع مجموعة من اتفاقيات التعاون أهمها تلك التي وقعت بين الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الاتصالات والقطاعات التي سيسكو العالمية في مجال الاتصالات والمعلومات.

وشملت الاتفاقية تدريب ألف متدرب سنويًا في مجال شبكات الاتصالات من خلال إنشاء مقرين رئيسيين لتأهيلية سيسكو وعشرة مراكز تدريب عربية، ونصت

الاتفاقية على إنشاء مقرين بالمعهد القومي للاتصالات وبالمركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات.

وتقدم سيسكو من خلال الاتفاقية العديد من برامج التدريب في مجالات مختلفة تضم تصميص وتنفيذ وإدارة وتشغيل شبكات الاتصالات.

وكان الإعلان عن تفاصيل مشروع القرى الذكية في مصر هو الحدث الأبرز خلال المعرض، وتضمنت التفاصيل إعلان الدكتور علي الحفناوي مستشار وزارة الاتصالات والمعلومات عن إنشاء شركة تتولى تنمية القرى الذكية بمول القطاع الخاص ما نسبته 80 في المئة من تكاليفها الإجمالية و20 في المئة تمولها الحكومة المصرية. وستبتم إنشاء أول قرية عند تقاطع محور يوليو-طريق مصر-السكندرية الصحراوي على مساحة 325 فدان.

وقد تحدد رأس مال المرحلة الأولى من المشروع بـ 200 مليون جنيه مصري على ان يتم رفع رأس المال تدريجياً خلال المراحل التالية. وستكون هذه القرى مقرًا للشركات العالية والمصرية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والخدمات التكنولوجية ومقرات التدريب.

وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة قد قال خلال افتتاح المعرض في الثالث والعشرين من الشهر الحالي أن دولة الإمارات ومصر لديهما إمكانيات

سنة مليارات دولار حجم الاستثمار المتوقع بمنطقة العقبة الاقتصادية الخاصة بالأردن

عمان - «قدس برس»: وافق مجلس الوزراء الأردني في جلسته الأخيرة الثلاثاء على إقامة منطقة اقتصادية خاصة في مدينة العقبة (ميناها الأردن الوحيد) حيث كان العامل الأردني قد شكل قبل عدة أشهر لجنة لدراسة الجدوى الاقتصادية لإقامتها.

وقال وزير الإعلام والثقافة صالح الغلاب ان الإجراءات التشريعية والقانونية ستنفذ اعتباراً من الأربعاء من قبل الدوائر والمؤسسات المعنية، مشيراً إلى أن موعد التنفيذ العملي للقرار سيبدأ مع مطلع العام المقبل.

وحسب توقعات الحكومة فان ايرادات السنة الأولى للمشروع من مبيعات الأراضي والضرائب والرسوم ستبلغ 14 مليون دولار، لكن هذا الحجم سيتضاعف كثيراً في السنة الثانية ليلتفع إلى 106 ملايين دولار وهي مرحلة النمو الكبير التي ستكون خلالها المنطقة استقطبت حجماً كبيراً من الخدمات والصناعات وتكون مشاريع البنية التحتية فيها مكتملة لعناصرها الأساسية.

ومن المتوقع بحسب المصادر - ان يبلغ إجمالي إيرادات المنطقة الاقتصادية من الاستثمارات نحو مليار و179 مليون دولار بحلول عام 2020.

وقاما يتعلق بالمطلب على المياه في المنطقة الخاصة فإن إنشاء ثلاث محطات لتحلية مياه البحر على مدى أعوام 2003 و2010 و2017 سيوفر 30 مليون م³ سنويًا في حين ان المطلب سيكون بحدود 25 مليون م³ سنويًا بحلول عام 2020.

وزير الاقتصاد والتجارة المصري إلى بغداد على رأس وفد رسمي رفيع

القاهرة - «قدس برس» اعلن في القاهرة عن توجه وفد اقتصادي رفيع المستوى اليوم الخميس إلى بغداد لبحث تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين مصر والعراق.

وسيسر الوفد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية يوسف بطرس غالي.

وسيبعث الوفد، الذي يضم 40 من كبار رجال الأعمال، سبل التعاون المشترك في إطار المرحلة السابعة

القاهرة - «قدس برس» اعلن في القاهرة عن توجه وفد اقتصادي رفيع المستوى اليوم الخميس إلى بغداد لبحث تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين مصر والعراق.

وسيسر الوفد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية يوسف بطرس غالي.

وسيبعث الوفد، الذي يضم 40 من كبار رجال الأعمال، سبل التعاون المشترك في إطار المرحلة السابعة

انخفاض ارباح بنك عودة اللبناني 11%

بيروت - رويترز: قال بنك عودة اللبناني أمس الأربعاء ان صافي أرباحه غير المدققة عن أنشطة الربع الأول من عام 2000 انخفض بنسبة 11,11 في المئة إلى 13,8 مليار ليرة (9,2 مليون دولار) من 15,54 مليار ليرة في الربع نفسه من العام الماضي.

وقال البنك وهو احد أكبر خمسة مصارف في لبنان ان امواله ارتفعت بنسبة 8,23 في المئة إلى 4543,3 مليار ليرة، فيما ارتفعت العموالات الخاصة بالأنشطة المقدمة للجمهور بنسبة 42 في المئة مقارنة مع الربع الأول من عام 1999.

وقال البنك في بيان ان ايداعات العملاء زادت بنسبة واحد في المئة.

وقال ريمون عودة رئيس البنك ومديره العام ان الركود الاقتصادي وانخفاض تدفقات رؤوس الاموال اضرت بنتائج البنك والقت بظلال سلبية على القطاع المصرفي بوجه عام.

وأضاف ان الأنشطة المصرفية تضررت وهو ما ظهر في النمو المتواضع في الاصول وايداعات والائتمانات المقدمة للقطاع الخاص. واستطرد ان المتابع التي تواجه الاقتصاد قصيرة الاجل ولكنها تستلزم ان تقوم الحكومة بإجراءات مناسبة وسريعة لمواجهة.

وانخفضت محفظة قروض بنك عودة 3,1 مليار ليرة في الربع الأول من العام الحالي إلى 1297,81 مليار. ولم تجر أي تداولات على أسهم البنك في بورصة بيروت للاوراق المالية أمس الأربعاء مقارنة مع انخفاضه أمس الأول بنسبة 3,77 في المئة إلى 25,5 دولار.

مسؤول بلركي الألماني يدعو اليونان لإجراء انضمامها لليورو حين اكتمال شروط التأهل

فرانكفورت - اف ب: دعا هانس ريكيرس وهو عضو في المجلس المركزي لحرف اليونديستاغ، أمس الأربعاء اليونان إلى إجراء انضمامها إلى اليورو المقرر في بداية كانون الثاني (يناير) 2001 لانها لم تستكمل بعد الشروط الدائمة اللازمة لذلك حسب قوله.

واعلن ريكيرس وهو ايضا رئيس البنك المركزي الاقليمي في مقاطعة هيس «ان اليونان لم تستكمل الشروط الدائمة بشأن الموازنة والنسب»، وأضاف «اعتقد الدولي فان هذه النسبة الانسب ان يؤجل انضمام اليونان إلى



طفلة احد عمال مصنع شركة روفر للسيارات خلال تظاهرة أمس في لونغ بريدج (في وسط بريطانيا) للاحتجاج على خطط بي.ام.دبليو الثامنة لبيع الشركة الانكليزية (رويتز)

تراجع مستوى المساعدات الأمريكية للدول الفقيرة إلى أدنى مستوى باربعين عاما

واشنطن - من راجيف صخري:

حذر خبراء في مجال المعونات من ان المعونات الأمريكية للبلدان الفقيرة ستشهد العام المقبل ادنى مستوياتها في أربعة عقود تقريبا. وأشاروا إلى ان ذلك ربما يهدد المصالح الأمريكية في الخارج.

وتوقع تقرير مركز الموازنة والاولويات السياسية، وهو مركز مستقل عن الاحزاب، انخفاض انفاق الحكومة الأمريكية على معونات التنمية إلى 0,11 في المئة حسوب من الناتج المحلي الإجمالي عام 2001، وهو ادنى مستوى له منذ عام 1962.

وقال اسحق شابيرو كاتب التقرير ومدير المشروعات الدولية للمركز «سيتعين على الولايات المتحدة ان تزيد التزامها بالمعونات إلى حد كبير سواء لتصل إلى المستويات التي تقدمها الدول الغنية الأخرى او لتصل إلى مستويات التزامها في عقود سابقة».

ولا يكاد يكون هناك بلدان حققت ما تدعو اليه الامم المتحدة من تخصيص سبعة اعشار في المئة من الناتج المحلي الاجمالي للتنمية والمساعدات الانسانية والاقتصادية.

بيد ان التقرير أوضح ان الولايات المتحدة تحتل المركز الاخير بين 21 دولة مانحة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من حيث الموارد

رأي القدس

عندما يترجل جورج حبش

■ يترجل الدكتور جورج حبش اليوم عن موقعه كامين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعد خمسين عاما من العطاء السياسي المتواصل، ظل خلالها فارسا عربيا أصيلا، لا يتنازل عن مبادئه وقناعاته مهما تعاضمت الضغوط.

ويأتي اعتزال الدكتور حبش لموقعه مع بدء انعقاد المؤتمر العام للجبهة الذي من المفترض أن يناقش الأوضاع الداخلية علاوة على الوضع الفلسطيني والعربي، ويتنبه قيادة جديدة من المتوقع أن يكون على رأسها أبو علي مصطفى.

توقيت هذه الخطوة جاء ملائما للدكتور حبش نفسه وللجبهة الشعبية أيضا. فالرجل بات على ابواب الخامسة والسبعين من عمره، ويعيش ظروفًا صحية صعبة منذ أصابته بأزمة قلبية أثرت على نقله وحركته وذاكرته، مضافا إلى ذلك أن التغيرات التي طرأت على الوضع الفلسطيني والعربي منذ توقيع اتفاقات أوسلو، وتبني معظم الدول العربية «سلام الشجعان» خيار استراتيجي، جعلت من استمرار الدكتور حبش على مواقفه، وعلى رأس الجبهة الشعبية في آن، أمرا متناقضا مع مبادئه ومعتقداته التي رفض أن يحيد عنها مليمترًا واحداً.

ولا بد من الاعتراف أيضا، بأن الجبهة الشعبية التي أسسها الدكتور حبش مع مجموعة من رفاقه في العمل القومي بعد هزيمة عام 1967 وكرد عليها، أي الهزيمة، ليست الجبهة الشعبية في صورتها الحالية، فقد تعرضت الجبهة لانقسامات عديدة في بداياتها، وعاد الكثيرون من قياداتها إلى مناطق الحكم الذاتي، وخاصة السيد أبو علي مصطفى نائب أمينها العام، والسيدة ليلي خالد إحدى أبرز مناضلاتها.

■ تتضم إذاعة لندن بمراسلتها أو مراسلها الأجنبية، إلى الصحافة الفلسطينية والمنطقة في جزئها على «تهميش» الدور الأردني في عملية السلام؛ وهناك أصداء داخلية لها أيضا على أحزان التهميش، وبعضها طلب حكم ووزارة يعارض الآن باسم «الرسالة القومية» التي تغيب على يدي الحكومة الحالية.. وبعضها الآخر له صلته القديمة بكل مشاريع «الخيار الأردني» و«الكوغفدالية» و«المملكة المتحدة»، وهي صلات تحاول أن تخفي نفسها خلف الولاء للنظام السياسي، لكنها في الحقيقة... وكما يتبين في هذه المرحلة لها صلات بالمشروع الأمريكي-الاسرائيلية، لإذابة قضية الفلسطينيين، والحاقهم... فبعد احتلال حزيران عام 1967 انتهت عملياً كل أشكال الوحدة القديمة بين الأردن والضفة الفلسطينية، وصارت الوحدة الفلسطينية مع الاحتلال وصار حق تقرير المصير لم يعد الاحتلال هو حق ولا يمكن أن يبقى شيء.. حتى بشعارات الوحدة المقدسة، والوطن الأردني، بغض النظر عن أصوله ومناخه - كما يقولون - من ضمن أكثر الامتنان للذين يعتقدون أن السياسات القائمة يمكن أن تكون «تهميشا للدور الأردني في عملية السلام»؛ ذلك أنه يدرك بحسه العميق أن المرحلة في مرحلة توزيع ادوار، وأن مسرح الأحداث يعرض منذ كارثة حرب الخليج وهم السلام في مسرحية كوميدية - ترجيحية للمؤلف الاسرائيلي والمخرج الأمريكي، فيما يجلس ملايين العرب على غير رغبة منهم يشهدونها لانهم لا يستطيعون المغادرة، وعلى الباب يقف الديديان بعصاه الغليظة المعروفة؛

منذ عام 1994 وبالتحديد، والضغط الدولي والمحلي والعربية مع الاسف، تدفع الأردن في اتجاه المعادلة المشبوهة: فالدور الأردني الفاعل في عملية السلام يتناسب تناسبا مضطربا بين اقترابه من اسرائيل ويتناسب مع محيطه القومي، فقد تم وقفها افتعال معارك مع العراق، وكان التمسك بالسوروية يرد بمناسبة وغير مناسبة، وكانت العلاقات قائمة مع السعودية.. ومطلوغة مع الخليج.. مع ذلك الاخطر هو التعامل بالشكوك وانعدام الثقة مع الفلسطينيين.

حيث أصبحت كلمة «في القدس» سببا لاشكاليات كثيرة كلما وردت الجملة التقليدية: الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس!

لقد نجحت فرق التطليل هنا، بالتوازي مع فرق التطليل الأمريكية-الأوروبية لترويج المعاهدات، نجحت في ملء اصابع الأردنيين بخسوات الإزدهار الاقتصادي الذي سيلبي معاهدة السلام، وعندي الآن على رف الكتب سيبعة أجزاء من دراسات هائلة لشروعات اقتصادية اقلمها مشروع بيلاريان وربيع، هو مشروع قناة البحر الميت - البحر الأحمر، التي ستولد كمرباء تكفي الأردن كله.. وستقلل المحيط الهندي في وادي عربة.. بحيرة السلام ومنتج السياحة، ومرقا تصدير الفوسفات والبوتاس... الخ!

الآن لا أحد يتحدث عن الدور الأردني في هذا السلام الملون الجميل.. لأن جيوب الإردنيين فارغة، ولا دورهم تزيد باسم تخفيف الديون عنهم، ولأن جيوش العاطلين عن العمل تزيد كل عام بعد ان استبدل فرح حفلات التخريج بالهجة التي كابوس ما بعد التخرج! لكن الذين حسموا للدور الأردني يتحسمون الآن لتهميش الدور الأردني، في محاولة لركوب السرج من جديد.. ودفع الأردن مرة أخرى إلى معاداة العرب، واختيار الاحتاج الاسرائيلي الوحيد طريقا وحيدا من حالة الاحباط العام.. خاصة وأن العلم الذي يلوح في طرف الستارة.. هو الانفراج الآن لتطمع أذاعة لندن، والصحف الفلسطينية والمنطقة، وجماعات الزنيس والفكر في الأردن على تهميش الدور الأردني، ويخيفون تلك الشاغب من أوقاب التهميش، وأن الأفضل له أن يبقى على السرج الاعلامي أطول مدة ممكنة حتى لا يخطف أحد دور

الأردن ومحاولات تهيمش دوره الاقليمي

طارق مصاروة *

الأردن الحوري في عملية السلام.. وفيما يلي عملية الملعبة أذن هي لعبة الدور الأردني الذي يجب أن يكون يربطه ربطا عضويا بإسرائيل والولايات المتحدة وابعاده عن محيطه العربي، أو الدور الأردني المهمش الذي لا طريق له الا طريق اسرائيل والولايات المتحدة!

الأردني العادي لا يعتقد ان الدور الأردني تهيمش اذا كان الفلسطينيون يذهبون الى واشنطن واسلو وشم الشيخ ويقاوضون.. يتقنون أو يختلفون مع «شريك السلام» الاسرائيلي، أو عراف السلام - الامريكى؛ فلماذا يجب ان يبقى الفلسطينيون تحت الظلة الأردنية؟؛ ولماذا يجب ان يكون لهم نصف الودع الفاوض الأردني - الفلسطيني؟ لماذا لا تكون لهم مطلقهم ودفهم اذا كانوا يجسدون ذلك أفضل لحركتهم؟

الأردني العادي لا يعتقد ان الدور الأردني تهيمش اذا كان الرئيس الأسد يذهب الى جنيف، ليلتقي الرئيس الامريكى دون «ساعينا» وان الشرع يقاوض بارك في واشنطن ويعود دون اعلان بالتناجح، وهو لا يعتقد بان الأردن مهمش اذا لم يتمسك الاخوان السوريون في وجوهنا صباح مساء، واذا انسحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان دون «بركاتنا» تدفعه الى اتخاذ قرارات سياسية خطيرة كانت واشنطن وتل اببيب تنتظرانها.. لنشن حرب حزيران الكارثية؛

وفي التداعبات ذاتها كنا عام 1982 في سان فرانسيسكو بتنادي رام الله الكبير الباخ بنشاط الشباب، وكنا نستمع الى احد المحاضرين

صراع الفقيه والسultan في السودان

د. يوسف نور عوض *

القوى الحديثة ولكنه سرعان ما ادرك استحالة ذلك وارتد هو نفسه الى الصوفية والشعوذات التي عجلت باسقاط نظامه لتجديد دورة الصوفية والطائفة من جديد في نظام اثبت عجزه ومهد لقيام حكم الانتفاخ الذي عمل جاهدا من اجل تاسيس طائفة صوفية وأخرى جديدة ولسنا متاكدين حتى الآن ما اذا كان نجح في مشروعه ام لا. ويبدو في ضوء ما ذكرناه ان المعضلة الاساسية في السودان ليست هي السياسة بقدر ما هي الكيفية التي يمكن ان تتجاوز بها البلاد واقعا الطائفي والصوفي، واذا نظرنا الى سلوكيات حزب الامة الاخير وجدنا ان دوافعه ليست سياسية عامة وانما سياسية طائفية، ذلك ان اول ما يشغل حزب الامة في الوقت الحاضر هو حل مسألة الإمامة وتقوية كيان الانتصار وتحديد علاقته بالحزب، وكل تلك الاهداف تصب في مصلحة الاسر الطائفية ولا تصب في مصلحة البلاد، ذلك ان حركة الانتصار حركة تنتمي الى القرن الماضي وكانت لها اهداف محددة وهي طرد المستعمر من البلاد، اما تحويلها الى امامة وكيان سياسي فان ذلك مما يضاعف بناء المجتمع الحديث،

في بداية استقلال السودان نشر كاتب بريطاني كتابا بعنوان «حيث ضحك القدر»، وكانت بعض الصحف البريطانية تشير الى السودان برجل افريقي المريض وهي نفس التسمية التي كانت تطلق على تركيا بعد استقلال نفوذ الدولة العثمانية. وكان سبب ذلك كله التناقضات التي يعيشها الواقع الاجتماعي والسياسي في السودان والتي تعدد به الانقسام على نوع من انواع التقدم.

وإذا نظرنا الى مشكلة السودان الحقيقية وجدنا انها في اساسها مشكلة ثقافية ولديها ظروف غاية في التعقيد تتعلق في اساسها بالتكيفية التي ظهر بها السودان كدولة موحدة، وعلاقة هذه الدولة بدول الجوار وخاصة في العلاقات العربي والاfrigي. ويلاحظ في ضوء هذا الواقع الثقافي ان القيمة الحقيقية التي تسيطر على السودانيين سواء كانوا المقيمين او الاميين هي الانتماء الى اصل تسمى حوله قيمة اجتماعية، وهذا الاصل لم يعارض صوفي وهو ما يجعل النظام الاجتماعي بأسره سير قيم ثابتة يصعب اخزاقها، وهي قيم تتشكل في صور متعددة ولكن حاصلها في نهاية الامر نتيجة واحدة. وإذا نظرنا الى السودان قبل الاستقلال وجدنا ان الحركة الوطنية كانت مفرغة من اي شعارات بنائية، لانها كانت تدور حول شعارين هما وحدة وادي النيل والاستقلال التام، ولم تكن الحركة الوطنية تحفل بما يجري في الجنوب بل كانت في مجملها حركة مناهضة لما يجري في تلك البقاع والنظر اليها على انها منطقة معادية، وبعد ان تحقق الاستقلال لم يكن عند الحركة الوطنية ما تقدمه، فلم يكن فيها رجال مثل نهرو على اتصال المثال وبدلا من ان ينسب قادة



القدس وصيغ الحل الفضاضة: صدقية التسوية ومقتضياتها

عدي صادق

■ صيغة المدينة، عاصمة الدولتين، هي المقترح الضعيف لحل مسألة القدس الشرقية، المحطة في العام 1967، وتطمع هذه الصيغة التوفيقية الى تجاوز اشكالية «القدس الموحدة، المعتلة من طرف الدولة العبرية كـ«عاصمة ابدية»، ومن دواعي الاسف ان تصدر هذه الصيغة بغير ايضاحات، عن اطراف عربية، وبطريقة يفهم منها الطرف المحتل ان الطموحات العربية لا تتجاوز المطالبة بولاية سياسية ما على جزء من القسم الشرقي من المدينة، بحيث يصعب الاستيطان فيها (الذي بدأ بعد اسابيع من احتلال ذلك الجزء) امرا واقعا ضمن صيغة المدينة عاصمة الدولتين، وان كان هناك من شرح جاهز لدى الاطراف العربية، فانه لا يتعدى ابداء الاستعداد لاعفاء الجانب الاسرائيلي من تحمل وجود السكان الفلسطينيين في القسم الشرقي من المدينة المقدسة، ويبدو واضحا، ان قادة الدولة العبرية، غير مستعدين ضمن المعطيات الراهنة لادراج القدس الشرقية ضمن اي تصور للحل الشامل، وبهذا المنحى، تتعزز صدقية الرأي القائل انهم لم يختاروا طريق السلاخ الحقيقي وغير الملمع وغير القابل للانهيار بفعل اية هزة، ومن خلال محاولة الطرف الاسرائيلي استثمار الحالة الفلسطينية التردية والبدائية الضعيف، تثبت الدولة العبرية مرة اخرى انها تعتمد مبدأ القهر والانتزاع القسري للحلول دون مراعاة للحقيقة المضادة، ان حلولا كهذه لا تؤسس للسلام ولا تقنع احدا وكانها لم تكن. وفي حال ميل الطرف الاسرائيلي الى اكراه المفاوضات الفلسطينية على التوصل الى حل لا يعيد الحقوق الفلسطينية في القدس الشرقية، يكون هذا الطرف ميسلا الى دفع الحالة الفلسطينية الى الانفجار، اذ لا يوجد على الساحة الفلسطينية من يجسر على التنازل عن الحق الفلسطيني في القدس، وفي حال ظهور احد، بضفي على نفسه، عبثا -صفة القدرة على التنازل عن القدس باسم الفلسطينيين، فان هذا «الاحد» نضد سيخسر حورا قدرته امام ممارسة مسؤوليات اقل خطورة، بل سيخسر قدرته على الظهور امام الناس والتحدث باسمهم، الامر الذي يعيد قلب المنطقة الى نقطة الصفر.

فالحق، وحقوق اللاجئين، والاستيطان في المناطق المحتلة في العام 1967 هي قضايا غير قابلة للحل بغير حل عادلة تكرس الحق في الاستيلاء على القسم الشرقي من المدينة، مثلما تكرس حق اللاجئين في العودة، وحق الدولة الفلسطينية في بسط سيادتها على اراضي 1967 بدون مستوطنات. اما محاولة ذر الرماد في العيون، باعتقاد صيغة غامضة، تتحدث عن عاصمة لدولتين، بدون تحديد الخطوط التي تميز بين الحق الفلسطيني الذي لا يمكن التنازل عنه (القدس 1967) والحق الفلسطيني الذي تم تكريس فكرة التنازل عنه (القدس الغربية المحتلة منذ العام 1948) فانها (محاولة ذر الرماد في العيون) تطيل امد المفاوضات وتدفع الامور الى التوتر وتضعف وضعية السلطة الفلسطينية، التي هي اولا وثانيا واخيرا، شريكة الدولة العبرية في مشروع التسوية او فيما يسمى بـ«المصالحة التاريخية».

ان مقتضيات السلام العادل تفرض على الدولة العبرية تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام، بحيث يشمل مفهوم الارض مدينة القدس المحتلة في العام 1967، وهذا امر من التيسيط والوضوح والبداهة ما يجعله تجاوز مستحيل، ان كان هناك سعي حقيقي لسلام حقيقي!

الفلسطينيين القادم من بيروت، وقد وقف احد الشباب الامريكين من «الحزب الاشتراكي» الذي كنا نسلمع به لأول مرة ودعا الى «الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية» ثم شاغب على «بعض العرب» الذين يعادونها «ويقفون في وجهها» فما كان من الاخ المحاضر الا ان استل سيفه، وبدأ الهجوم على «العرب» الذين يطعنون الثورة في الظهر» وكان في هذا الحشد شيخ الجالية اليمنية الذي ثار على هذا التعبير.. وقال لنا بلغته الفصحى انه كان في صنعاء الاسبوع الماضي، وانه لم يجد يمينيا واحدا يغرس خنجره في ظهر الشعب الفلسطيني على كثره الخارج في شوارع صنعاء!

ومثل هذا القصص كثير، ولكنها تبدأ من «الدور المحوري» الذي نصر على حصره واطاره القطري، دون ان تنتبه الى ان الدور المحوري الحقيقي يجب ان يكون دورا قوميا عربيا.. في هذا العراك الدولي الهائل والحجم والوزن؛ فلا حد في المجموعة العربية له نور محوري، وهذه ايران تخنق بثورتها وهذه تركيا لا تجد لقيامها موقعا الا بالتحاليف مع اسرائيل لتصل عبرها الى واشنطن.

ان احدا لا ينكر اهمية العمل السياسي لاي عاصمة عربية تؤمن فعلا بدعم قضايا الوطن العربي في فلسطين، والعراق او ليبيا او السودان. لكن من غير المغقول ان تصدق اللعبة الاعلامية ومن وراءها اللعبة الدولية التي توزع علينا ادوار المحورية، وانهتمش ادوارنا الفعلية، فاذاعة لندن او صوت امريكا او فراع الصحافة النفضية او المنطقة لها اهدافها ولعرب اهدافهم. واذا كان الموضوع الآن هو موضوع «تهميش الدور الأردني» فقد يكون الموضوع غدا هو ضرورة وعظمة «الدور المحوري الأردني» في المنطقة. وذلك بالنسبة والتناسب المطلوبة من اقترابنا من اسرائيل وابتعادنا عن جوارنا القومي العربي!

لأردن دور واحد لا يكبر ولا يصغر... وهو دوره داخل الكيان العربي الواحد، وحفاظه ما أمكن على حركته داخل المصلحة العربية الواحدة؛

* كاتب وصحفي من الأردن

السودان شيئا حتميا من اجل اقامة ما يعرف الآن بالسودان الجديد، ولكنه بكل تأكيد ليس السودان الذي يدعو اليه جون قرق.

وتخلص من كل ذلك الى ان الصراع الدائر حاليا حول انتخابات الرئاسة هو صراع في غير معترك يكونه بكرس واقعا ظل يتكرر منذ فجر الاستقلال الذي يدخل التاريخ على انه احد المصلحين للنظام السياسي السوداني ولكنه يفوت هذه الفرصة على نفسه باعادة الكرة الى مريحها الاول بزعمه انه لا يتنازل عن ثوابت الانقاذ، وتلك عبارة جوفاء لا معنى لها، واذا كان لها معنى فان الواجب يحتم عليه ان يشرح للناس، ان ما الذي تعنيه ثوابت الانقاذ ولم يتبينه الناس خلال أكثر من عشر سنوات من الحكم، لا بد للبششير ان يدرك ان ادارة الدول لا تتم بالشعارات وانما بالوسائل العلمية، وهذا امر لا يبدو ان الدولة مهياة اية ذلك انه بدل ان تركز الدولة في وسائل اعلامها على مناقضة قضايا الاقتصاد والوحدة الوطنية فانها تنفق الساعات الطوال من اجل ان تشرح للناس متى تنتهي اشهر العدة وغيرها انتصارا لجماعة القصر على المدى القصير فانها ستلحق اضرارا لا يمكن تداركها بمستقبل البلاد وهو ما يجب ان ننبه اليه.

* رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة السالفورد سابقا

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 أو 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكدال- الرباط. /هاتف /فاكس: 779682(2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد البارى عطوان

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك العمور الذين

القدس

يحدث للمرة الأولى منذ ستة آلاف عام؛

تراصف الكواكب.. موعد مع كائنات فضائية أم نهاية العالم؟

لوس انجليس (الولايات المتحدة)

من فرانسيس تيمان:

سيواجه مئات الأميركيون الى صحراء نيفادا لردص كائنات من الفضاء الخارجي بمناسبة تراصف الكواكب، أي التقائنها على خط واحد تقريبا، المتوقع في الخامس من أيار (مايو) المقبل وهو حدث نادر يخشى المتشائمون أن ينذر بنهاية العالم. وفي ذلك الموعد ستكون خمس كواكب من النظام الشمسي هي عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل على خط واحد تقريبا مع الأرض والشمس والقمر. ويؤكد هواة تعقب الصحنون الطائرة أن هذا «لتراصف الكبير، سيؤدي الى «عصار فلكي» قوي الى درجة أنه سيسمح لكائنات من الفضاء الخارجي بزيارة الأرض. وسيتم التجمع الذي يتسم بالرح وستتخلله مسابقة لإختيار أفضل زي لي مشارف نزل «بيتل أي»

الشهير في ألامو (نيفادا) على بعد مئتي كلم شمال غرب لاس فيغاس على «جادة الكائنات الفضائية» الشهيرة (الطريق السريع 375) بالقرب من قاعدة «عروم دراي لاين» العسكرية التي تلفها السرية. وأعلنت إحدى المسؤولات في النزل كوئي ويست «لقد أجرينا كامل الاستعدادات لعطلة نهاية الاسبوع المقبل». وستستغل ستديوهاث «ريمووركس» التي انتجت للنو الكوميديا العلمية الخرافية «غلاكسي كويست» الحدث لتندشين المنارة الأولى في العالم للكائنات الفضائية. وأعلنت شيريل غلين المتحدثدة باسم «ريمووركس» عن المنارة «عبارة عن صحن طائر علوه أربعة أمتار العرض ثلاثة، سيرسل شعاعا ضوئيا قويا الى الفضاء لإرشاد زوار الفضاء والترحيب بهم في الأرض». إلا ان الحدث لا يثير المرح لدى الجميع إذ باتت تاريخ «2000/5/5» الرقم السحري الجديد بعد فشل مشكلة الصفرين في اعلان نهاية العالم المرتقبة. (أ ف ب)

غيتس لم يعد أغنى رجال العالم

■ واشنطن- أف ب: شهد بيل غيتس، مؤسس شركة «مايكروسوفت» ورئيس مجلس ادارتها، انهيار قيمة ثروته مع تراجع اسعار اسهم الشركة، وقد يفقد المرتبة التي احتلها كأغنى رجل في العالم ليحل مكانه رئيس شركة «اوراكل» لاري السيون. فعلى ضوء اسعار سوق الأسهم الثلاثاء، قدرت مساهمة بيل غيتس في «مايكروسوفت» مع 741 مليون سهم التي يملكها بـ5,145 مليار دولار. وقد أدى استمرار تراجع سعر سهم «مايكروسوفت» في سوق الاسهم منذ حوالي شهرين الى تدني ثروة صاحبا تدريجيا وهو الذي كانت مجلة «فورتنشون» تضعه على راس 90 مليار دولار الصيف الماضي. وفي مقابل ذلك، شهد رئيس شركة تصنيع برامج الكمبيوتر «اوراكل» لاري

عبد الحليم حافظ؛ احمد زكي ام هاني سلامة؟

■ القاهرة-«القدس العربي»: على الرغم من أنه من المؤكد قيام الفنان احمد زكي باداء دور الفنان الراحل عبد الحليم حافظ بعد ان ينتهي من تصوير مشاهد دوره في فيلم السادات، فقد ظهـر مناسف جديد له وقد يسبقه في اداء الدور في فيلم جديد وهو الفنان الشاب هاني سلامة الذي طلب منه المخرج خالد يوسف ان يستعد له.

هاني كان قد غنى أغنية باحبها لعبد الحليم حافظ في الفيلم السينمائي «الآخر» مع حنان ترك.

● ترأس الأمير مولاي رشيد شقيق العاهل المغربي الملك محمد السادس بشادي الضوابط بالرباط حفل غداء اقيم بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس البحرية الملكية المغربية.

● مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل اعلن انه سييشن حملة لمكافحة التدخين في جميع وسائل الاعلام الوطنية معتبرا ان «صانع السجائر وبتابعها وشرايها آثم باعتبارها تقصد ما يصلحه الجميم». واعتبرالفتي ان «الانفاق من اموال مصانع الدخان حرام والصدقة والحج منها حرام حيث لا يجوز الانتفاع بربع هذه الاموال» داعيا الحكومة المصرية الى تحويل مصانع الدخان القائمة الى انشطة اخرى.

● وزير الثقافة المصري فاروق حسني امر بصرف مرتب شهر مكافأة لكل الذين شاركوا في تطوير حرارة الدرب الاصفر وقصر السحيمي بالقاهرة القاطمة.

● تبدأ فرقة نديم ونيل صالحة اليوم بعرض مسرحية بعنوان «رسول في النفي» وذلك على خشبة مسرح مركز تشلسي للفنون بلندن.

نظام صحي يزيد متوسط اعمار النساء

■ شيكاغو (الولايات المتحدة)- أف ب: يساهم نظام غذائي صحي، اساسه الحبوب والخضار والفاكهة ومشققات الحليب القليلة الدسم واللحم الخالية من الدهون، الى تقليل مخاطر الوفاة الناتجة عن بعض الامراض لدى النساء بنسبة 30 %. وأشارت الدراسة التي نشرت امس الاربعاء في نشرة «جورنال أوف ذي امریکن ميديكال أسوسيشن» أن مثل

مخاطر الهاتف المحمول ليست في الإشعاعات

■ باريس- أف ب: اعلنت اكااديمية العلوم الباريسية امس الاربعاء ان استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة «يحمل مخاطر اكبر لجهة حوادث الادماع» من المخاطر التي يمكن ان تصيب الدماج جراء الاشعاعات الصادرة عن الجهاز. وقالت اكااديمية في بيان في ختام مؤتمر خصص لبحث مخاطر الهاتف المحمول ان «عشرات الدراسات أجريت في العالم لمعرفة ما اذا كان لإشعاعات الهاتف المحمول أثرعلى الصحة، ومعظمها جاءت نتائجها سلبية»، أي انها لم تثبت وجود ضرر، وأضاف البيان ان دراسات أخرى جارية لمعرفة الآثار المحتملة بعد التعديلات التي أدخلت على هذه الأجهزة. وقالت اكااديمية ان المركز الدولي لأبحاث السرطان يعد دراسة ميدانية حول الموضوع مضيغة ان «تقييم المخاطر صعب جدا في الوقت الحالي، لأنه لم يتأكد وجود أثر ضار بالصحة بشكل حاسم».



هالة صدقي بدلا من آثار الحكيم

القاهرة-«القدس العربي»:

بعد ان تمسكت آثار الحكيم بشروطها لقبول الاشتراك في الجزء الثاني من المسلسل التلفزيوني «يزينيا» والذي ادت فيه دور عايدة. رفض التلفزيون شروطها وتعاقف مع الفئاته هالة صدقي لتحل محلها في المسلسل الذي سيذاع في شهر رمضان المقبل. والذي يكتب قصته اسامة أنور عكاشة ويخرجه جمال عبد الحميد.

كانت آثار بالاضافة الى طلبها رفع اجرها عن الحلقة الواحدة طلبت وباصرار وضع اسمها قبل اسم يحيى الفرخاني في التيترو، وهو ما رفضه يحيى وهدد بالانسحاب من المسلسل، اذ ماتت الاستجابة لأثار كما رفض ذلك ايضا يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج.

ويقيمه معهد العالم العربي.

● انتخب المحامي المغربي ادريس الشاطر من هيئة محامي فاس رئيسا لجمعية هيئات المحامين في المغرب خلفا للقيب محمد مصطفى الريسوني.

● غادر القاهرة الى العاصمة اليابانية طوكيو وفد اقتصادي مصري برئاسة محمد سعيد صالح رئيس هيئة المعارض لحضور الاجتماعات التمهيدية التي تعد لمجلس الاعمال المصري الياباني الذي سيعقد بطوكيو وقد ضم الوفد عددا من رجال الاعمال.

● اعلن في الرباط عن موافقة المغرب على ترشيح يوريكوتوف ميخائيل وفيتش السفير الروسي السابق بالقضاء فاسيا سفيرا لروسيا في المغرب خلفا للسفير فاسيلي كولوتوشا الذي احيل على التقاعد بعد انتهاء مهامه في الرباط.

● الكاتب والشاعر الاسباني خوسي ماريا ميرينولقى بالمعهدالثقافي الاسباني بلجنة محاضرة بعنوان حياة وادب كما قدم ووقع أقر أعماله الابداعية.

بروتين طبيعي يقتل سرطان الرئة

■ واشنطن- رويترز: قال باحثون ان بروتينا تنتجه الغدد الليمفاوية بإمكانه القضاء على الخلايا السرطانية في الرئة وقد يكون إضافة مفيدة لجموعه من الأدوية التي تستخدم في علاج المرض.

وقال الطبيب ستيفن دوبينت وزملاؤه في جامعة كاليفورنيا ان البروتين «اس. ال. يم. سي» قضى على سرطان الرئة لدى 40 بالمئة من فئران التجارب كما قلص من نمو الأورام في بقية الفئران بعد حقنها به. ويأمل دوبينت الان ان يقوم بتجربة البروتين على البشر. ومضى دوبينت المتخصص في أبحاث سرطان يقول «نشعر بتفاؤل من النتائج التي توصلنا اليها والتي ساعدتنا على الوصول الى المراحل الاولى من تطوير مناعة جينية تقوي من قدرة جهاز المناعة لدى المرضى على محاربة السرطان». ودويتين «اس. ال. يم. سي» أحد عدة بروتينات اكتشفت في الاعوام الاخيرة تساعد على إبطاء أو القضاء على نمو الأورام بوقت وصول الدم اليها. وقال دوبينت لمجلة (اميونولوجي) المتخصصة في أبحاث المناعة انه بعد حقن الأورام بالبروتين اتضح أنه يجذب خلايا ليمفاوية للورم وتقوم هذه الخلايا بتدمير الأجسام التي تغزو البدن مثل البكتريا، ولكنها من المفترض ان تقتل ايضا الخلايا المريضة مثل الخلايا السرطانية. وسرطان الرئة أكثر السرطانات شيوعا في العالم وتتכן الجمعية الأمريكية للسرطان بأن يبلغ عدد الأميركيين المصابين به في العام الحالي 164 ألف أمريكي وأن يصل عدد حالات الوفاة الي 156 ألف حالة. والتدخين هو السبب تقريبا وراء كل حالات الإصابة بسرطان الرئة.

زيادة نسبة الحديد في الدم تؤدي الى جلطة

■ واشنطن-رويترز: قال باحثون ان ارتفاع نسبة الحديد في الدم تزيد من احتمالات الإصابة بجلطة مقارنة بمن تتدني نسبة الحديد في دمائهم، وقال باحثون في مستشفى الدكتور جوزيبي تروبا الجامعي التعليمي في جيرونا بأسبانيا ان الحديد قد يتفاعل مع مواد كيميائية ويدمر الخلايا في عملية تعرف باسم اجهاد الأوكسدة، وتنضم هذه الدراسة الى مجموعة من الأبحاث السابقة أثبتت أن زيادة نسبة الحديد في الدم مضرة بنفس درجة نقصانه من الدم.

كما أظهرت الأبحاث وجود علاقة بين زيادة مستوى الحديد في الدم وزيادة مخاطر التعرض لأزمات قلبية. وأجريت الدراسة- التي نُشرت في مجلة طب الأعصاب- على عينات دم أخذت من أكثر من مئة مريض أصيب بجلطة.

تصنيف جامعي للموسيقي!

■ ادنبره (بريطانيا)- أف ب: اعد باحث من جامعة سانت اندروز الاسكتلندية تصنيفا جديدا لأنواع الويسكي لوضعه في خدمة المستهلكين.

وقد صنف ديفيد ويشارت انواع الويسكي باعتماد اثني عشر معيارا، عاما تبعا لنكهتها والمواد التي تحتويها. ومن بين هذه المعايير محتواها من السكر الخام واذا كانت خفيفة او ثقيلة إضافة الى مختلف النكهات مثل طعم الفاكهة والفانيليا و«المات» (الشعير) والجوز والزهر.

ويحتوي التصنيف على 84 نوعا من الويسكي من المات الصافي مبيوه في عشر فئات مميزة بشكل واضح. وقال الدكتور ويشارت ان «تصنيفي يرمي الى ارشاد المستهلكين الجدد في متاهات عالم (الويسكي). فاذا كنتم تغفلون نوعا معينًا من المات فان الاصناف التي تدخل في الفئة نفسها لا بد وان ترضي ذوقكم».

اوركسترا برلين السيمفوني يقدم حفليان في مصر

■ القاهرة- رويترز: يقدم اوركسترا برلين السيمفوني، أحد أشهر فرق الويسكي الكلاسيكية في العالم، حفليان في مصر الاسبوع القادم، وقال مسؤولو دار الاوبرا في بيان ان الحفل الأول سيقدّم مساء الثلاثاء المقبل على المسرح الكبير بينما سيقدّم الحفل الثاني الاربعاء على مسرح مركز المؤتمرات بمدينة الاسكندرية. يقود الاوركسترا المايسترو ايمانئس زرنيس ويشارك فيه عازف البيانو المصري العلي رمزي يسي. ويتضمن البرنامج افتتاحية اوبرا مساعدة من مؤلفات فيردي كونشرتو للبيانو والاوركسترا رقم 2 من مؤلفات رحمانيتوف والسيمفونية الخامسة لبيتهوفن.

واوركسترا برلين السيمفوني احد الثلاثة الكبار في المانيا الى جانب اوركسترا برلين الفيلهارموني واوركسترا راديو برلين. وقدم الاوركسترا في الاعوام الاخيرة حفلات في البرازيل والارجنتين والولايات المتحدة وايطاليا وهولندا وفرنسا وتركيا وانكلترا.

إعتقال مراهق في حادث إطلاق الرصاص في امريكا

■ واشنطن-رويترز: اعتقلت الشرطة صباحا في السادسة عشرة من عمره فيما يتعلق بواقعة إطلاق النار التي أسفرت عن إصابة سبعة أطفال في حديقة الحيوان الأمريكية القومية بواشنطن والتي وصفها الرئيس بيل كلنٹون بانها من «اعمال العنف المدمرة»، وأعيد امس فتح الحديقة بعد 12 ساعة من اعتقال المشتبه للمشتبه بالذئ تزعزع السلطات أنه فتح النار على حشد بالقرب من البوابة الامامية للحديقة مساء يوم الاثنين الماضي.

وأعلنت الحديقة يوم الثلاثاء انشيط الحققون عملهم، وقال تشارلز رامزي قائد شرطة واشنطن ان المشتبه به اعتقل في منزل في شمال شرق واشنطن الثلاثاء بعد عملية بحث استمرت 24 ساعة ووجهت اليه تهمة الهجوم بنية القتل وهو مسلح. وقال شانينج فيليبس المتحدث باسم مكتب المدعي العام الامريكي ان المشتبه به استطوان جونز لن يعامل كحدث فيما يتعلق بدوره في أحداث يوم الاثنين. وأضاف ان الاتهامات الموجهة اليه تتمحور الى القتل من الدرجة الثانية إذا توفي أي من الضحايا. ويصارع أحد المصابين الموت بعد ان أصيب بطلقة في رأسه، وبقية الضحايا إما في حالة جيدة او خرجوا من المستشفى.

	رحلة عمل متعبة ولكن النتائج تبشر بالخير.
	ليس كل ما يبرق ذهبيا. ولكن الذهب في الطريق اليك.
	تفاعل بالخير تجده، انت محظوظ وما تأمله سيحقق.
	الناس اجناس، وليس كل من تتسمعه يجب ان تصدقه.
	ما تفكر فيه على الصعيد المالي، سيضر بك مستقبلا.
	انصرف النظر عن مشروع عائلي، عليك التحلي بالصبر.
	هدية على الطريق، حافظ على علاقتك في العمل.
	احبابك كثيرون، فلا تياس من المحاولة الاولى.
	تجنب الجدل مع الآخرين، وصن لسانك.
	تجنب الجدل مع الآخرين، وصن لسانك.
	تجنب الجدل مع الآخرين، وصن لسانك.
	تجنب الجدل مع الآخرين، وصن لسانك.

كلام النجوم

الجدل ٢١ مايو ٢٠١٠ نيسان

الجدل ٢١ نيسان ٢٠١٠ مايو

الجدل ٢١ نيسان ٢٠١٠ مايو

الجدل ٢١ نيسان ٢٠١٠ ابريل